٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤١ – ٦ اغسطس ١٩٥٨

AKHER - SAA - No- 1241 - 6 AUGUST 1958



قاسم .. وعارف

تصوير : احمد يوسف
تلوين : ولـيم

الثمن الذى طلبته إسرائيل

جزء من أراضى لبنان نظير السماح بمرور القوات التى تحمى شمعون

آخر لحظة

٦ اغسطس ١٩٥٨

٥٧ مليون جنيه استثمارات المؤسسة الاقتصادية

يدل التقرير الذى وضعته المؤسسة الاقتصادية عن استثمار اموالها انها تستثمر هذه الاموال وتبلغ قيمتها ٥٧٫٦٦٨٫٤٧٧ جنيها فى ٥١ شركة من بينها ٢٦ شركة جديدة مازالت تحت الانشاء او فى طور التدعيم وتبلغ قيمة استثمارات المؤسسة فيها نحو ١٢ مليون جنيه وهذه الشركات لاتغل ايرادا فى الوقت الحاضر

وتساهم المؤسسة فى ٥ شركات اخرى تقوم بأداء خدمات عامة وتغل ايرادا ضئيلا وتبلغ الاستثمارات الموظفة فيها ٨٫٥ مليون جنيه

اما الباقى وعدده ٢٠ شركة فتعتبر من الشركات التى استقرت أوضاعها وتكاملت لها عناصر النجاح وتبلغ جملة استثمارات المؤسسة فيها ٢٧ مليون جنيه .

بسرعة

● قالت الصحف الاسرائيلية ان ٥٨ ضابطا اسرائيليا قد ثبتت عليهم تهمة الاتجار باسرار اسرائيل العسكرية

● قدرت تكاليف محطات الاذاعة التسع التى انشأتها الدول الاستعمارية فى منطقة الشرق الاوسط لمحاربة الاذاعات العربية المتحررة بنحو ٢٥٠ مليون دولار ..

وهى محطات اذاعة تشرف عليها ابواق الدعاية الاستعمارية الامريكية والانجليزية ..

● أبدى المجلس الاعلى لرعاية الشباب اهتماما بالغا برعاية «المبرك» المصرى باعتباره رياضة شعبية يجب حمايتها من الانقراض !

● اعتمد الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف مبلغ ستة آلاف جنيه لشراء سيارات جديدة لدفن الموتى الفقراء .. ولتكون تحت تصرف من يطلبها من مختلف الطبقات ، وذلك مساهمة من الوزارة فى محاربة بدعة تشييع الجنازات فى الطرقات العامة ..

● باع ابراهيم الخضيرى سيارته الكاديلاك بمبلغ الفى جنيه . كما باع طقما من الكراسى الخيزران . وشحن الاثاث الذى كان يملكه الى ميناء البصرة .

● تقدم الاستاذ احمد الشامى القائم باعمال مفوضية اليمن فى لعبة الجولف - التى بدأ يمارسها بعد انضمامه الى نادى الجزيرة منذ شهرين ..

أسرار

● حمل السيد فائق السمرائى الى الرئيس جمال عبد الناصر رسالة خاصة من رئيس وزراء العراق وقائد ثورتها

● اختير المهندس حسين الحلوانى ممثلا للمؤسسة الاقتصادية فى شركة عربات السكك الحديدية

● بلغت قيمة الشركات والمؤسسات البريطانية التى اشترتها المؤسسة الاقتصادية من الحراسة على اموال البريطانيين والفرنسيين ٢٤٫٥٥٢٫٧٦٢ جنيها

● رشح الاستاذ عبد اللطيف شيحا لمركز فى أحد البنوك الجديدة

● رشح الاستاذ شوكت حماد لمركز العضو المنتدب لبنك التجارة اللبنانى

ماكميلان يبرق الى عبدالله خليل

تستطيع تاجيل زيارتك لانجلترا

علمت « آخر لحظة » أن مستر هارولد ماكميلان رئيس وزراء انجلترا ابرق الى السيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان يطلب منه تاجيل زيارته للندن الان بسبب انشغال مكميلان فى بحث الحالة الدولية ومؤتمر الاقطاب . وكان عبد الله خليل ينوى زيارة انجلترا فى هذه الايام

امير الكويت يشترى عمارة بربع مليون جنيه !

عرض الامير عبد الله الجابر الصباح ٧٥٠ الف جنيه ثمنا لشراء عمارة ابو الفتوح التى تطل على النيل بجوار عمارة فريد الاطرش بالجيزة ..

ويزمع الامير بناء قصر على مساحة نصف فدان فى منطقة جبل المقطم ليقضى فيه فصل الصيف من كل سنة ..

سفير العراق السابق

يزوج خادمته الاسبانية لخادم السفارة اللبنانى

طلب ابراهيم الخضيرى سفير العراق السابق فى القاهرة الى خادمه الخاص فى السفارة العراقية ان يتزوج من فتاة اسبانية كانت تعمل عنده كخادمة .. وقد جاءت مع السفير وعائلته من اسبانيا عندما كان يعمل سفيرا للعراق فى مدريد قبل القاهرة ..

وكان آخر قرار اصدره السفير السابق وهو يصفى اعماله فى سفارة العراق فى القاهرة هو تعيين الخادم اللبنانى .. وزوجته الاسبانية موظفين بالسفارة ..

اكتشاف الثوريوم فى الرمال السوداء

يقوم العلماء المصريون فى معهد البحوث القومى بابحاث هامة على الرمال السوداء التى ترسب عند النيل فى رشيد ودمياط بعد أن ثبت أنها تحتوى على نسبة عالية من (الثوريوم) المشع الذى يمكن استخدامه فى المعامل الذرية بدل اليورانيوم الذى يتكلف آلاف الجنيهات .



كميل شمعون

علمت « آخر لحظة » ان وثائق حلف بغداد التى عثر عليها فى بيت نورى السعيد قد كشفت عن مؤامرة رهيبة لاقتطاع اجزاء من لبنان وضمها الى اسرائيل .

وقد وضعت الخطوط الرئيسية لهذه المؤامرة اثناء اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العسكرى لحلف بغداد فى شهر مايو الماضى ..

وكانت اسرائيل قد اشترطت نظير سماحها للقوات المتجهه الى لبنان من الاردن لانقاذ كميل شمعون ان تقتطع من الاراضى اللبنانية منطقة نهر الليطانى وتضم الى اسرائيل حتى يتسنى لها انشاء عدة مشروعات حيوية تساعدها على رى أراضى النقب التى تقدر مساحتها بنحو ثلاثة ملايين دونم ..

وعرف أن مندوبا شخصيا لكميل شمعون قد اشترك فى اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العسكرى لحلف بغداد .. واسم هذا المندوب شميط ..

وكان أحد خبراء اسرائيل واسمه لوزار ملك قد زار منطقة الليطانى فى جنوب لبنان بالاتفاق مع كميل شمعون .. ووضع الخبير الاسرائيلى مشروعا لتحويل نهر الليطانى الى سهل البطون الذى يقع فى شمال مستعمرة القاصرة الاسرائيلية .. وفى هذا السهل تزمع اسرائيل انشاء خزانات ضخمة تنقل منها المياه بواسطة الانابيب الى منطقة النقب ..

المباحثات التى توقفت

بغداد - من محمد وجدى قنديل :

عثرت المخابرات العراقية على آخر وثيقة من وثائق حلف بغداد فى خزانة المكتب العسكرى للحلف فى وزارة الدفاع كشفت الوثيقة الستار عن سر الخلاف الخطير الذى وقع بين نورى السعيد وعدنان مندريس قبل قيام الثورة باسبوع واحد . كانت الوثيقة عبارة عن خطاب سرى من نورى السعيد الى عدنان مندريس يقترح فيه ثلاث نقط :

١ - مد خط انابيب للبترول من الموصل الى جنوب تركيا عبر جبال ارادات .

٢ - تدفع الحكومة التركية نصف التكاليف وتتحمل النصف الثانى خزانة حلف بغداد ..

٣ - يقوم خط الانابيب الجديد بتموين القاعدة الجديدة للحلف فى جنوب تركيا مباشرة .

وقال نورى السعيد بالحرف الواحد :

انى أرجو أن ينفذ المشروع باقصى سرعة حتى يمكن لدول الحلف مواجهة خطر الجمهورية العربية المتحدة المتزايد !

وكانت المفاجأة بعد ذلك حينما رفض عدنان مندريس المشروع بكامله وقال فى خطاب سرى آخر

ان مشروع خط الانابيب الجديد سوف يكلف الحكومة التركية مصروفات لايمكن ان تتحملها الميزانية وأنه يرى الاكتفاء بمد خط سكة حديد عبر جبال أرارات وتقوم القطارات بنقل البترول وتموين القاعدة العسكرية الجديدة !

وكان المفروض أن يبحث نورى السعيد هذا الخلاف الخطير بين دول حلف بغداد فى الاجتماع الاخير ولذلك وضع هذين الخطابين فى محضر الاجتماع للحلف لكى يأخذهما معه الى انقرة !

سر الطيارين الستة

بغداد : من محمد وجدى قنديل :

ظهر ان الطيارين العراقيين الستة الذين صدرت اليهم الاوامر من حكومة نورى السعيد بالسفر الى لبنان لم يغادروا قواعدهم فى العراق . لقد رفض الطيارون الاحرار تنفيذ الامر واخذوا اجازة مرضية لمدة سبعة أيام وفى اليوم السادس قامت الثورة .

أسرار الأخبار

* قائدنا الاكبر هو الله ..

* ٣ فقط نجحوا من ١٨٠ ؟ !

الاهم والمهم

نادى الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الذى القاه عند افتتاح مصنع الحديد والصلب بمحاربة الافكار القديمة ، الافكار الخاصة بالاسراف والتبذير ، الاسراف والتبذير فى الصرف على المظاهر قائلا ان كل جنيه نوفره من أى مصنع سواء كان هذا المصنع رأس مال عاما او رأس مال خاصا يمكن ان يوضع فوق الجنيه الاخر فيقام بدل المصنع مصنعان

وقد قيل لأحد اعضاء مجلس احدى الشركات بعد الانتهاء من خطابه فى مصنع الحديد والصلب انك سوف تقيم سورا حول المصنع الذى تشرف على اقامته الآن ، ونعتقد أن هذا السور سوف يكلف كثيرا من المال اذا اقمته مبنيا فلماذا لاتستبدل السور المبنى بسور من الاسلاك الشائكة فتوفر المال الذى تستطيع ان تستخدمه فى توسيع المصنع وتزويده بالآلات الاضافية ، ثم قيل له ان وزارة الحربية تستطيع ان تمدك بكل ماتحتاج اليه لاقامة هذا السور من الاسلاك الشائكة

القائد الاكبر

كان مجلس السيادة ومجلس الوزراء فى الجمهورية العراقية منعقدا كعادته ليبحث كل ما يتصل بثورة التحرير التى قام بها الجيش العراقى ، وعرض البحث لدور القادة ، كل قائد ، فى هذه الحركة التى انتهت باعلان الجمهورية العراقية كحقيقة ثابتة

وقال السيد نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة : فى الحقيقة يا اخوانى ان قائدنا الاكبر فى حركتنا كان الله الذى رسم لنا بايماننا به الطريق الذى نسير فيه لنصل الى تحقيق هدفنا فى تحرير بلادنا من الاستعباد الذى ظلت ترزح تحته طوال الاعوام الماضية

الملك العظيم !؟

ان الملك حسين يسوق فى كل يوم دليلا على خيانته لشعبه وبلاده

لقد أراد أحد مراسلى الصحف الاجنبية ان يخفف من وقع احتلال بلاده بالجيش البريطانى فقال له : اعتقد انك تضيق بمنظر الجيش البريطانى وهو يحتل بلادك مرة أخرى

فرد عليه الملك قائلا : اننى على العكس اسر بهذا المنظر وارحب به واطالب بزيادة عدد الجنود

الخوف من الشعب

ذهب المحقق الى توفيق السويدى نائب رئيس وزراء الاتحاد الهاشمى ووزير الخارجية فى حكومة العراق التى اطاحت بها الثورة ليستفسره بعض النقاط التى تدور حولها التحقيقات الآن

والتزم نائب رئيس الاتحاد الهاشمى ووزير الخارجية سابقا الصمت التام ، ولم ير الرد على أى سؤال وجه اليه

وقال المحقق له : هل ترى ان اترك للشعب العراقى مهمة توجيه هذه الاسئلة اليك .

ولم يكد توفيق السويدى ، وهو يعلم مدى حب الشعب له ، يسمع هذا حتى انحلت عقدة لسانه واجاب المحقق على جميع اسئلته

حركة البناء لم تتوقف

ان حركة البناء فى مصر لم تتوقف توقفا تاما كما كان يتوقع لها بعض المتشائمين بعد اصدار قانون تخفيض أجور المبانى

ان الاحصائيات تدل على أن قيمة تصاريح المبانى التى تصرف للراغبين فى البناء يبلغ معدلها نحو مليونى جنيه فى كل شهر ، وان كانت التصريحات التى تصرف مقصورة على المبانى غير اللوكس

والمبنى الوحيد اللوكس الذى صرح باقامته هو مبنى شركة التأمينات الاهلية الذى يطل على ميدان التحرير والذى قد تصل تكاليفه الى نحو مليون جنيه

ولقد سجلت سنة ١٩٥٤ رقما قياسيا فيما صرف على المبانى فقد بلغ هذا الرقم ٦٠ مليون جنيه

٣ من ١٨٠

ان الامتحانات التى تعقد لشغل وظائف الملحقين السياسيين أو التجاريين أو غيرها من وظائف السلك السياسى او التجارى لا تزال تدل على ضعف مستوى التعليم الجامعى

لقد تقدم ١٨٠ جامعيا الى الجامعة العربية لشغل ستة وظائف من وظائف الملحقين الذين أعلنت عنها الجامعة ، وكانت الاسئلة كلها تدور حول مجريات الامور التى تتردد فى الصحف عن القضايا العربية وغيرها

وقد كان من المتوقع أن ينجح من المائة والثمانين ستة أشخاص لشغل الوظائف المطلوبة وبالرغم من هذا فان عدد الناجحين الذين اجابوا اجابة صحيحة عن جميع الاسئلة لم يزد على ثلاثة أشخاص

راغب عبد الملك

آخر ساعة

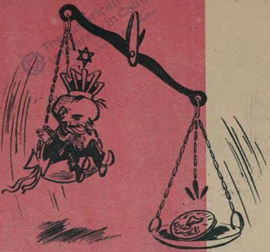
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين -

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

اللواء شهاب الذى سيجلس على كرسى الرئاسة فى لبنان

موال آخر ساعة ..



شمعون فى بار الاحتلال

وعرش للبيع !

شارل مالك – لكميل شمعون

قوم يا حبيبى نروّح امرنا لله !
العز كاسه فرغ ، ونبى الزمن يملاه
والمجد ولّى وخلّى لى ولك ذكراه
والنادى شطب عليك وعليه باولاده
وعلى الغفير الكبير البلطجى اباه
قوم بينا قوم ، القعاد اصبح هنا ماساه !!

كميل شمعون

شطب ما شطب انا قاعد ولو قفلوه
ح اسهر مع البلطجى – للصبح – واللى جابوه
ح اقعد قعاد الكلاب ع الباب ولو هدموه
ح اشرب فى كاس الهوان واسكر عليه واتوه
ون فاتك المرى اتمرغ على بابه
وقول قتيل الهوى ... والاحتلال وابوه ! !

***

« قيل ان الملك حسين بعد اعتراف انجلترا بالجمهورية العراقية عرض التنازل عن عرشه مقابل عشرة ملايين من الجنيهات !! »

وحق من وزنك وزن الدهب يا حسين
لتقول لي مين تمنك وباى بورصة وفين ؟
واى نخاس رضى بك وبعشر ملايين ؟
وانت وتاجك وعرشك فى السوق الدولى
لو جبتو بكله النهارده يكون صعود بنطين ! !

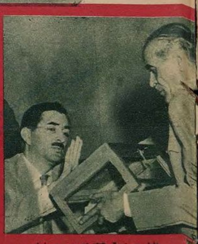
لو تحت تاجك حمار – بلا قافية – ابن حمار
امروه بغزو العراق والقبض ع الثوار
وماصدق الجحش ينهق نهقة الجبار
حتى راي سيده فى بغداد لهم راكم
لكان جلالة الحمار طق .. انتحر م العار ! !

يا بختك انت وكميل شمعون باعصابكم
يا بختكم بالسلامه اللى خاصة بكم
يا بختكم بالخواجة اللى وصى بكم
« ولا يقيم على ضيم يراد به »
الا رؤوس العبيد اللى على رقابكم ! !

« سعيد »



اللواء فؤاد شهاب قائد الجيش اللبنانى الذى انتخبه البرلمان رئيسا لجمهورية لبنان .. أول صورة له بعد الانتخاب ..



حامل صندوق الاقتراع يمر بصفوف النواب .. وامامه رشيد كرامى ..

أسرار التحركات التى انتهت



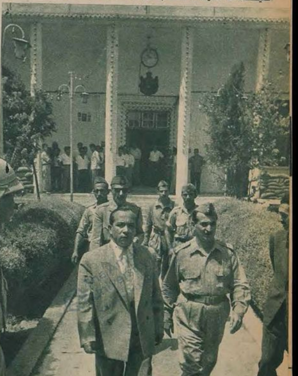
جميل عارف يتحدث
الى الزعيم عبدالكريم قاسم

تكشف آخر ساعة عن الاسرار المثيرة وراء ثورة العراق .. ان جميل عارف يكتب من بغداد قصة هذه الثورة .. كيف فشلت خمس محاولات للانقلاب .. وكيف حاول الضباط الاحرار ان يشكلوا من انفسهم سرية مشاة ليحاصروا بها قصر الرحاب .. كانت محاولة انتحارية لتنفيذ خطة الانقلاب .. واسمعوا قصة هذه الثورة من اولها ..



اجتماع مجلس السيادة مع مجلس الوزراء .. عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف كبة وخالد النقشبندى عضوا مجلس السيادة ، والى يسارهما فؤاد الركابى وزير

مشكلة قوات "المشاه" ..



خالد النقشبندى عضو مجلس السيادة يخرج من دار الاذاعة ، وبصحبته العقيد طه المشرف العام على الاذاعة والتليفزيون ! ...

ليلة ٥ يوليو :

الضباط الاحرار على استعداد .. ان خطة الانقلاب جاهزة .. ومعدة للتنفيذ فى اية لحظة .. ولا ينقص هذه الخطة الا شيء واحد .. وهو قوات المشاة ..

كانت هذه القوات ضرورية حتى يتم احتلال ومحاصرة المراكز الرئيسية فى بغداد ..

وكانت المشكلة ان بغداد كلها ليس فيها اى وحدة من وحدات المشاة ..

كان عبد الاله يعرف جيدا أهمية المشاة فى تنفيذ اى انقلاب مسلح .. ولذلك عمد الى فصل معسكرات هذه القوات عن بقية معسكرات وحدات الجيش العراقى الاخرى ، وأقامها فى معسكرات بعيدة من بغداد ..

وفى كل مرة اضطرت احدى وحدات المشاة للمرور فى بغداد ..لم يكن عبدالاله يسمح لها بالتوقف فى المدينة دقيقة واحدة .. وكان يكلف رفيق عارف رئيس هيئة اركان حرب الجيش العراقى قبل الثورة أو مساعده غازى الداغستانى باستقبال هذه القوات عند مشارف المدينة قبل ان تدخل بغداد .. وان يرافقها حتى تخرج من المدينة .. وتسير فى طريقها بعيدة عنها ..

لقد كانت قوات المشاة هى العنصر الوحيد الذى ينقص الخطة الموضوعة للانقلاب ..

وكان مستحيلا ان تتحرك احدى وحداتها من معسكراتها فى اتجاه بغداد بلا اوامر من القيادة العليا للجيش العراقى دون ان تلفت الانظار الى تحركها ..

وبمعنى آخر .. كان ممكنا ان تنكشف خطة الانقلاب وينفضح امرها قبل ان تصل اى وحدة من هذه القوات الى بغداد ..

ان قوات المشاة هى سبب تأجيل الانقلاب خمس مرات ..

وكانت أول محاولة فى يوم ١١ مايو الماضى .. اى قبل الانقلاب بشهرين ..

وفى هذا اليوم وضعت خطة لاحتلال بغداد ..

كانت خطة دقيقة .. ولم تكن تحتاج الى اكثر من سرية او سريتين من المشاة وكانت الدبابات ستتقدم وتحتل الاماكن الرئيسية فى المدينة .. ولتسيطر على الموقف ..

وتقرر الاستعانة باحدى وحدات المشاة التى كانت تعسكر فى اقرب نقطة من بغداد ..

كانت هذه الوحدة ضرورية لاعتقال نورى السعيد ووزرائه وكل أذناب الاستعمار فى العراق ..

وكانت الفرصة مواتية .. فقد كان عبد الاله وفيصل غارقين فى حفلة صاخبة فى قصر الرحاب .. وتقرر ان تحاصر الدبابات قصر الرحاب حتى يستسلم الاثنان .. ويتنازل فيصل عن العرش..

ولكن أرجئت الخطة فى آخر لحظة ..

والسبب ان قوة المشاه التى وقع عليها الاختيار للاشتراك فى العملية لم تسنح لها الفرصة للتحرك فى موعدها فى اتجاه بغداد ..

وعرف الضباط الاحرار السبب .. اشتدت حماستهم حتى انهم فكروا فى أن يشكلوا من أنفسهم سرية مشاة لتقوم بتنفيذ العملية ..

وبقيت المشكلة .. كيف يمكن لعدد كبير منهم ان يصل الى بغداد من الموصل ، والبصرة ، وكركوك والديوانية .. وكل معسكرات الجيش فى انحاء العراق دون أن يلفت وصولهم الانظار الى هذه الحركة ..

وكان ان صدرت اليهم اوامر سرية تقول :

● كل ضابط يرسل الى بغداد سلاحه وملابس الميدان الخاصة به فى داخل حقيبة ..

● يحصل كل واحد منهم على اجازة اعتيادية من وحدته ، ثم يسافر الى بغداد بملابسه المدنية ..

وفى أقل من ١٢ ساعة تجمع فى بغداد ١٦٣ ضابطا بملابسهم المدنية ..

ومن هؤلاء الضباط تشكلت قوة المشاه المطلوبة ..

ولكن تقرر فى آخر لحظة تأجيل الانقلاب ، فقد كان تنفيذ الخطه بهذه الصورة مجازفة خطيرة ..

كانت خطة انتحارية .. وكانت حماسة الضباط لتنفيذ خطة الانقلاب هى التى دفعتهم للتفكير فيها ! ..

ليلة ٦ يوليو ..

ان الفرصة مواتيه للغاية .. لقد عاد عبد الاله من تركيا .. وعاد نورى السعيد من عمان .. اما الملك الطفل كما كان يحلو للضباط والجنود أن يسموه فهو موجود فى بغداد .. انه يتاهب للسفر فى صباح يوم ١٤ يوليو الجارى الى أنقرة للاشتراك فى اجتماعات رؤساء دول حلف بغداد ..

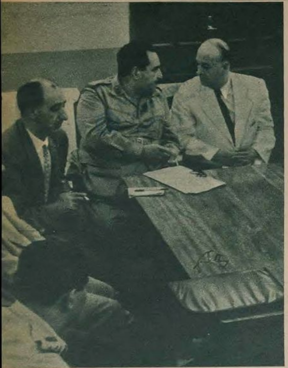
وقرر الضباط الاحرار ان يبادروا بالعمل .. ان الثلاثة فى بغداد .. انها فرصة لا تعوض .. اذ المعروف انه من النادر أن يوجد الثلاثة فى وقت واحد فى بغداد اثناء الصيف ..

وكان أى تأخير فى الانقلاب لا يعنى الا تأجيل أى تفكير فى العملية كلها حتى

محمد حديد وزير المالية مع محمد صالح لحود وزير الصحة وابراهيم كبه وزير الاقتصاد فى حديث كله ارقام وعمليات حسابية عن المالية والاقتصاد..



بإعلان ثورة العراق وقيام الجمهورية



ستة من الوزراء .. عبدالجبار الجومرد وزير الخارجية ، واحمد صالح العبدى الحاكم العسكرى العام ، ومحمد حديد وزير المالية ، وابراهيم كبه وزير الاقتصاد ومحمد صالح لحود وزير الصحة ، والزعيم ناجى طالب وزير الشئون الاجتماعية



... والى يمينهما نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة ، ومحمد مهدى ... الاعمار .. وصديق شنشل وزير الدعاية والارشاد ..

(تصوير احمد يوسف)

تعطل ٥ محاولات للقيام بالثورة ..

نهاية شهر سبتمبر القادم ، عندما ينتهى الصيف .. ويعودون من جديد الى العراق

أما بشأن دور قوات المشاة فى قلب بغداد ، فقد طرأت عناصر جديدة على الموقف منذ تأجلت محاولة الانقلاب فى شهر مايو الماضى

ودارت فى هذه الاثناء أبحاث كثيرة واتصالات بين الضباط الاحرار

وفى أوائل شهر يونيو الماضى تقرر تنفيذ خطة جديدة ..

اتفق عبد الكريم قاسم وعبدالسلام عارف على أن يقوما بخدعة تهدف للاستعانة بقوات المشاة التى تحت أمرتهما فى العملية

لقد وجد الاثنان حلا لمشكلة قوات المشاة ..

ان عبد الكريم قاسم يقود اللواء ١٩ فى الفرقة الثالثة المشاة فى الجيش العراقى ..

ماذا لو طلب الى قيادته السماح له بأن ينظم عملية تدريبات ليلية لقواته، وهو طلب لا يمكن أن يثير الشك ابدا !

ووافقت قيادة الفرقة الثالثة على هذا الطلب ، ان قائد هذه الفرقة هو غازى الداغستانى مساعد رئيس هيئة أركان حرب الجيش العراقى قبل الثورة .. وهو واحد من أشد أنصار العهد البائد

وتقرر البدء بالعملية بسرعة ..

تخرج قوات اللواء ١٩ من معسكراتها فى عملية التدريب الليلى ، و[illegible] الى بغداد ..

ووقع الاختيار على ليلة ٢٢ يونيو لتنفيذ الخطة ..

ولكن فجأة تقرر تأجيل تنفيذ العملية .. والسبب هو أن نورى السعيد استقل الطائرة فى طريقه الى عمان

ليلة ٧ يوليو :

ارادت الاقدار أن تلعب دورا مثيرا فى قصة هذا الانقلاب ..

وقعت تطورات جديدة فى الموقف فلم يكد يمر على سفر نورى السعيد الى عمان أكثر من عشر ساعات حتى صدرت الاوامر الى اللواء العشرين بالتحرك الى منطقة المفرق فى الاردن

ان هذا اللواء يعسكر فى ناحية اسمها جلولاء ، وهى تبعد نحو ٨٠ كيلومترا فى الجنوب الشرقى من بغداد

وهو يتشكل من ثلاثة أفواج .. اى كتائب .. وشاءت الاقدار أن يكون عبد السلام عارف هو قائد الفوج الثالث فى هذا اللواء

لقد وقع الاختيار على هذا اللواء للتحرك الى الاردن

وصدر أمر قيادة الفرقة الثالثة الى قائد اللواء بالاستعداد للتحرك فى أقرب وقت ممكن

ان رقم هذا الامر هو ٢٠ ـ ٧٧ .. وقد صدر بتاريخ ٢٥ يونيو سنة ١٩٥٨

وتصوروا حماسة عبد السلام عارف عندما عرف هذا الامر ..

كان هذا الامر يعنى أن مشكلة قوات المشاة قد حلت .

وبقى أن يعقد اجتماعا سريعا مع عبد الكريم قاسم لوضع خطة جديدة للانقلاب ..

خطة يعتمد فيها على قوات المشاة التى تحت امرته ..

ودارت اتصالات سريعة بين الاثنين ، وعقد بينهما أكثر من اجتماع .

وتم الاتفاق على الخطة .. وكان أساسها أن قوات اللواء ٢٠ ستمر ببغداد فى طريقها الى منطقة « الرتبة » حيث يبدأ الطريق الصحراوى الذى يصل العراق بالاردن .

وكان مرور قوات اللواء ببغداد ، هو الفرصة التى ظل الضباط الاحرار يترقبونها منذ قرروا أن يقوموا بمحاولتهم الاولى للانقلاب فى شهر مايو الماضى .

وليس هذا فحسب .. كان جزءا من الخطة التى وضعها عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف ، أن يحاول كل واحد من الضباط الاحرار كسب ثقة رؤسائه ، حتى لا يلفت الانظار الى الدور الذى يقوم به فى تنظيمات الاستعداد للانقلاب .

ونجحت هذه الخطة .. وكانت سببا فى تكليف عبد السلام عارف باعداد أوامر التحرك لقوات اللواء ٢٠ الى الاردن ..

انها الاوامر التى تنظم رحلة طوابير قوات اللواء واقامتها فى الاردن .

وعكف عبد السلام عارف ليلة كاملة بعد هذه الاوامر ..

ووزعت أوامر التحرك على قواد الوحدات فى يوم ٢٦ يونيو ..

وكانت هذه الاوامر تتلخص فيما يلى :

- تتحرك قوات اللواء من جلولاء .. على ألا تتوقف فى بغداد دقيقة واحدة .
- تتجه الى منطقة الفالوجة فى الطريق الى الرتبة ، على أن تبقى فيها يومين قبل ان تواصل رحلتها الى الاردن ..
- أعدت ثلاثة معسكرات فى المفرق لاقامة هذه القوات .

ولم ينس عبد السلام عارف أوامر تحرك اللواء التى تضمنتها ثلاث صفحات فى حجم الفولسكاب ، أن ينصح الجنود بالاقتصاد فى استهلاك المياه أثناء رحلة الصحراء ..

لقد شاءت الاقدار ان تلقى عملية تنظيم تحرك اللواء كله على عبد السلام عارف .

ليلة ٨ يوليو :

تحدد مساء الغد لتحرك اللواء ٢٠ الى الاردن ..

واتفق عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف على المبادرة بالعمل ..

تقرر ان يقوما بعملية الانقلاب فى اللحظة التى يصل فيها اللواء ٢٠ الى بغداد .

وتقرر فى نفس الوقت أن يخرج اللواء ١٩ ـ لواء عبد الكريم قاسم ـ فى عملية تدريباته الليلية حتى يكون فى حالة تأهب واستعداد للمساهمة فى العمل ، وليقف فى سبيل أى محاولة لعرقلة نجاح الانقلاب ..

واتفق على أن يتقدم اللواء ١٩ الى بغداد لا تمام العملية فى حالة عدم تمكن اللواء ٢٠ من اتمامها بالنجاح المطلوب .

وأرسلت التعليمات بسرعة الى الضباط الاحرار ..

لم تقل لهم هذه التعليمات شيئا عن الخطة أو موعد تنفيذها ، وكل ما قالته : كونوا فى حالة تأهب واستعداد ..

وكان كل واحد من هؤلاء الضباط الاحرار قد تأهب للحظة الحاسمة منذ عدة أشهر ..

كان كل واحد منهم فى شدة حماسته ، يعد الدقائق فى انتظار الامر بالتحرك .. واعلان الثورة ..!

ليلة ٩ يوليو :

الضباط الاحرار على استعداد ..

كانت كل الدلائل تشير الى أن الانقلاب يمكن أن يتم الليلة ..

ان الثلاثة الذين تتمثل فيهم عناصر فساد العهد البائد موجودون فى بغداد ..

لقد عاد نورى السعيد الى بغداد ..

وخرجت جماعات من الضباط الاحرار تراقب تحركاته .. وتحركات عبد الاله .. وفيصل ..

كان مطلوبا منهم أن يعرفوا مكان الثلاثة بالضبط فى اللحظة التى يبدأ فيها الانقلاب ..

وفى هدوء ، أخذت الحركة تدب فى معسكر الرشيد .. انه المعسكر الكبير فى بغداد .. وتأهبت قوات الدبابات للتحرك من معسكر ابو غريب مركز آلات الدبابات فى خارج بغداد ..

قوات الدبابات التى فكر عبد الاله منذ عدة أشهر فى ضمها الى قوات الحرس الملكى ليدعم بها الحراسة حول نفسه ..

كان الضباط الاحرار فى الالايات المدرعة قد عمدوا أثناء المناورات الاخيرة التى دارت منذ عدة أشهر ، الى تهريب جانب من ذخائر الدبابات التى وزعت عليهم لاستخدامها فى المناورات .. وقاموا بتخزينها فى أماكن سرية

اقلب الصفحة من فضلك

فاضل المهداوى .. رئيس المحكمة العسكرية .. سيحاكم الخونة !



احمد صالح العبدى ، الحاكم العسكرى العام ، يتحدث مع عبد الجبار الجومرد وزير الخارجية بعد الاجتماع ..

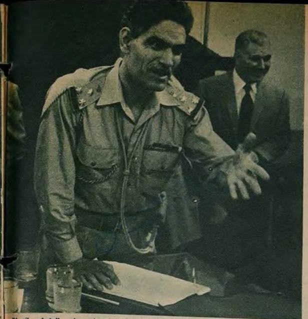


الزعيم ناجى طالب وزير الشئون مع فؤاد الركابى وزير الاعمار ... مشروعات ضخمة للمستقبل فى عهد الجمهورية ..



هذا هو رئيس مخابرات نورى السعيد

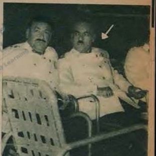
الزعيم احمد مرعى .. انه رئيس المخابرات العراقية فى عهد نورى السعيد يعتبر المسؤول عن كل المؤامرات التى دبرها أذناب الاستعمار فى العراق قبل الثورة ضد البلاد العربية .. وكان نورى السعيد يضع تحت تصرفه ميزانية ضخمة تقدر بنحو ستة ملايين دينار .. وكان الزعيم احمد مرعى هو الذى بدأ الحرب على الدبلوماسيين فى سفارة الجمهورية العربية ..وهو الذى امر بتفتيش حقائب القائم باعمال السفارة قبل الثورة باسبوعين .. وهو الذى امر باخراج العقيد طلعت صدقى مساعد الملحق العسكرى وفى الليلة السابقة للانقلاب أصدر أمرا بطرد مصطفى عباس الملحق الصحفى .. وابرقت سفارة الجمهورية العربية بالقرار الى القاهرة .. واستعد مصطفى عباس للسفر .. وفجأة تم الانقلاب وبقى الملحق حتى فى منصبه .. اما احمد مرعى فهو ينتظر اليوم محاكمته امام محكمة الثورة ..



الزعيم عبد الكريم قاسم .. غلبتــه الحماسة اثناء اجتماع مجلس الوزراء.. انه ثائر



الزعيم قاسم يحيى الدبلوماسيين الثلاثة الذين غضب عليهم نورى السعيد !



مرعى مدير مخابرات نورى السعيد و مساعده ؟ ..

تابع : أسرار تحركات ثورة العراق

استعدادا للانقلاب ..

والسبب .. هو الحصار الشـــديد الذى كان العهد البائد يفرضه على ذخائر الدبابات ..

كانت الدبابات فى بغداد .. بينما ذخائرها فى مخازن تحت الحراسة الشديدة على مسافات تبعد مائة كيلو متر من مكان الدبابات ..

وكانت مخازنها تفرغ فى كل ليلة تحت الرقابة الشديدة من البنزين ..

ان عبد الاله يعيش فى رعب من الجيش .. كـان يدرك باحســـاسه ان الجيش يتأهب لعملية انقلاب ..

وحاول أكثر من مرة أن يعرف مصدر الخطر ، أو العناصر التى وراء هـــذا الانقلاب المتوقع ..

ولكن تشكيلات الضباط الاحرار كانت من السرية والدقة بحيث ذهبت كل محاولاته أدراج الرياح ..

وبدأ عبدالاله يتأهب لكى يفلت بجلده أخذ يهرب الاموال ، وينقلها بالطائرات العسكرية الى سويسرا ..

ونصح فيصل بان يبيع الاراضى الزراعية التى نهبها جده فيصل الاول من الشعب، وشىء واحد فشل عبد الاله فى بيعه .. انها المزرعة التى اغتصبها من رشيد عالى الـــكيلانى على أثر ثورة ١٩٤١ .. ويقدر ثمنها بنحو مائة الف دينـــار ، وتمتد الى مســـافة عشرة كيلو مترات على طول شاطىء نهر دجلة ..

وكان عبد الاله قد اشتراها فى مزاد صورى ، بعد مصادرتها ، بمبلغ ٢٠ الف دينار ..

وفى العام الماضى أعلن عن رغبتــه فى بيعها بالمزاد العلنى بسعر أساسى قدره مائة الف دينار ..

ولم يقبل واحد من الشعب شراءها ، تقديرا لجهاد صاحبها الاصلى ، رشيد عالى الكيلانى ..

وعاد عبد الاله يعرضها بسبعين الف دينار .. ولم يقبل أحد أيضا شراءها ..

وللمرة الثالثة عرضها بمبلغ خمسين الف دينار ..

ولكنها لاقت نفس الاعراض !

ليلة ١٠ يوليو :

تقرر فى آخر لحظة تأجيل الانقلاب .. والسبب ، هو أمر عاجل صدر بتأجيل تحرك اللواء ٢٠

وساور القلق الضباط الاحرار ..

ان سفر فيصل الى تركيا .. يعنى أن فرصة تواجده مع نورى وعبد الاله فى بغداد فى وقت واحد لا يمكن أن تسنح مرة أخرى قبل نهاية الصيف .

انها المرة السادسة التى يتأجل فيهـا الانقلاب ..

وعرف أن تعليمات التأجيل لم تصل الى كل الضباط ..

وفى بغداد .. كان أحد الضـــباط المتقاعدين مكلفا بمهمة فى اللحظه الاولى للانقلاب فى معسكر الرشيد .. ارتدى ملابسه العسكرية ، ثم توجه الى معسكر الرشيد ..

وفوجىء بان الانقلاب لم يبدأ ..

وأسرع الضابط المتقاعد الى بيته قبل ان يكتشف أمره ..

ان هذه الحادثة كان ممكنا ان تفضح تنظيمات الضباط الاحرار ..

ولكن الله ستر ..

ليلة ١١ يوليو :

استقر رأى عبد الكريم قاسم ، وعبد السلام عارف على أن يقوما بالانقلاب قبل سفر فيصل الى تركيا بأى ثمن ..

واتفق الاثنان على أن ينفـــذا الخطة السابقة التى تعتمد على تحرك اللواء ١٩ عندما يبدأ تدريبــــاته الليلية ما دامت أوامر تحرك اللواء ٢٠ قد أرجئت ..

ولكن فجأة صـــدرت الاوامر بتحرك اللواء ٢٠ فى مساء يوم ١٣ يوليو ..

وعرف أن سبب تأجيل السفر فى يوم ٩ يوليو ، أن غازى الداغستانى مساعد رئيس هيئـــة أركان حرب الجيش قبل الثورة .. كان يريد أن يودع اللواء قبل سفره ..

ليلة ١٢ يوليو :

خرجت قوات اللواء ١٩ من معسكر ياعقوبا لتقوم بتدريباتها الليليه بناء على موافقة قيادة الفرقة الثالثة ..

ان عبد الكريم قاسم يفكر فى الساعات القادمة عندما يبدأ اللواء ٢٠ فى التحرك فى اتجاه بغداد ..

وارسل عبد السلام عارف بعد الظهر ضابطا الى بغداد ..

لقد اجتمع بجماعة من الضباط الاحرار قال لهم .. هل أنتم مستعدون ؟

قالوا له : على أتم استعداد ..

وعاد الضابط الى جلولاء ليقول لعبد السلام عارف ان الجميع على استعداد ..

ليلة ١٣ يوليو :

دب النشاط فجأة فى معسكر جلولاء.. الجنود يستعدون للتحرك .. ان غالبيـــة الضباط لا يعرفون شيئا عن الخطة التى وضعها عبد السلام عارف بالاشتراك مع عبد الكريم قاسم للانقلاب ..

واسمعوا ما حدث بالضبط منذ الساعة السادسة والنصف بعد الظهر ، عندما وصل غازى الداغستانى، مساعد رئيس هيئة اركان حرب الجيش ، ليودع القوات التى تصور أنها ستتحرك فى طريقها الى الاردن ..

واصطفت القـــوات ليقـــوم غازى الداغستانى باستعراضها ..

وتم توزيع الاسلحة والذخائر على الجنود .. ولم يبق غازى الداغستانى طويلا .. صافح قواد الافواج ، ومن بينهم عبد السلام عارف ..

وانحنى عبد السلام بينما أخذ غازى يشد على يده مودعا ..

لقد بدأت ساعة الصفر للانقـــلاب فى هذه اللحظة ..

● **الساعة السادســة والنصف .. وصل غازى الداغستانى الى معســـكر جلولاء لوداع اللواء ٢٠ قبل سفره الى الاردن ..**

● **الساعة الثامنة والنصف.. غادر الداغستانى معسكر جلولاء فى طريقه الى** ياعقوبا وهـــو يتمنى للواء التوفيق فى مهمته بالاردن ..

● **الساعة التاسعة .. وعشر دقائق .. صدر امر الى قوات اللواء بالتحرك فى اتجاه الفـــالوجا .. وخرجت طوابير السيارات فى المعسكر .. ان اى واحد من الجنود او الضـــباط لم يكن يعرف شيئا عما ينتظر اللواء ٢٠ عند مشارف بغداد ..**

ان الطوابير تتوقف مرة كل ساعتين للراحة لمدة عشرين دقيقة ..

وكان قائد القوات المتحركة اى آمر اللواء ٢٠ يسير فى المقدمة مع أركان حربه أما عبد الســـلام عارف فقد كان قائدا للفوج الثالث .. وكان ترتيبه فى آخر الطابور ..

● **الساعة الثانية والنصف صباحا .. وصلت الطوابير الى نقطة خان بنى سعد على مسافة ٣٠ كيلومترا من بغداد .. تأخرت الطوابير ساعة كاملة ..**

وفى خان بنى سعد.. قال عبدالســلام عارف لقائد اللواء : روح الفـــالوجا واحنا تابعين ..

وتحرك القائد فى سيارته ومعــــه اركان حربه الى الفالوجا .. لقد وصل اليهـا مع الفجر .. وفى نفس الوقت كانت قوات لوائه تقوم بانقلابها.. كانت تدق أبواب بغداد ..

أعلن عبد السلام عارف توليه قيادة اللواء ..

جمع رؤســاء السرايا والضباط .. واطلعهم على خطته.. قال لهم بأعطيكم مهلة تفكروا ..

وبعد دقائق .. قالوا له جميعا .. نحن معك .. كان هذا الانقـــلاب أمنية تراود كل ضـــابط وجنـــدى فى جيش العراق ..

فى نفس الوقت كانت قطاعات اللواء ١٩ التى يتولى قيادتها الزعيم عبدالكريم قاسم تقوم بتدريباتها الليلية.. اتخذت لها مراكز لقطع الطريق على أى قوات يمكن أن تتقدم الى بغداد لانقاذ العهد البائد ..

الساعة الثالثة والنصف .. وصلت القوات الى نقطة اسمها الحســـينية عند مشارف بغـــداد .. كانت حماسة الضبـاط والجنــــود تفوق الوصف .. وهب كل واحد منهم نفســـه للمهمة المقدسة التى كان مقبلا عليها ..

ان عبد السلام عارف يدور بسيارته بين سيارات طوابير قواته .. انه يبدو كمن يفتش هذه القوات قبل انطلاقها ..

وتحركت القوات فى اتجاه بغداد .. انها لن تتوقف الا فى نقطة الحسينية عند مشارف بغداد لتوزيع التعليمات النهـــائية على الضباط .. وكان ذلك تنفيذا للخطة التى رسمها عبد الكريم قاسم مع عبد السلام عارف من قبل .

الساعة الرابعة والدقيقة ١٥ :

وصلت الطوابير الى الحســـينية .. واستدعى عبد الســلام عارف الضباط ، ووزع عليهم التعليمات .. فلان يذهب للاذاعة .. وفلان لدائرة البرق والبريد .. المطلوب منه أن يخرس كل اتصال تليفونى .. أمر بتوزيع الذخائر على الجنود ..

ولم تستغرق العملية كلها أكثر من دقائق ثم تحركت الطوابير من جديد ..

دخلت الى بغداد من الناحية المعروفة باسم باب شرق ..

الساعة الرابعة والنصف تماما :

جنود اللواء ٢٠ يدخلون الى بغـــداد .. لقد تحـــركت طوابيرهم فى اتجاه شارع سعدون .. ومنها تابعت سيرها بعد أن انقسمت الى قسمين .. قسم اتجه فى شارع الرشيد وأخذ فى احتلال رؤوس الكبارى والمراكز الحيوية فى المدينة .. وقسم اتجه الى شارع الملكة عالية بعد أن عبر جسر « الكرخ » .. الى الضفة الاخرى لنهر دجلة ..

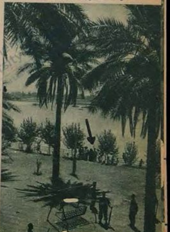
وهـــذا القسم الذى عبر الجسر وزع الى وحدات .. وكلفت كل وحدة بمهمة

● وحـــدة اتجهت الى بيت نورى السعيد ..

● وحدة اتجهت الى الاذاعة ..

● ووحدة اتجهت الى قصر الرحاب..

قصـــة آخـــر ٤٨ ســـاعة فى حيـــاة نـــورى السعيد



من هنا هـرب نورى السعيد

ماذا فعل نورى السعيد فى الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة من حياته ؟

لقد كان وحده فى بيته الذى يطل على نهر دجلة ..

كان ابنه صباح ساهرا خارج البيت وكانت زوجته السيدة نعيمة السعيد قد سافرت الى تركيا.. ان لها بيتا على ضفاف البوسفور ومن عادتها فى كل صيف أن تذهب الى استانبول ..

ووصلت الى نورى السعيد رسالة من زوجتــه لم يقرأها أبدا لانهـا وصلت بعد الثورة بيومين ..

كانت نعيمة تقول له .. انها سافرت الى لندن لزيارة عائلة ابنها صباح ..

وهذه قصة هرب نورى السعيد ..

استقل قاربا بخاريا .. وعبر نهر دجلة الى الشاطىء الآخر ..

لقد اختفى فى بيت الشيخ عربيى ..

وقد اعترف الشيخ عربيى بعد القبض عليه.. ان نورى تناول عنده طعام الفطور .. والغداء .. ثم اتصل تليفونيا بعائلة الاسترابادى لترســل سيارتها اليه حتى تنقله الى بيتها ..

ونزل نورى السعيد من بيت الشيخ عربيى متخفيـــا فى ملابس امرأة كان يرتديها عندما قتله الشعب ..

ورآه طفـــل صغير .. وهو يركب السيـــارة .. كانت طريقته فى السير غير طبيعية ..

ابلغ المسئولين ان رجلا يشبه نورى السعيد شوهد راكبا سيارة رقم ١٨٥٠ وبالبحث عن رقمها عرف انها سيارة عائلة اسمها الاسترابادى ..

وفى هذه الاثناء قرر نورى السعيد ان يعجل بالفرار الى ايران ..

ولما كانت زوجة صاحب البيت تعرف الايرانية فقـــد تطوعت لاصطحابه حتى الحدود الايرانية ..

ومرة أخرى شـــك الناس فى نورى السعيد .. كانت مشيته غير طبيعية .

وجرى الناس وراءه .. وجرى نورى السعيد وهو يطلق الرصاص عليهم ..

واسرع احدهم بسيارته يضيق عليه طريق الفـــرار .. قال نورى .. دخيلك انا مريض ..

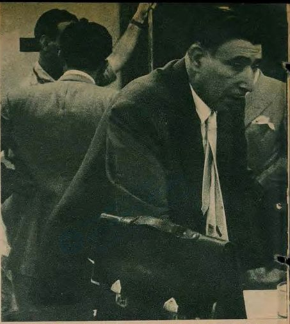
وانهال عليه الرصاص من كل ناحية.. وكانت نهاية نورى السعيد ! .



نعيمـــة زوجته لم تكن معه !



حطم الشـ... كل



على الاوضاع القديمة والعهـد البائد .. العهد الذى كان كله خنوعا للاستعمار ..

الساعة الخامسة .. والدقيقة الخامسة بالضبط :

استولت قوات عبد السلام عارف على مبنى التليفونات .. ورفعت كابلات معينة فتوقف كل اتصال تليفونى فى مدينة بغداد ..

وبدأت العملية بالاستيلاء على محطة الاذاعة ..

لقد كان عبد السلام عارف على راس القوات التى استولت عليها .. كان ممسكا بمدفع رشاش بين يديه ..

ولم ينتظر .. استقل سيارته ولحق بقواته التى اتجهت الى قصر الرحاب .

الساعة الخامسة والدقيقة ٨ :

أحاطت القوات بقصر الرحاب ..

كان جنود الحرس الملكى نائمين .. وخرج ضابط يسأل عن الحكى ..

قالوا له .. انقلاب .. قال لهم مرحبا

وأسرع ضابط آخر الى عبد الاله .. وكان قد دخل إلى حجرة نومه للتو بعد أن قضى ليله حمراء مع ارتيست أجنبية جاءت معه الى القصر ..

وهب عبـد الاله من سريره مذعورا عندما سمع الضابط يقول له .. سيدى انقلاب ..

الساعة الخامسة والدقيقة ١٠ :

بدأت معركة قصر الرحاب .. نزل عبد الاله ممسكا مدفعا رشاشا فى يديه .. قتل فيصل وعبد الاله ..

الساعة الخامسة والدقيقة ٥٦ :

انتهت معركة قصر الرحاب .. لقد انطفأت أنوار القصر الى الابد .. وانتهت أسرة الهاشميين فى العراق ..

لقد دامت المعركة ٤٨ دقيقه بالضبط

وفى نفس الوقت كانت القـوة التى اتجهت إلى بيت نورى السعيد تدق أبواب البيت ..

وعرف بعدها أن نورى السعيد عرف بالانقلاب فى الساعة الخامسة والدقيقة ٥ .. عندما رفع سماعة التليفون .. كان يريد أن يتصل بابنه صباح الذى كان ساهرا فى نادى المنصور ..

وفوجىء نورى السعيد بأن الحرار مقطوعة

أدرك أن شيئا غير طبيعى قد وقع ..

ولم ينتظر .. نزل من البيت ..

وفى اللحظة التى وصلت فيها قوات الجيش للقبض عليه كان يستقل زورقا بخاريا ويعبر به نهر دجلة ..

ان بيته يطل على النهر ..

واستطاع أن يفلت .. ولكن الى حين

الساعة السادسة بالضبط .. فتحت الاذاعة .. وأسرع عبد السلام عارف اليها ليذيع بيانه الاول عن الثورة واعلان الجمهورية .

المذيع يمسك الميكروفون ويطلب الى الشعب أن يتجهوا الى قصر الرحاب ليروا جثة عدو الاله ملقاة على الارض .

الساعة الثامنة و ١٠ دقائق : وصلت الى قصر الرحاب أول جموع من الشعب.

الساعة الثامنة والنصف : وصلت المدرعات الى بغداد من معسكر أبو غريب. لقد كانت فى حاجة الى تجهيز قبل أن تخرج ..

وظهرت الدبابات فى شـوارع بغداد فاستقبلها الشعب بالهتاف ..

وأخذت النساء يزغردن من النوافذ تحية للجيش فى انتفاضته الرائعة .

واللواء ١٩ الذى يقوده الزعيم عبد الكريم قاسم .. لقد ألغى تدريباته الليلية بعد ان تحركت قوات اللواء ٢٠ من معسكر جلولاء وبادر بالسيطرة علي المنافذ المؤدية الي بغداد ! .

ان اللواء ١٩ يتشكل هو أيضا فى ثلاثة أفواج .. وقد اتجه فوجان منه فى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبيل منتصف الليل فى الطريق الى بغداد ليلحق بقوات اللواء العشرين .

واتجه الفوج الثالث الى مقر الفرقة الثالثة فى منطقة يعقوبا ..

احتل مقر الفرقة .. وقبض على قائدها غازى الداغستانى .

لقد كان نائما فى سريره .

وكان قد رفض أن يستسلم فهددته قوات عبد الكريم قاسم بنسـف بيته بالمدافع ..

واضطر لان يستسلم !

وفى نفس الوقت خرجت قوات المدفعية من يعقوبا فى اتجاه بغداد لتدعم الانقلاب.

أما قائد المدفعية فهو احمد صالح العبدى الذى أصبح حاكما عسكريا عاما بعد الثورة !

الساعة الثانية عشرة والنصف عند الظهر .. تم أول لقاء بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف بعد نجاح الثورة ..

وكان عبد السلام عارف قد اتخذ من محطة الاذاعة مقرا لقيادته ..

وجاء عبد الكريم قاسم اليه وبعدها انتقل الاثنان الى وزارة الدفاع ..

الساعة الثانية بعد الظهر .. نجحت الثورة .. أعلنت كل وحدات الجيش انضمامها للثورة وجاءت الى بغداد ٢٤ طائرة تحلق فى سمائها فى دورتين .. كانت تعلن النصر .. وتأييد السلاح الجوى للثورة ..

بقى شىء واحد فى هذه الثورة ..

ان القوة التى حاصرت قصر الرحاب لم تكن تزيد فى بادىء الامر على الستين جنديا .. فى الوقت الذى كانت قوة الحرس الملكى تقدر بنحو ٥٠٠ جندى .. وانضمت قوات الحرس الى الثورة فى أول دقيقة لها ..

جميل عارف

كل شىء فى بيت الطاغية..



سفير العراق يتكلم بصراحة

■ الشعوب العربية هى التى تقرر مصير حسين .. وأمثاله !

حصلت آخر ساعة على حديث من السيد فائق السمرائى اول سفير لجمهورية العراق لدى الجمهورية العربية المتحدة .

قلنا للسفير : اين كنت حينما اعلنت الثورة !

قال : أعلنت الثورة وأنا فى منزلى ببغداد . وسمعت بها فى حوالى الساعة الخامسة صباحا . ولقد كان للنبأ فى نفسى وقع يفوق الفرحة العادية

وسألناه : ماهى أسباب نجاح ثورة العراق ! !

اجاب السفير فى حماسة بالغة : لقد تضخم الفساد والاقطاع والاضطهاد فى العراق . أضف الى ذلك تجاهل حكام العهد البائد للشعور العام لشعب العراق .. فابعدوه وحالوا بينه وبين أن يشارك الشعوب العربية فى افراحها وفى المحن التى تعرضت لها فى السنوات الاخيرة . والدور الذى كان يقوم به عملاء الاستعمار للضغط على الشعب بكل قـوة . كل ذلك ادى الى خلق طبقة من الاحرار . والجيش كان هو الطريق الوحيد للخلاص لانه كان السلاح الذى يحارب به الخائنون الشعب .

نورى السعيد خائن ولاقى جزاءه

وقلنا له : لماذا ناصبت نورى السعيد العداء عندما كنت نائبا فى برلمان العراق السابق !..

قال بسرعة .. اننى لم أناصب نورى السعيد العداء كفرد .. وانما كمواطن عربى يعيش ويتفاعل وسط أحداث وتاريخ الأمة العربية كلها . فلقد كان كل عربى حر لايريد نورى السعيد ولا حكمه . ولا يستسيغ تصرفاته العدائية السافرة التى كان يطعن بها كل نهضة وكل فائدة للعرب . وكان يضغط على الشعب ويفرض عليه أوامر الاستعمار . لذلك عارضته .. عارضته لمصلحة العراق والعرب..

رشيد عالى الكيلانى

وقلنا للسفير .. لماذا لم يعد رشيد عالى الكيلانى الى العراق حتى الآن !

قال .. لقد صدر عفو عام عن جميع المحكوم عليهم لاسباب سياسية .. واعيدت الجنسية العراقية التى أسقطت عن بعض المواطنين . وتعكف وزارة العدلية الآن على تنظيم كشوف بأسمائهم جميعا ..

أما بالنسبة لعدم رجوع رشيد عالى الكيلانى قريبا لانه يريد أن يفسح المجال امام المسئولين فى الوقت الحاضر للقيام بتصفية تركة العهد البائد ، والعراق وطن كبير لرشيد . فلقد كان رئيسا للوزارة فى ثورة عام ١٩٤١ وهو الذى تحمل المسئولية بالنسبة لها كاملة . ولقد اشتركت معه وصديق شنشل فى ثورة سنة ١٩٤١ . والاحرار لهم مكان فى كل وطن عربى والعراق لا ينس المخلصين .

بترول العراق

وسألنا السفير .. ما هى السياسة التى سوف تتبعها الجمهورية العراقية بالنسبة للبترول !

قال .. ان المسئولين فى العراق اعلنوا أنهم لن يمنعوا تدفق البترول الى الشعوب التى تحتاج اليه وخاصة الغرب الذى يعتمد عليه لبناء اقتصادياته ومن أجل رخاء شعوبه . ولكن شعب العراق أيضا فى حاجة لان يستفيد من مصادر الثروة فى بلاده .. والبترول من أهم هذه المصادر . وذلك لرفع مستوى الشعب ولاقامة مجتمع أفضل .

لذلك فالعراق مستعد لتبادل الانتفاع بهذا المرفق العام (البترول) على أسس تجارى .

النظام الاقطاعى وتكتيل الملكيات

وقلنا له .. ما هى السياسة التى سوف تتخذ بالنسبة للنظام الاقطاعى فى العراق !

اجاب قائلا .. لقد اصدرت الحكومة



فائق السمرائى .. أول سفير لجمهورية العراق فى القاهرة

مرسوما جمهوريا يلغى أول سبب وعامل لقيام الاقطاع وذلك **بالغاء نظام دعاوى العشائر** . وهذا النظام كان يفرق بين المواطنين فى العراق . فكانت هناك قوانين ومحاكم خاصة لطبقة من الاقطاعيين وهم أفراد العشائر وطريقة محاكمتهم التى كانت تختلف عن الطرق العادية.. وكان هـذا النظام عاملا للفرقة بين المواطنين وفى خلق عوامل الفرقة بينهم. وكان عاملا أيضا لعرقلة تطور البلاد وتأمين الاستقرار فيها . لذلك الغى هذا القانون. وأصبح الجميع يخضعون الى قضاء عادى موحد . لفض كل المنازعات المدنية والجزائية دون مالفرقة

كما أن الحكومة تدرس الآن قضية تحديد الملكية الزراعية ووضع حد أعلى للملكية لا يجوز أن يتعداه الفرد . وتقسيم هـذه الاراضى التى تزيد على الحد الاعلى على المعدمين من الفلاحين.

النهضة الصناعية فى العراق

وقلنا له .. ما هو نصيب التنمية الصناعية فى العهد الجديد !.

أجاب السفير قائلا .. أن السياسة التى رسمها مجلس الاعمار السابق والتى صرفت من أجلها ملايين الدنانير كانت سياسة خاطئة من اولها . فلقد كان الاستعمار يسيطر على هذا المجلس . وكانوا يعملون على أن تتخلف العراق عن سياسة التصنيع وذلك لمصلحتهم هم.. وليتمكنوا باستمرار من فرض السيطرة علينا . لذلك فان الوزارة الحالية **قامت بالغاء مجلس الاعمار من اساسه. وعملت على تاليف مجلس جديد على نمط مجلس التنمية الاقتصادية فى الجمهورية العربية المتحدة** . ليستطيع العراق الجديد القيام بتطوير البلاد اقتصاديا وصناعيا وزراعيا واجتماعيا وصحيا .

العراق والقومية العربية

وسألنا السفير .. ماهو دور العراق فى مجلس الجامعة العربية والقومية العربية !

اجاب بسرعة .. أن كل سبب فى عدم قيام العراق بالتزاماته نحو الجامعة العربية كان من الانجليز.. وكان المنفذون أعوانهم فى العراق .. والان سـوف تقوم العراق بكل التزاماتها كدولة عربية متحررة فى الجامعة العربية واولها دفع نصيبها من المال .

أما بخصوص القومية العربية . فلقد كانت قبل ١٤ يوليو عامل تعويق وتعطيل لها . بل أن القومية العربية كانت تحارب من العراق بالدسائس والرشوة والفساد وبأقذر الوسائل . أما الآن فسوف تكون العراق عاملا لدفع القومية العربية ..

احتلال اي بلد عربى يهدد باقى الدول العربية

وقلنا له .. مارأيكم فى الاحتلال فى كل من لبنان والاردن !

قال .. مامن شك فى أن وجود أي قوة استعمارية فى أي جزء من أجزاء الوطن العربى . انما يهدده كله . ووجود قوات امريكية فى لبنان وقوات انجليزية فى الاردن وهـذه القوات لاتبعد أكثر من ٥٠ كيلو مترا عن الاقليم الشمالى للجمهورية العربية وأكثر قليلا عن العراق. انما يشكل خطرا على العراق وعلى الاقليم الشمالى . لذلك لابد أن نستعد . ولا يجب أن تخيفنا هـذه التهديدات فلقد انتصر العرب عام ١٩٥٦ فى حرب القنال .. ويجب أن تغرس دعائم السلام فى منطقتنا وسلام العالم بأسره ..

نصيحة للملك حسين

وقلنا له .. ماهى النصيحة التى يمكن أن توجهها للملك حسين !

أجاب قائلا .. ان خير ما استطيع أن اعبر به فى مثل هـذه الظروف للملك حسين هو ماقاله الرئيس والاخ الاكبر عبد الناصر فى خطابه يوم ٢٣ يوليو .. وأضيف ..

ان مارسمه حسين لنفسه أو مارسمه الاستعمار لحسين قد جعله بعيدا وغريبا عن شعب الاردن العـزيز . وسياسة حسين انما هى امتداد لسياسة عبد الاله وفيصل البائدة فى العراق . ولقد ثبت أن هذه السياسة خاطئة ..

اما مصيره فالشعوب الحرة المكافحة هى التى تحدده وهى التى تقرره .

واضاف السفير قائلا .. اما عن قاعدة الحبانية .. فلقد كانت هـذه القاعدة مصدر خطر على العرب جميعا خصوصا ماحدث فى ١٩٥٦ فى الاعتداء الثلاثى على الشقيقة مصر . فلقد كانت نقطة ارتكاز لحلف بغداد لصالح الاستعماريين . أما الآن ، وبعد أن استولى عليها جيش العراق الحر المكافح . فلقد أصبحت منذ الآن نقطة ارتكاز للقـومية العربية تدافع عنها وتذود أي اعتداء على جزء من الوطن العربى الكبير ..

لماذا لم يتزوج السفير

وآخر سؤال.. وكان سؤالا شخصيا .. **قلنا له** :

– لماذا لم تتزوج حتى الآن !

– كانت حياتى غير مستقرة بالمرة.. فلقد تخرجت فى جامعة بغداد كلية الحقوق .. وأنا فى الكلية احسست بالظلم الذى يقع فيه العراق .. وبعد تخرجى كانت معظم القضايا التى اترافع فيهـا قضايا سياسية . ولقد كانت معارضتى لنورى السعيد سببا فى كثرة اعتقالى. فبعد ثورة سنة ١٩٤١ اعتقلت ومكثت حتى سنة ١٩٤٥ فى قرية على الحدود السعودية تسمى **نقرة السلمان.** ثم اعتقلت عام ١٩٤٨ فى معسكر ابوغريب. على الحدود التركية الايرانية . ثم اعتقلت عام ١٩٥٦ على أثر الاعتداء الثلاثى على مصر . وهـذه السنين الطويلة فى المعتقلات اضاعت منى سن الزواج وهو فى الغالب من ٢٠ الى ٤٠ سنة وأنا فوق ذلك بسنوات. والحقيقة اننى زاهد فيه .. اننى افضل على مسكن الزوجية .. هذا المسكن الجديد الذى نبنيه الآن .. المسكن الذى يمكن أن يسع ستة ملايين عراقى .. العراق فى عهده الجديد .. عهد الجمهورية !

ناس .. وراء الأخبار







الامبراطورة .. الجديدة !   الامبراطورة .. القديمة !

سر ليلى الفلاح عروس الامبراطور الجديدة

ليلى فلاح الفتاة الايرانية السمراء التى لم تتجاوز العام الثامن عشر من عمرها كانت حديث صحف لندن . ان الصحف تؤكد ان ليلى هى عروس الامبراطور الجديدة . والقصر الملكى فى طهران يكذب الخبر ولكن ناظرة المدرسة التى كانت تتلقى فيها ليلى علومها فى مقاطعة (سرى) بانجلترا تقول ان الخبر صحيح . وان ليلى سافرت فجأة الى طهران بعد ان وصلتها برقية عاجلة منذ اسبوعين . لقد كانت صديقات ليلى فى المدرسة يعرفن سرها . كانت عروس الشاه المقبلة تقول لهم ان الامبراطور معجب بها . لقد التقى بها لأول مرة فى حفلة الاستقبال التى اقيمت فى القصر الامبراطورى فى طهران منذ بضع سنوات. وكانت ثريا ملكة وكانت ليلى معجبة بها . ثم مضت الاعوام وطلق الشاه ثريا واختارها هى لتحتل مكانها . ان ليلى قالت لناظرة المدرسة قبل ان تطير عائدة الى بلادها : « ساسافر الى باريس لاشترى جهاز العرس . ثم اذهب الى طهران. وقد نحتفل بزواجنا فى اكتوبر القادم ! »

الاذاعة المدرسية .. لا يسمعها الطلبة !

● **فتحى رضوان .. وزير الارشاد القومى** .. تلقى تقريرا من المجلس الاعلى لرعاية الشباب عن الاستفتاء الذى اجرته لجان المجلس الفنية بين عدد كبير من طلبة المدارس الثانوية عن مدى اهتمام هؤلاء الطلبة بالاذاعات المدرسية .. ان ٢٩ ٪ فقط من الطلبة ، ١٨ ٪ فقط من الطالبات هم الذين يستمعون الى هذه الاذاعات بانتظام ، وان ١٣ ٪ من الطلبة ، ٣٠ ٪ من الطالبات لايستمعن الا الى البرامج الثقافية فى هذه الاذاعة.

وكان من رأى ٨٥ ٪ من الطلبة ، ٦٤ ٪ من الطالبات تخصيص موجة خاصة للشباب ، كما اقترح نحو ٦٩ ٪ من الطلبة ، ٥٩ ٪ من الطالبات أن تكون مدة اذاعة البرنامج الخاص بالشباب ساعتين .

وقال الطلبة .. ان برنامج جرب حظك هو أحسن البرامج التى تذاع فى برامج الاذاعات المدرسية . لقد نال هذا البرنامج اكثرية الاصوات !

دواء مصرى .. لمنع التدخين !

● **القائمقام صلاح نسيم .. عضو مجلس الادارة المنتدب للهيئة العامة للبترول** .. وافق هذا الاسبوع على اجراء اول تجارب من نوعها فى مصر لمنع التدخين . ستجرى التجارب بين عمال وموظفى معمل تكرير البترول الحكومى بالسويس .. يقوم بهذه التجارب الدكتور فاروق عبد العاطى .. وعرف ان هذه التجربة تقوم على اساس توزيع دواء لمنع التدخين على العمال والموظفين .. وهذا الدواء عبارة عن اقراص تؤخذ من ١ ـ ٨ اقراص يوميا حسب درجة الادمان ونوع السجاير المستعملة . ويظل المدمن يتناول الدواء من ١٠ ـ ١٥ يوما ..

وعرف أيضا أن الدكتور مصطفى الجمال أستاذ الصدر بكلية الطب بجامعة عين شمس قد وافق على تنفيذ هذه الفكرة .. وقد طلب بنفسه استعمال الدواء الجديد.

وفكرة هذا الدواء هى ان يدخل الى الجسم مواد تشابه فى تأثيرها على الجسم تأثير النيكوتين حتى لا تظهر الاعراض التى تنجم عن ايقاف التدخين. وقد تم حتى الآن صنع ٢٢ الف قرص فى أحد مصانع الادوية بمصر الجديدة .

هذه التجربة سبق أن جربت فى امريكا وكانت النتيجة ان ٦٠٪ .. قد توقفوا عن التدخين مددا تتراوح بين ٧ ـ ١٤ يوما . و٢٠٪ قلت نسبة التدخين بينهم الى الربع و ٢٠ ٪ لم يتأثروا بها اطلاقا

وتقرر ان تبدأ التجربة فى معمل البترول بالذات وابتداء من اول اغسطس لان التدخين ممنوع قطعا فى مؤسسات البترول .

● **راضى عبد الله** .. كان مرافقا للملك حسين ملك الاردن .. واتهمه الملك حسين بانه يدبر انقلابا ضده .. انقلابا كان مفروضا ان يتم فى نفس الوقت الذى تم فيه انقلاب العراق ..

وامر الملك حسين بالقبض على راضى عبد الله .. كان اقرب الناس اليه ومرافقه الخاص .. وكان معه فى بغداد .. وجاءت بعض التقارير السرية الى الملك تتهم راضى عبد الله بانه يدبر انقلابا ضده مع جماعة من ضباط الجيش ..

وامر الملك باعتقال مرافقه الخاص .. وهؤلاء الضباط ..

حسين يشك فى جميع الناس !

● **حابس المجالى** .. رئيس اركان حرب الجيش الاردنى .. اعترض لان الملك حسين اراد ان يعين قائدا انجليزيا للمدفعية فى الجيش الاردنى .. ونشبت مشادة بينه وبين الشريف ناصر خال الملك حسين امام الملك .. ولم ينتظر الشريف ناصر اخرج مسدسه واطلقه على حابس المجالى

واصيب المجالى برصاصة فى ذراعه .. وقتل مرافقه الخاص .. وهو يعالج الان فى المستشفى بعد ان اخرجت الرصاصة من ذراعه ..

بكى الجمل .. فبكت الطالبات

● **الدكتور عبد المجيد وهبى عميد كلية الطب البيطرى** :

فوجىء هذا الاسبوع باحد الاهالى يدخل الكلية ومعه جمل مريض وطلب من الاساتذة بالكلية علاجه، ووقع الكشف الطبى على الجمل .. كانت أول حالة من نوعها تعرض فى الكلية . وكانت فى نفس الوقت فرصة للطلبة والطالبات ليشاهدوا لاول مرة جملا مريضا يتم علاجه أمامهم، وظل الجمل يتلوى من الالم ويبكى كالرجال وتأثرت الطالبات من منظر الجمل فانهمرت دموعهن . ولم يجد الاساتذة امامهم الا ان يعطوه حقنا مخدرة لينام وبعد يومين كاملين تم شفاء الجمل وعرف انه كان مصابا بالامساك

آخر قرار من نورى السعيد

● **مصطفى عباس .. الملحق الصحفى بسفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد** ..

كان نورى السعيد قبل الثورة قد اصدر قرارا باخراجه من العراق .. وصدر القرار .. ونشرته بعض الصحف فى مصر وسوريا ..

واستعد مصطفى عباس لان يترك العراق .. اعد حقائبه .. وودع زملاءه فى دار سفارة الجمهورية العربية المتحدة

وفى هذه الليلة تم الانقلاب .. وانتهى نورى السعيد .. لقد كان قرار طرد الملحق الصحفى آخر قرار أصدره نورى السعيد فى حياته ..

وبقى مصطفى عباس فى منصبه !

آخر ساعة

تصفق



لسامى الصلح

لقدرته العجيبة على ممارسة الصفاقة الى اقصى حد .. فانه مازال ـ حتى الان ـ يرفض الاستقالة !

وتصفر



للمسئولين

عن اسبوع النظافة فقد اختلفوا فيما بينهم .. وقررت كل هيئة ان تسير على هواها .. مما دعا الى تاجيل الاسبوع الى اجل غير مسمى .

اول مشروع ..

● **فؤاد الركابى وزير الاعمار العراقى**. تقدم باول مشروع لمجلس الوزراء العراقى ويقضى بهدم سجن (نقرة السلمان) الذى يقع فى قلب الصحراء على الحدود العراقية السعودية .

وكان نورى السعيد يستخدم هذا السجن لتعذيب الاحرار من الضباط والشباب العراقيين بدون محاكمة وكان يترك المسجونين فيه بدون طعام وبدون ماء حتى يجبرهم على الاعتراف وكان ينفذ فيه أبشع وسائل التعذيب ..

وقد قال فؤاد الركابى : ان درجة الحرارة فى منطقة السجن تصل فى الاحوال العادية الى ٥٨ درجة مئوية بحيث ان اى مسجون يفكر فى الهرب يموت

والشىء الغريب بعد ذلك ان وزير الاعمال قضى ٤ شهور فى هذا السجن بدون محاكمة وبامر نورى السعيد ثم أفرج عنه قبل الثورة بشهر واحد .

مشروع جديد للقضاء على الخاطبات

● **حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية** :

يدرس فى هذه الايام مشروعا يعتبر الاول من نوعه للقضاء على الخاطبات فقد انتهت لجنة الاسرة بالوزارة من صياغة المشروع الجديد لتنظيم مكاتب الزواج ، ويحرم المشروع فتح أى مكتب للزواج الا اذا كانت تديره احدى المؤسسات التى تعترف بها الوزارة ويشترط أن يكون المشرف على المكتب حاصلا على شهادة عالية فى الدراسات الاجتماعية أو النفسية أو التربوية وصاحب هذا المشروع مواطن اسمه محمد عارف .. انه واحد من أعضاء لجنة الاسرة .. ومن رايه ان مهمة البحث عن عريس او عروس مشكلة يجب ان يتوافر فيمن يقوم بها الثقة والامانة

((قلة)) تسقط من وزارة الصحة !!

● **الدكتور رشاد صبرى، المدير العام لمصلحة الرخص الطبية** .. اجل سفره فى هذا الاسبوع الى الاسكندرية ، بعد أن جمع حقائبه استعدادا لقضاء الصيف هناك .. وكان السبب فى التاخير ، سقوط « قلة » من الدور الثالث فى مبنى وزارة الصحة على سيارته .. وقد شوهت القلة منظر الجزء الامامى من سيارته .. الامر الذى دعاه الى ان يرفع شكوى الى المسئولين يطلب فيها التحقيق مع الموظفين الذين أصبحت موضتهم الآن احضار « قلل » الى الوزارة لوضعها فى مكاتبهم ..

هذا هو الموقف..

بقلم:
صلاح هلال

الخطر.. مازال قائما!

اننا نشعر ان الخطر ما زال يحلق فوق الرءوس ! على الرغم من اعتراف امريكا بالنظام الجديد فى العراق .. وعلى الرغم من اعتراف بريطانيا .. وعلى الرغم من انتخاب رئيس جديد فى لبنان ! !

اننا لا نستطيع ان نغمض العين عن قوات امريكا وبريطانيا التى تهبط كل يوم فى لبنان والاردن .. لمجرد ان امريكا وبريطانيا اعترفتا بحكومة العراق

لا نستطيع ابدا ان نطمئن الى اعتراف امريكا وبريطانيا .. فى الوقت الذى نرى فيه كلا منهما تزيد من قواتها فى لبنان والاردن الوفا من العساكر .. ومئات من اطنان الاسلحة والقنابل كل يوم.

لقد علمنا الزمن ان ذر الرماد فى العيون .. وسيلة من اكبر الوسائل التى يستعين بها المعتدون لكى يعتدوا !

وعلمتنا التجارب ان ذوى الاغراض الذين يطمعون فينا ، يحرصون دائما على أن تتحرك السنتهم بما ليس فى قلوبهم .. وعلى ان تمتد يد من ايديهم بالمصافحة وفى اليد الاخرى وراء الظهر خنجر ينتظر الفرصة لينقض ويعمل !

ان مجرد النوايا الطيبة لم تعد تغرينا .. فاننا نشعر ان النوايا الطيبة لابد أن تكون مقرونة بالاعمال الطيبة ..

ولم يكن نزول القوات الامريكية والبريطانية فى لبنان والاردن اصلا عملا طيبا .. ولن تستطيع الاعترافات ولا الكلمات المعسولة ابدا ان تجعلنا نفترض الطيبة فى عملية الحشد التى تتم الآن داخل منطقتنا وعلى ارض تتاخم حدودنا .

ان مبعث الخطر ما زال كامنا فى قوات امريكا وبريطانيا المحتشدة فى لبنان والاردن ..

ولن تشعر بزوال هذا الخطر .. الا ونحن نرى باعيننا آخر جندى بريطانى يغادر الاردن وآخر جندى امريكى يغادر لبنان ..

وساعتها ..

ساعتها فقط .. تصبح النوايا الطيبة موضع نظر !

أمريكا.. فى القفص!

أخيرا .. وافقت امريكا على عقد مؤتمر الاقطاب .. !

أخيرا — وبعد ان حاولت أن تهيل عليه التراب ، وتضع فى مجرى تياره الاحجار والصخور — خضعت امريكا .. ورضيت .. واقرت ما كانت رفضته منذ اسبوعين علنا ، وعلى رءوس الاشهاد .. !

والحقيقة ان امريكا كانت ـرف انها لا بد أن توافق .. ـانها لابد فى النهاية ستخضع وترضى ..

كانت تعرف هذا .. منذ اللحظة التى ظهر فيها ان خروشوف مصر على الا يترك لها فرصة تهرب عن طريقها او ثغرة تفلت منها ..

وكانت تعرفه .. منذ اللحظة التى لاحت فيها بوادر اصرار الشعوب فى كل انحاء الدنيا على ضرورة عقد المؤتمر ..

وكانت تعرفه ايضا .. منذ اللحظة التى بدت فيها علامات الخلاف بينها وبين حلفائها فى لندن وباريس ..

كانت امريكا تعرف هذا كله.

ولكن ..

كان فى تفكير امريكا الف سبب وسبب .. كل واحد منها كفيل بأن يدفعها الى أن تهيل التراب على المؤتمر وتضع فى مجرى تياره الاحجار والصخور ..

● كان أول شىء فى تفكير امريكا ان تحاول بكل مافيها من طاقة وكل ما لديها من وسائل واساليب ان تفلت من عقد المؤتمر

فقد كانت ملايين الاصابع فى كل انحاء الدنيا تشير اليها بالاتهام

كانت أمريكا متهمة ..

متهمة بانها — وهى التى تسمى نفسها راعية الحريات وحارسة الديموقراطيات — تريد بالقوة ان تقنع بعض الشعوب بقبول حكومات لا ترضاها وتخضع لملوك ورؤساء تكرههم ولاترغب فيهم ولا تكن لهم اى تقدير او احترام .. !

ومتهمة بانها — وهى التى تسمى نفسها راعية الحريات وحارسة الديموقراطيات — تعمل بالحديد والنار على ان تكبت مشاعر بعض الشعوب التى تطالب بالحرية والحياة الديموقراطية .. !

وهى فوق هذا كله متهمة بمحاولة توصيل النار الى برميل البارود .

متهمة بجر العالم الى حافة هاوية الحرب ..

ومتهمة باصرارها على أن تبقى العالم معلقا عند حافة هذه الهاوية السحيقة الرهيبة .. ما لم تحقق اغراضها وتحصل على ماتدعى انه مصالح الغرب

وكانت امريكا تقول أن هذه كلها مجرد اتهامات لم يقم عليها بعد الدليل .. ولم يثبت عليها البرهان .

وكانت تعلم ان موقفها من هذه التهم سوف ينقلب راسا على عقب اذا ما اجتمع الاقطاب .

فان اجتماع الاقطاب فى نظرها سوف لايكون معقدا .. انما محكمة .. !

والمقعد الذى ستجلس عليه سوف لايكون مقعدا .. انما قفص اتهام .. !

ومن غير المعقول — فى رايها — ان تذهب الى المحكمة بنفسها ، وتسعى بقدميها الى القفص ..

حيث القضاة من حولها ينتظرون ..

وممثلو النيابة العامة يتهمون.

وملايين البشر من جميع انحاء العالم يتفرجون ..

خصوصا ..

وهنا هو المهم فى الموضوع كله ان وكيل النيابة الذى سيوجه الاتهام هو .. خروشوف ... خروشوف بنفسه .. بدمه ولحمه .. ولسانه الذى لايرحم!

● وكان الشىء الثانى فى تفكير امريكا بعد ان حاولت الافلات من المؤتمر هو محاولة الحصول على اى مكسب من وراء المماطلة والتسويف .

لقد رأت امريكا انه ليس هناك مفر ..

خروشوف امامها .. لا يبدى اعتراضا .. ولا يغلق بابا ..

وشعوب العالم وراءها .. تدفعها .. وتصرخ فى وجهها كلما استدارت تحاول الهرب ..

وهى بين الاثنين فى موقف لا تحسد عليه ..

من اجل هذا كان عليها ان تحاول الحصول على اى مكسب يحفظ لها بعض ماء وجهها .

كانت المماطلة فى نظرها ضرورة لكى تظهر للعالم انها لاتابه بانذارات خروشوف ولا تخاف تهديداته .. !

ولكيلا تنهار سمعتها العسكرية .. خصوصا بين الدول التى تدور فى فلكها وتخضع لها وتربط نفسها بعجلتها فى الصراع بينها وبين روسيا .. !

وكان التسويف عاملا مهما فى تكييف موقفها

لكى يبدو للعالم ان خطر الحرب ليس قريبا الى الدرجة التى يصور بها بدليل ان الحرب لم تقم — رغم مضى اسبوعين على بداية الدعوة للمؤتمر — وأن الدنيا لاتزال بخير وبالتالى يبدو خروشوف للعالم ويظهر بمظهر الرجل الذى لايهدف الا للدعاية ... !

كان هذا هو منطق امريكا .. منطقها وهى تحاول أولا ان تفلت من المؤتمر ..

ومنطقها وهى تحاول — بعد ان سدت امامها المنافذ — ان تكسب اى شىء يحفظ عليها ما يمكن ان يكون قد تبقى من ماء وجهها .. !



قرأت ..

● ان تقريرا سريا عاجلا من آسيا كان ضمن العوامل التى اثرت على الموقف ..

كان التقرير يقول :

— ان مستعمرة هونج كونج البريطانية هى المقصودة بكلمة « النتائج المؤسفة » التى جاءت فى انذار الصين الشعبية لبريطانيا بعد انزال قواتها فى الاردن ..

وانه اذا حان الوقت الذى تنفذ فيه الصين الشعبية انذارها .. ستبدأ بقطع الماء والطعام عن المستعمرة ثم تنتهى منها فى لمح البصر .. !

● ان الانجليز سألوا الملك حسين اذا كان يغضبه ان يحصلوا على اذن بالطيران عبر اسرائيل ، ليصلوا الى مطارات الاردن فقال: لقد طلبت منكم النزول ولم اطلب منكم معرفة اقتراحاتكم للوصول الى الاردن ..

وسمعت ..

● ان الجنود الامريكيين الذين نزلوا فى لبنان تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ١٩ سنة ، وان اغلبهم يبدو عليهم الارتباك .

وصرح واحد منهم لمراسل امريكى : لقد قالوا لنا استعدوا « لاى شىء » .. ولكنهم لم يقولوا ما هو هذا « الشىء » !

● وان اول نبأ وصل الى امريكا عن ثورة العراق كان فى الساعة الثانية من صباح يوم الثورة ..

فقد دق جرس التليفون فى بيت الن دالاس رئيس المخابرات الامريكية — وهو شقيق فوستر دالاس وزير خارجيتها — وكان المتحدث احد اعوانه فى المركز الرئيسى .. وكان يبلغه نص تقرير مختصر عاجل من رئيس المخابرات الامريكية فى بغداد !

● وان امريكا كانت مستعدة وهى تقدم على ما اتخذته من اجراءات فى الشرق الاوسط ان تسير فى خطتها الى حد الدخول فى حرب محلية محدودة !!

ثم عرفت امريكا ان روسيا لن تقبل الحرب المحدودة مرة اخرى!

صلاح هلال

MASCHINEN • EXPORT



عصرية واقتصادية

تلك هى المزايا المجربة للجرافات العالمية

UB 75, UB161

إنها تتكون من جرافة أساسية
وأجهزة إضافية للعمل مثل :
زحافة عالية - زحافة عميقة
قباضة - مجرفة جرار - ونش

التوريد فى وقت قصير !

الوكيل العام :

مؤسسة جيسكو ٤ شارع مظلوم
القاهرة

المصدر :

DEUTSCHER INNEN — UND AUSSENHANDEL

MASCHINEN - EXPORT

Berlin W 8 — Mohrenstrasse 61

GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC



هل رأيت نورى السعيد .. وهو يلعب لعبة نطة الأنجليز ؟ .. انها نفس اللعبة التى يسميها الاطفال فى مصر « طاطى البصلة » .. لقد كان نورى السعيد يلعبها فى حديقة قصر الرحاب - القصر الملكى فى بغـــداد - مع جماعة من أذنابه وأنصاره فى العهد البائد فى العراق قبل الثورة . . .

نورى السعيد يلعب "طاطى البصلة"!

بغداد - من جميل عارف :

عثر فى حجرة نوم عبدالاله فى قصر الرحاب على فيلم سينمائى يصور نورى السعيد وهو يلعب لعبة نطة الانجليز التى يسميها البعض «طاطى البصلة» .. ويسمونها فى العراق لعبة سمبيلة .. السمبيلة ..

وكان يشترك معه فى اللعبة عبد الوهاب مرجان ، وتحسين قدرى رئيس التشريفات الملكية قبل الثورة وصالح صائب ، الذى كان رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش العراقى اثناء حرب فلسطين .. وقد اختاره نورى السعيد مديرا لمجلس الاعمار ، اى مجلس الانشاء والتعمير فى العراق .. وقد فصلته الثورة اخيرا .. واشترك معهم فى اللعبة الضابط المرافق الخاص لعبد الاله .

وعرف ان عبد الاله التقط هذا الفيلم السينمائى بنفسه . ثم احتفظ به فى حجرة نومه .

وكانت مفاجأة عندما اذاعت محطة تليفزيون بغداد هذا الفيلم السينمائى بعد الثورة .. وشاهد الشعب فى العراق نورى السعيد .. وهو يطاطى البصلة .. ويلعب نطة الانجليز

اقلب الصفحة من فضلك

حكام زمان فى العراق والعبث



تعرض محطة اذاعة تليفزيون بغداد فيلم نورى السعيد وهو يلعب نطة الانجليز مرتين فى كل يوم ..
وهذا الفيلم ملون .. ولكنه يظهر على شاشة التليفزيون ابيض واسود ...



«طاطا» نورى السعيد «البصلة» .. وقفز من فوقه ضابط فى الحرس الملكى قبل الثورة .. وفى نفس الوقت كان صالح صائب يقفز من فوق تحسين قدرى رئيس التشريفات الملكية ...

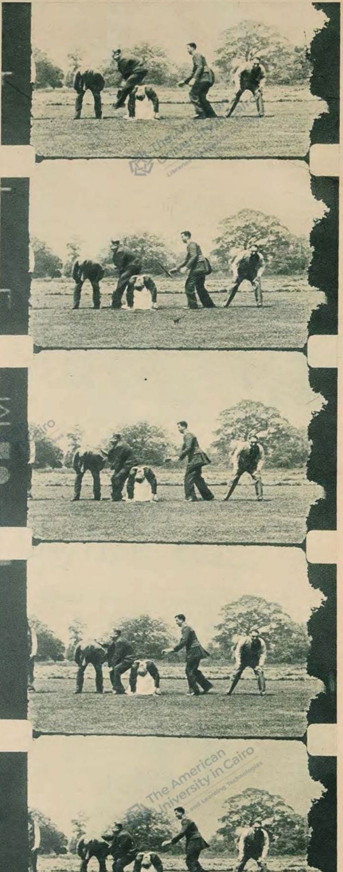
الذى كانوا يعيشون فيه ..

عندما يقام البار فى الحديقة .. ويشتغل الوزراء جرسونات لنورى السعيد !



تردد صالح صائب فى الاشتراك فى لعبة نطة الانجليز .. امسكوا بذراعه .. واخذوا يدفعونه ليطاطى البصلة ! .. وفى مشهد آخر من الفيلم لبست نفس الشخصيات الكبيرة ورايل العباخن واخذت تلعب لعبـــه جديدة لم يكمل الفيلم مشاهدها أو تفاصيلها ! ..





كان عبد الاله يحتفظ بهذا الفيلم السينمائى فى حجرة نومه بقصر الرحاب .. وكان يجد لذة فى دعوة اصدقائه لمشاهدة نورى السعيد .. وهو يلعب نطة الانجليز !

الدكتور عزيز صدقى يفتتح
مصانع الشركة العامة لمنتجات الجوت
نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر

فى صباح يوم الاربعاء الماضى افتتح الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة مصانع الشركة العامة لمنتجات الجوت بشبرا وقد كان فى استقبال سيادته الاستاذ الفونس الكسان رئيس مجلس ادارة الشركة والاستاذ احمد نصير عضو مجلس الادارة المنتدب وباقى أعضاء مجلس الادارة ومديرو المصانع والعمال والموظفون .

وقد دعت الشركة عددا كبيرا من رجال المال والاقتصاد والصناعة لمشاهدة هذه المصانع الكبيرة نذكر منهم السيد سامى



السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعه وهو يشاهد نشور التيل وبجواره السيد عبد المنعم شاهين مدير الشركة

حسن ابو العز رئيس مجلس ادارة بنك التسليف الزراعى والتعاونى والسيد احمد نبيه يونس رئيس مجلس ادارة البنك الصناعى والدكتور محمد احمد سليم العضو المنتدب للشركة العامة للبترول والاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وغيرهم كثيرون

ثم بدا الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم . ثم قام الاستاذ الفونس الكسان فالقى كلمة ضافية عما حققته الشركة حتى الآن من تقدم وما ستحققه مستقبلا واهمية صناعة الجوت وتجارته .

والقى الدكتور عزيز صدقى كلمة تحدث فيها عن هذا العهد الصناعى الجديد ، وسياسة التصنيع وما ستحققه للبلاد باذن الله من خير كثير وبركة شاملة وذلك لان هذه السياسة وضعت بتوجيه السيد الرئيس جمال عبد الناصر زعيمنا ورائدنا ورئيسنا .

وبدا بعد ذلك فى الطواف باقسام الشركة المختلفة ، وكان العمال يقابلون نائب الرئيس بالهتاف للرئيس جمال عبد الناصر والترحيب بنائبه الدكتور عزيز صدقى .

وبعد انتهاء الزيارة ازاح الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بمناسبة افتتاح المصانع وسجل كلمة ضافية فى سجل التشريفات .



السيد الدكتور عزيز صدقى نائب الرئيس جمال عبد الناصر فى افتتاح مصانع الشركة العامة لمنتجات الجوت يشاهد الياف التيل



جانب من جموع العمال فى حفل افتتاح مصانع الشركة العامة لمنتجات الجوت وهى تهتف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر وتحيى السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة

لو رأيت فريدة.. لقتلتها بالرصاص



السلطانة ملك حاولت أن تتوسط ليعود فاروق الى فريدة ولكن الملك السابق رفض بشدة . . .

ملخص الحلقة الخامسة عشر

قالت فريال : ان حياتنا هنا أصبحت لاتطاق ·· اننا يتامى ·· أبونا لانراه ·· وأمنا بعيدة فى القاهرة

وقالت فوزية : بصراحة ·· نحن نرى هذا القصر أشبه بالقبر !

ثم راحت كل منهما تروى الأمثلة عن اهمال فاروق لبناته ·· والمعاملة السيئة التى يعاملهن بها منذ سافرن معه الى المنفى ··

كان فاروق قاسيا ·· وكان قلبه متحجرا . . .

لذلك قالت فريال انها واخواتها قررن تدبير مؤامرة ضد فاروق .

مؤامرة ليدخل الحب القصر ·· وتصبح المقبرة بيتا سعيدا !

كانت الخطة أن تستدعى بنات فاروق أمهن الى ايطاليا سرا ·· ويستأجرن لها شقة بجوار القصر ·· وبعد ذلك يصطحبن فاروق الى الشقة بحجة زيارة أم احدى صديقاتهن ·· وفى الشقة . . يلتقى فاروق بفريدة فجاة ··

وبدأ تنفيذ الخطة بان كتبت فوزية خطابا الى امها تقول فيه انها واخواتها فى اشتياق اليها وتطلب منها ان تجىء سرا الى ايطاليا وانهن قررن تاجير شقة لها بعيدة عن القصر وأنهن جمعن من مصروفهن الشهرى مايكفى لايجار الشقة مدة شهرين ·· وأنهن سوف يأتين لها بالطعام من القصر ··

وقالت فوزية فى خطابها أيضا أنهن فى انتظار موافقتها ليرسلن لها أجرة السفر بالطائرة ···

وأغلقت فوزية المظروف ·· وأخذه أمين فهيم ليلقى به فى صندوق البريد ··

ثم جلست البنات ينتظرن ·· ويحسبن الايام على أصابعهن .

وفجاة ·· وبعد عشرة أيام ·· وصل رد الملكة فريدة !

كان فاروق يعتقد أن فريدة مسئولة عن غضب الشعب عليه

اجتمعت فريال وفوزية وفادية فى غرفتهن وامامهن خطاب امهن فريدة .. انه الخطاب الذى طال ترقبه وانتظاره . ان فريدة ترد نيه على اقتراح ابنتها فوزية.. ان تحضر فورا الى ايطاليا . ان تقيم فى شقة قريبة . ان تخفى نبأ سفرها من القاهرة . ان لايعرف احد انها وصلت الى ايطاليا !

وكان رد فريدة هو اهم حلقة فى المؤامرة التى دبرتها البنات الثلاث .. مؤامرة عودة فريدة لفاروق !

ولكن ماكادت فوزية تقرا رد أمها حتى أمتلأت عيناها بالدموع!

ان فريدة رفضت الاقتراح !انها قالت فى خطابها انها تشكر بناتها على شعورهن الجميل !انها احست وهى تقرا هذا الخطاب كأنها فعلا حضرت الى روما ، واقامت بجوارهن ! انها لا تستطيع ان تحضر سرا بغير علم فاروق . انها لاتوافق ان تفعل بناتها شيئا من وراء ظهر والدهن . انها تنصحهن بالا يفعلن اي شيء بغير استئذان والدهن . ثم نصائح عديدة على وجوب طاعة الوالدين !

خيبة الأمل !

واختفى الأمل الجميل فجاة من الوجوه الثلاثة الصغيرة · حلت مكانه خيبة الأمل ! ان القصور الجميلة التى كانت تبنيها كل واحدة منهن انهارت فجاة وتحولت الى انقاض ! الأحلام الحلوة استحالت الى حقيقة رهيبة ···

وكان منظر البنات الثلاث يفتت الأكباد . كانت عقولهن البسيطة صورت لهن ان هذه المؤامرة الساذجة يمكن ان تنجح.. ستجىء فريدة الى روما ...وسيخفونها فى شقة بقرب القصر .. ثم يأخذن والدهن اليها .. ويتعانق فاروق وفريدة .. وتبدا حياة جديدة . فيها اسرة مجتمعة . فيها حنان وحب واطمئنان .

ولكن فريدة قالت : لا !

وكانت كلمة « لا » اشبه بالمطرقة تنزل على قلوب البنات الصغيرات !

ومسحت فريال دموعها وقالت وهى تضرب المائدة بيدها : لن نياس !.. اننا فشلنا فى الطرف الموجود بعيدا عنا .. فلنحاول ان ننجح فى الطرف الآخر الموجود معنا !

قلت لها ساخرا : لا أفهم من هو الطرف الاول .. ومن هو الطرف الثانى !

قالت فريال : الطرف الاول الذى فشلنا معه هو ماما .. والطرف الثانى الذى يجب ان نحاول معه هو بابا !

قربة مقطوعة ..!

قلت لفريال : انك تحلمين !

قالت : انا احلم وعيناي مفتوحتان ! ان مانعتقد انه مستحيل هو الذى يجب ان نبدا منه ! نعم نبدا بالمستحيل ! نبدا ببابا !..

قلت لها : انصحك الا تحاولى هذا . انك تنفخين فى قربة مقطوعة !

قالت فوزية ضاحكة : نحاول اولا ان نصلح القربة ... وبعد ذلك ننفخ فيها !

قلت : ان كثيرين حاولوا قبلكن اصلاح هذا « القطع » الموجود فى القربة وفشلوا ! فكيف يمكن ان تنجحن فى اقناع الملك بان يعيد والدتكن !

قالت فريال : انا لن اياس ابدا !

ودهشت لايمان البنات العجيب ، بانهن قادرات أن يفعلن المستحيل !

ان عشرات ومئات قبلهن حاولوا ان يصلحوا بين الملكة فريدة وفاروق ! وكان الفشل دائما هو نهاية المساعى !

حاولت هذا الملكة نازلى فرفضت فريدة ان تقابلها !

حاولت هذا السلطانة ملك زوجة السلطان حسين وكانت لها مكانة كبيرة لدى فاروق ، ولكن فاروق تركها فى الغرفة وخرج !

حاول ذلك النقراشى وهو رئيس للوزراء

ثم احمد ماهر وهو رئيس للوزراء ..

ثم احمد حسنين وهو رئيس للديوان

وكان فاروق يصر على ان يمضى فى طلاقه ، وليكن مايكون !

قلت كل هذا لفريال ، ولكن فريال قالت ان الموقف الآن مختلف جدا ! كان فاروق يرفض وهو جالس على العرش ! كان صاحب جلالة ! كان يتصور أنه قادر ان يحصل على اي فتاة يراها فى كباريه بأمر ملكى !

اما الآن فهو ملك سابق !انتهت العنجهية ، وانتهى المجد والسلطان ... فهو سوف يقبل الان ماكان يرفضه فى الماضى !

من هو الفار ..!

قلت لها : ومن الذى يستطيع ان يفاتحه فى هذا !؟

قالت فريال ضاحكة : لست انا .. لو فاتحت ابى ان يعود لامى فسيطلق على الرصاص !

قلت : ولا أنا !.. انني كلما ذكرت اسم فريدة أمام الملك هاج وماج وكأن عقربا لدغته !

قالت فادية : انا مستعدة ان اواجهه برايى وليكن مايكون !

قلت : اخشى لو ان فادية هى التى فتحت هذا الموضوع فان الملك سيثور، وسنخسر المعركة فى الجولة الاولى !

وقالت فوزية : أننا أشبه بالفيران التى اتفقت على أن تعلق الجرس فى رقبة القط ! ··ونحن الآن نبحث من هو الفار الذى يعلق الجرس !

وبدا امامنا أن مشكلة اختيار الفار الذى يواجه القط المفترس مشكلة المشاكل !

ان كل شيء حولنا يوحى بان المؤامرة الجديدة لا يمكن ان تنجح ! ان فاروق ينتهز كل فرصة تجىء فيها سيرة فريدة او اسم فريدة لينفجر مغيظا محنقا !!

كنت اتصور فى أول الامر ان هذا دليل الحب !

المجرم الاول ..؟

ولكنى لم البث ان شعرت ان قلبه ملىء بكراهيتها والحقد عليها ، وتمنى الأذى لها ! انه نسى أنها أم بناته . انه نسى الايام الجميلة التى امضاها بجوارها . انه نسى ان هذه هى قصة حبه الاول ! ولكنه كان يقول :

ـ انها سبب كل المصائب !

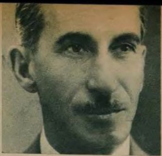
ان فاروق يحمل فريدة مسئولية كراهية الشعب له ! انها صورت نفسها امام الشعب بصورة الملاك ، وصورته هو بصورة الشيطان ! ان قريباتها هن اللاتى حملن فضائحه ونوادره واخباره واسراره الى كل بيت فى مصر ! فما كاد يطلق فريدة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع مذكرات سكرتير فاروق



احمد ماهر



احمد حسنين



النقراشي

حاولوا جميعا ان يتوسطوا لاعادة فريدة الى فاروق ولكنه رفض ..

فريال توسط الصحفى البريطانى لإقناع فاروق ..

حتى انفجر سخط الشعب كالبركان ! وشعر فاروق يومها أن كل رجل وكل امراة وكل طفل يكرهه ويلعنه ويعتبره المجرم الاول فى قصة الطلاق !

ثم ان فاروق كان يتهم فريدة بانها كانت تتآمر على خلعه عن العرش ، وانها هى التى حرضت وحيد يسرى ان يدبر المؤامرات ضده ... وان وحيد يسرى اراد ان ينسف قصر امه الاميرة شويكار فى الحفلة التى كان فيها فاروق مع الاميرة فاطمة طوسون لكى يتخلص وحيد يسرى من غريمه فاروق ، وتتخلص فريدة من غريمتها فاطمة طوسون !

وجاء وقت كان فاروق يحمل فريدة مسئولية كل شيء ! لقد قال مرة :

– لو ان فريدة رزقت ولدا لبقيت طول حياتى بغير زواج .. ولما تزوجت هذه المصيبة !..

(واشار بطرف اصبعه الى ناريمان التى كانت تجلس بعيدا عنا فى نفس الغرفة !)

وسائل التنفيذ ..

فاذا كان هذا هو شعور فاروق نحو فريدة .. هى المسئولة عن طلاقه . وهى المسئولة عن زواجه من ناريمان . وهى المسئولة عن كراهية الشعب له. وهى المسئولة عن فضائحه التى تتناقلها صحف العالم .. وهى المسئولة عن خلعه عن العرش ! اذا كان فاروق يعتقد ان فريدة هى المسئولة عن هذا كله فكيف نستطيع اقناع فاروق ان يعود الى فريدة !؟

قلت هذا للبنات المتحمسات! ولكن كل هذا لم يقنع واحدة منهن ! انهن قررن اقناع والدهن بالعودة الى امهن !

قالت لى فوزية :

– خلاص صدر القرار .. علينا الآن ان نبحث وسائل التنفيذ !

الجوافة .. والمانجو !

وقالت لى فريال : ان اكبر مشكلة فى رأيى هى ان ابى تعود حياة العزوبة ! تعود نوعا معينا من النساء الحقيرات التافهات ، وامى شخصيتها قوية ، وهى امراة عنيدة ، تحافظ على كرامتها ! انها ليست مثل ناريمان تقبل ان يضربها قلما على وجهها ثم تقبله فى شفتيه بعد ذلك بنصف ساعة ! ان والدى اذا ضرب امى قلما فسوف تضربه قلمين ! وابى يعرف هذا جيدا ، وهو اصبح الآن ملكا بغير مملكة ! لم يعد يستطيع ان يتسخط فى الوزراء ويشتم الزعماء ! انه يضع «غلبه فينا» ! فهو يريد زوجة تركع امامه ويرفسها بقدمه ! يشتمها فتعتذر له. يهينها فتستغفره ! وامى لا يمكن ان تكون هذه المراة. وخاصة ان ناريمان اعطت ابى صورة مهينة للزوجة التى تقبل ان يكون لزوجها عشيقات ومحظيات ... ولهذا فان المهمة التى امامنا شاقة خطيرة! فالمطلوب منا ان نحاول ان نصلح الرجل الذى فشلت امى فى اصلاحه . والتى فشلت الثورات التى قامت ضده فى تغييره ! وفى بعض الاحيان كنت اتصور ان والدى سيزهد هذه الحياة التى يعيشها ! انه اشبه برجل هوى «الجوافة» واكل منها كثيرا ! ولا شك ان معدته ستتعب فى آخر الامر من الجوافه، وسيحن الى المانجو ! ان امى هى « المانجو » !

ولابد ان نحاول تدريجا اعادته من حياة الكباريهات الى حياة البيت .. قد نحتاج الى شهر او شهرين او ثلاثة شهور .. ولكن بلا شك سوف نصل الى نتيجة وهى ان يمل ابى هذه الحياة ، وان يشعر انه محتاج الى زوجة والى ام ... وفى هذه الحالة سوف يتجه الى امى !

وكنت اسمع هذا المنطق الساذج ولا احاول ان اصدم البنات الصغيرات فى خيالهن !! ان كلا منهن بنت قصرا فى الهواء وجعلت فريدة وفاروق يقيمان فيه !..

وكانت العقبة الكبرى هى ان كل هذه المؤامرات والخطط تدبر ولا تزال ناريمان مقيمة فى القصر مع فاروق !

ان البنات دبرن خطة عودة فريدة دون ان يدبرن خطة للخلاص من ناريمان !

ولكن فريال قالت انها تعتمد على فاروق فى الخلاص من ناريمان ! وان احساسها ان فاروق لن يطيق البقاء مع ناريمان، وانه كلما تحملت ناريمان اهانات فاروق ضاعف فاروق اهاناته !

اجتماع العصابة ..!

وصدقت نبوءة فريال ! فان فاروق فعلا قام بمهمة الخلاص من ناريمان خير قيام ، حتى اضطرت المسكينة ان تغادر القصر تاركة ابنها الوحيد !..

وعندما تركت ناريمان القصر ... وقامت الضجة فى صحف العالم عن توقع طلاق ناريمان وفاروق اجتمعت العصابة من جديد لبحث الموقف !

وكانت العصابة – كما كنا نسميها – مؤلفة من البنات الثلاث ومنى !

وقالت البنات ان الوقت قد حان لتنفيذ مؤامرة عودة فريدة الى فاروق !!

وفجأة قالت فريال انها وجدت الفار الذى سيعلق الجرس فى رقبة القط !

قلنا لها فى صوت واحد : من هو الفار ؟!

قالت ضاحكة : انه فار انجليزى !

وروت لنا فريال ان والدها استدعى الصحفى الانجليزى نورمان برايس من لندن ليستشيره كيف ينجو من الفضيحة التى سببتها له ناريمان بهروبها منه ! وقالت فريال انها فكرت طول الليل ووصلت الى طريقة جهنمية لينجو والدها من الفضيحة !

وبعد ساعات وصل الصحفى الانجليزى نورمان برايس

واجتمعت به فريال على الفور ..وكانت معها المربية الفرنسية سيمون تابوريه .. وقالت له فريال :

– انا اعرف ان والدى استدعاك من لندن ليسألك رايك ماذا يفعل الآن ! ان صحف العالم كلها تنشر فضائحه لمناسبة انفصاله عن ناريمان. وانا اعرف ان كل خبرتك فى الدعاية لن تستطيع ان تفعل شيئا لانقاذ والدى من هذه الضجة ! ولكنى انا وجدت الوسيلة الوحيدة !

فكرة تساوى مليون جنيه..

ودهش نورمان برايس وقال لها :

– ما هى الفكرة ! اننى اعدك ان اقتسم معك ماسوف يدفعه والدك !

قالت فريال : انا لااريد شيئا لنفسى ! ان الفكرة فى غاية البساطة . انت تعرف ان والدى فقد اغلب شعبيته بسبب طلاقه من امى !

قال نورمان برايس : اعلم ان كل امراة فى العالم لعنته بسبب هذا الطلاق !

قالت فريال : وكل رجل ايضا ! ماراىك فى أن تعود امى الى ابى. ان ناريمان مكروهة جدا وامى محبوبة جدا . ان الراي العام العالمى يؤمن بان امى سيدة محترمة ، ويؤمن بان الحظ تخلى عن ابى يوم طلقها ، ويؤمن انها اذا عادت اليه فمعنى ذلك انه سيبدأ حياة جديدة وستنتهى حياته الفاجرة فى الكباريهات والاندية الليلية !

وصاح نورمان برايس : هذه فكرة بديعة جدا ! انها تساوى مليون جنيه !

قالت فريال : انا أعتقد انها تساوى اكثر ولكنى اعطيها لك مجانا !

القط والفار ..

واقتنع الصحفى الانجليزى نورمان برايس بالفكرة ودخل على الفور وقابل فاروق !

وجلسنا امام الباب ننتظر نتيجة المقابلة بين القط والفار !

ولم نسمع صوتا !

وضحكت فريال وقالت: يظهر ان القط اكل الفار !

وفجاة سمعنا فاروق يصرخ ويصيح ويصخب .. وسمعنا اقدامه وهى تسير ذهابا وجيئة وهو يتحدث مع الصحفى الانجليزى نورمان برايس !

وكان فاروق يصيح مستحيل! مستحيل ! اعود الى فريدة ها ها ها ! اننى اذا رايت فريدة الآن فساضربها ! بالرصاص اننى امقتها ! اننى اكرهها ! اننى افضل الموت على الحياة معها !

وكان نورمان برايس صامتا بينما فاروق يرغى ويزبد ويهدد ويتوعد ويزمجر ويزار !

كان اشبه برجل اصيب فجاة بنوبة هستيريا !

وتوقعنا بين لحظة واخرى ان يفتح فاروق الباب ويلقى بالصحفى الانجليزى خارج الباب!

ولكن الصحفى الانجليزى استعان بالبرود الانجليزى

لم يرفع صوته طوال المناقشة!

ثم مالبثنا أن سمعنا صوت فاروق يهبط ، ويهبط ، وصراخه يخفت ويخفت ، وزئيره يتحول الى نوع من الهمس !

وعبثا حاولنا أن نسمع ماكان يجرى فى الغرفة المغلقة !

لم نعرف نتيجة الصراع بين القط والفار

هل اكل القط الفار ؟

ام اكل الفار القط ؟ ..

ماذا حدث ؟!

وفجاة سمعنا أقداما تقترب من الباب ..

واسرعنا نبتعد ونختفى فى ركن من الصالة ..

واطللنا برءوسنا .. ووجدنا الصحفى الانجليزى نورمان برايس خارجا ..

وأسرعت فريال نحوه تساله :

– ماذا حدث ؟

وببرود انجليزى قال الصحفى الانجليزى وقد وضع اصبعه على فمه :

– هس ! هس !

وسكتنا ...

ومشى معنا الصحفى الانجليزى الى غرفة بعيدة عن غرفة فاروق ودعا فريال الى الدخول

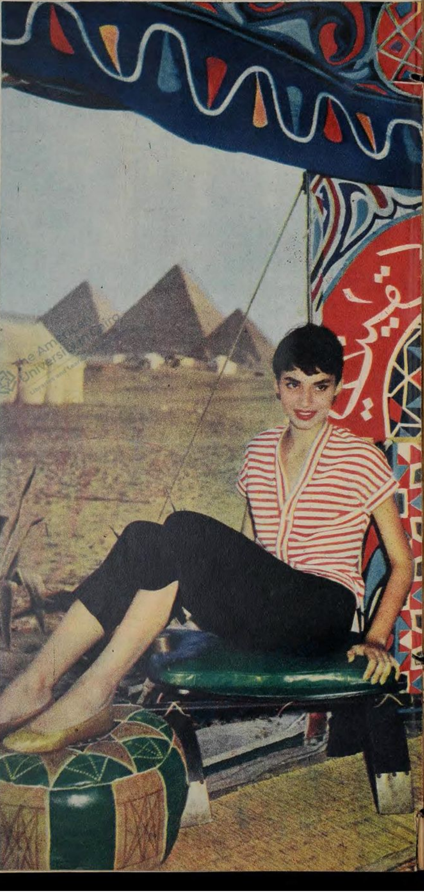
ثم اقفل الباب !

وبقينا – فوزية وفادية وانا – واقفين امام الباب !

بقية المذكرات فى العدد القادم

الصيف فى وسط الصحراء ..

الحسناء سلوى فهمى .. تركت البلاجات وفضلت قضاء الصيف فى صحراء سيتى ان حياة الصحراء فى رايها تمثل البساطة والهدوء والجمال



هل انت مشغول ؟
هل وقتك لايسمح لكبالذهابالى احد البلاجات ؟
هل ميزانيتك لاتتحمل نفقاتالمصيف ؟

لاتتضايق .. لقد وجـدت(آخر سـاعة) لك المصيف المناسب .. لقد اصبح فى امكانكوانت فى القـاهرة ان تتغلب على الحر وتتمتع بجو لطيف ليس له مثيل الا فى قبرص وتكساس !! ما عليك الا ان تذهبالىصحارىسيتى بجوار الهرم !!

لاتعجب .. فان الاطبـاءيقولون ان ساعة تمضيها هنـاك تعادل اسبوعا كاملا تقضيه علىالبلاج !!

ولاتظن انهذه الاماكنمقصورةعلى الاغنيـاء فقط .. ابدا .. انك تستطيع ايضا ان تتمتعبهذاالمصيف العجيب !!

ان نفقات الاقامة فىهذهالمنطقةتعادل بالضبط نصف ماتنفقه فى اى بلاج من البلاجات !!



لقد بدات الحياة تدب منذ شهر فىصحراء سيتى ، وفى اى وقت تذهب فى المساء ستجد عشرات العائلات التىفضلت هذا المصيف الهادىء على الاسكندرية وراس البر وبورسعيد !!

ان صحراء سيتى عبارة عن منطقةمرتفعة بجوار الاهرام تتناثر فيها الشاليهات وبعض الخيام .

والشاليه عبارة عن بيت صغير مبنىاما بالطوب واما بالخشب. ويمكنكالآن ان تستاجر قطعة من الارض فى هـذه المنطقة لتقيم فيها احدى الخيام ، ولكن لا تستطيع ان تبنى شاليه فقـد قررتمصلحة الآثار منع البناء فى هـذا المكان لانها اعتبرته منطقة آثار ، ان ايجـارالمتر هنـاك ٨ قروش فقط فى العـام الواحد .

فتصور ان تكاليفاقامتك هناك عبارةعن الآتى :
ايجار ٩ امتار فى العام ٧٢ قرشا
ثمن خيمة ٥٠٠ قرش
وعلى ذلك فلن تزيد تكاليفك على ٦ جنيهات باى حال من الاحوال .



ساعة ما قبل الغروب اجمل وقت فى حياة اصحاب الشاليهات

هنا.. تستطيع أن تعيش بنصف تكاليف البلاج





تحرص عائلة الدكتور منير البربرى على قضاء يوم كامل كل أسبوع فى الشاليه بعيدا عن صخب وضجيج المدينة

تابع: الصيف فى وسط الصحراء

فأعجب بها ، فأقيمت له خيمة كبيرة تكلفت أكثر من ٥ آلاف جنيه ليمضى فيها بعض أوقات اللهو والمجون .

ويومها تقرر منع الناس من اقامة خيام بجوار خيمة الملك السابق واكتفى الناس بالتجول فى المنطقة وبدأ بعضهم فى اقامة شاليهات وكانت عائلة الرئيس السابق حسين سرى أول من أقامت شاليه وتلتها عائلة دوس . وبعدالثورة .. عرض شاليه الملك السابق فى المزاد وسمح للناس باقامة الخيام .

٨٠٪ من اصحاب الشاليهات رجال اعمال !!

لقد بدأ المصريون يعرفون كيف يستمتعون بقضاء الصيف فى الصحراء، لقد اصبح فى هذه المنطقة وحدها ٥٠ شاليه واكثر من ٣٠ خيمة وتبين أن ٩٠ ٪ من اصحابها من المصريين والباقى من اليونانيين والارمن ..

والشاليهات هناك مختلفة الاحجام والاشكال والالوان ..

شاليهات خضراء .. وشاليهات مبنية بالطوب .. وشاليهات مبنية بالخشب وشاليهات فوق ربوة .. وشاليهات كان اصلها صندوقا لعربات نقل كبيرة .. وهكذا ..

والحياة هناك هادئة ليس فيها صخب ولا ضجيج البلاجات ولذلك فان ٨٠ ٪ من أصحاب الشاليهات من رجال الاعمال الذين تقتضيهم اعمالهم البقاء دائما فى القاهرة ..

ان أشهر شاليه فى المنطقة هوالشاليه الاخضر ويملكه الاستاذ محمد عبد الله وكلفه اكثر من ٥ آلاف جنيه وزوده بكل اللوازم الحديثة للمنازل ..

ويقول الاستاذ محمد عبد الله : لقد أخذت هذه الفكرة عندما سافرت الى ايطاليا والمانيا ووجدت كثيرا من بيوت الفلاحين والعمال والموظفين مبنية من الخشب المضغوط ، لقد وجدت انها تتكلف قليلا ويتم عملها فى وقت قصير

الزيارة ٦ ساعات !!

ان اجمل ما فى مصيف رجال الاعمال كما يطلقون عليه هو البساطة والبعد عن المظاهر ..

ان البرنامج اليومى لاغلب أصحاب الشاليهات يبدأ الساعة الخامسة صباحا بالمشى والقيام بالالعاب الرياضية وفى الساعة السابعة والنصف ينزل رجال الاعمال الى اعمالهم ويعودون الساعة الثالثة بعد الظهر .. وفى المساء تبدأ شلل الأصدقاء تزحف الى صحارى سيتى ويبدأ معها الضحك والغناء والرقص على انغام البيك آب حتى منتصف الليل..

ان الحياة هناك جميلة وهادئة .. وحتى الاطفال تراهم معجبين بها .. فهم يجدون أيضا ما يريدون من العاب. فهناك المراجيح والسهم والنيشان وركوب الحصان والاستغماية وحاورينى ياطيطة .. الخ

لقد بدأت الصلات تعقد بين أصحاب الشاليهات ، وبدأت الزيارات بين العائلات ، والزيارات هناك تطول احيانا الى ست ساعات تلعب فيها الطاولة والكوتشينة ويدور الحديث فى كل شىء الا السياسة

نصف تكاليف البلاج فقط !!

ولا تتصور أن تكاليف الاقامة هناك باهظة .. أبدا .. ان الاستاذ **احمد على الرشيدى يقول** : كنت اصرف فى الاسكندرية فى الصيف شهريا أكثر من ١٠٠ جنيه ، أما هنا فى الشاليه فلاتزيد نفقاتى على ٣٠ جنيها مهما كانت الاحوال .. وفى نفس الوقت أتمتع بجو لم أجده فى أى مصيف من المصايف .

تصور ان أيام الحر الماضية .. كنا نحس هنا ليلا بالبرد ونضطر ان نلبس ملابس ثقيلة .. ان هذا المصيف وفر على عناء الانتقال الى المصيف .. انني انجز أعمالى وفى نفس الوقت أتمتع بجو احسن من جو المصيف !!

والدكتور صلاح عيسى طبيب أمراض النساء والولادة يقول : ان هذا المصيف لم أر مثله فى حياتى الا فى تكساس واريزونا حيث توجد هناك **Ranches** وهى عبارة عن بيوت صغيرة مثل الشاليهات . ان الجو فى هذه المنطقة جاف وليس فيه أى أثر للرطوبة وانصح المرضى بالتردد على هذا المكان ..

والسيدة حرمه تقول انها تفضل الاقامة فى الشاليه عن أى بلاج فى مصر أو فى الخارج .. فيكفى الهدوء وراحة البال والبعد عن الروتين الممل للحياة العادية .

بقى أن تعرف !!

ولكن بقى ان تعرف أن هذه المنطقة يزورها كثير من السياح من جميع انحاء العالم ويقضى كثيرون منهم بعض الليالى هناك.. وسواء كان السياح او أصحاب الشاليهات فانهم يشكون مر الشكوى من عدم وجود المياه الكافية ووعورة الطريق .. لقد عرضت شركة اجنبية على المسئولين انها مستعدة لتزويد الشاليهات بالمياه والنور وتعبيد الطريق على ان تقوم ببناء شاليهات اخرى .. ولكن وقف أمامها الروتين !!

ثارت مصلحة الاثار وقالت : هذه منطقة أثرية وممنوع البناء فيها، وثارت مصلحة الاملاك وقالت : هذا من اختصاصى وليس من اختصاص الآثار .

وضاع العرض بين تنازع الاختصاص بين مصلحة الآثار ومصلحة الاملاك !!

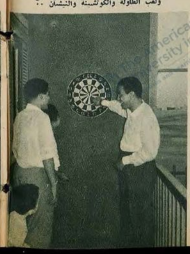
وليس هؤلاء فقط هم الذين يقضون الصيف بعيدا عن البلاجات ولكن هناك من يعيشون صيفا وشتاء فوق قمة الجبل بعيدا عن مباهج الحياة والصخب والضجيج ، ولاتظن أن الحياة هناك مملة .. ابدا انها حياة ممتعة وقبل أن تحكم جرب هذه الحياة ولو مرة واحدة فى العمر.

ان المهندس حمدى عبد الواحد يعتبر أول مصرى جرب هذه الحياة فى القاهرة

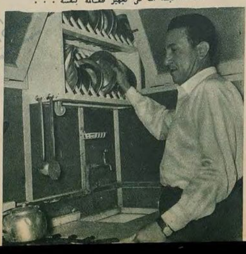


يحرص الاجانب دائما على زيارة صحراء سيتى ويقضون

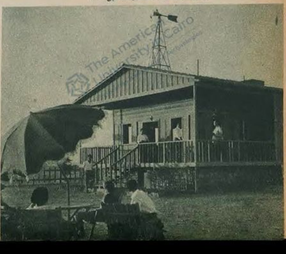
ان التسلية الوحيدة فى صحراء سيتى المشى ولعب الطاولة والكوتشينة والنيشان ..



الحياة فى صحراء سيتى تمثل البساطة و يحرص الاستاذ محمد عبد الله على تجهيز طعامه بنفسه . . .



عائلة الاستاذ محمد عبد الله تقضى اغلب ايام الصيف فى الشاليه الانيق ...





هذا هو اول منزل تم بناؤه فى منطقة المقطم لقد اخذ الاستاذ حمدى عبد الواحد فكرة الحياة فوق الجبال من جبل قاسيون بسوريا ..



ان الاستاذ حمدى عبد الواحد لا يملك سيارة ، ويتحمل المشى وسط الجبل للوصول الى منزله فى سبيل أن يعيش فى هدوء



اسعد الاوقات التى تقضيها عائلة الاستاذ حمدى عبد الواحد قبل الغروب .. انها فى رأيهم تساوى ساعات كاملة على البلاج

لقد ذهب الى سورية عام ١٩٤٦ وزار حى المهاجرين القائم على جبل قاسيون ووجد كثيرا من الناس يقبلون على بناء منازل فى المنطقة وكان يومها

المتر يباع برخص التراب وبعد ٤ أعوام قفز ثمن المتر الواحد الى حوالى ١٠٠ جنيه

واخذ يقرأ فى الجرائد والمجلات الاجنبية كيف أن الاجانب يستغلون الجبال ، وعاد الى مصر وفى رأسه فكرة .. **ماذا لو جرب حياة الجبال !!**

وفى يوم بلغت درجة حرارته فى القاهرة ٤٤ درجة مئوية صعد الى المقطم .. وشعر بجو لطيف لم يتصوره على الاطلاق .. ويومها مكث هناك ٥ ساعات وعاد الى القاهرة ليتخذ قرارا خطيرا !!

لقد قرر ان يبنى منزلا فى أعلى الجبل .. !!

وصعقت زوجته واولاده من المفاجأة .. واتهموه يومها بالجنون .. عارضته زوجته وقالت : أنا مش ممكن اترك الناس واعيش وحدى فى الجبل .

ورغم ذلك بدأ يقنعهم بطريقة عملية .. أخذهم الى الجبل مرة واثنتين وثلاثا



فيها يوما كاملا

ان حياة الشاليهات لا يتضايق منها حتى الاطفال الذين يلعبون الاستغماية وحاورينى ياطيطه ...



وبدأ الاقتناع يتسرب الى عقولهم ولكن على مضض !!

الصيف وسط الجبل !!

وتم بناء المنزل .. وأخذ عائلته الى الجبل .. وبدأت الحياة تبدو مملة أول الامر .. ولكن تعودوها بعد ذلك ، وبمرور الايام .. اقتنعوا بكل كلمة كان يقولها لهم !!

ان الاستاذ حمدى يشرح لك كيف يقضى الصيف فى وسط الجبل .. ان العائلة تستيقظ فى تمام الساعة السادسة صباحا وتبدأ المشى حول المقطم ويعودون للفطور وبعد ذلك يذهب الى عمله وكله

نشاط وحيوية .. وفى المساء يعود الى منزله سيرا على الاقدام مخترقا الجبل ويحمل معه كل ما يحتاج اليه المنزل من خضراوات وفواكه ولحوم ..

المصريون يؤمنون بحياة الجبل !

ان عائلة الاستاذ حمدى تقضى الصيف والشتاء وسط الجبل .. ولا تحتاج أن تذهب الى المصيف أبدا .. انهم يقولون ان الحياة فى المقطم اجمل الف مرة من الحياة فى اى بلاج .. يكفى أن ليس فيه مساخر ولا مهازل !!

ان الاستاذ حمدى مريض بعرق النسا ، وابنته سلوى مريضة بشلل الاطفال ، ومن يوم حضورهم الى المقطم .. بدأ يشعر بتحسن ملموس وبدأت سلوى تحرك رجليها !!

انه يقول : مهما تكلفت من تعب ومشاق فأنا أتحمله لتشفى سلوى ابنتى التى دخت سنوات طويلة لعلاجها !!

واولاده يقولون انهم سعداء بهذه الحياة وسعداء أكثر لان سلوى بدأت تحرك رجليها ..

لقد بدأ بعض المصريين يؤمنون بحياة الجبال وبدأوا يتزاحمون على المنطقة وأقيمت عدة منازل وسط الجبل .

ان عددهم بلغ الآن ثمانية اشخاص وكلهم قالوا « لآخر ساعة » انهم راضون عن حياتهم ويفضلونها عن الحياة فى اى منطقة أخرى .. وكل ما يريدونه ان تتوافر لهم المواصلات السهلة ..

وبعد كل ذلك .. ما رأيك ؟!

هل تبددت خرافة ان الجبل جهنم الصيف ؟ !

وهل تريد أن تقضى الصيف هناك ؟!



حرم الدكتور صلاح عيسى تقوم بنفسها باعداد الطعام وتمضى وقتها فى مشاهدة اخيها وزوجها وهما يلعبان الطاولة ...



٦ وجوه جديدة فى الطريق إلى الشاشة



ليلى .. نجمـــة الاذاعة التى ضحت بالدور الهام وسهرة المقطم مع المخرج السيمائى ضخم الجثة !



كل شىء فيها يصلح للسينما الا الصوت !

افراء .. نجمة زهير بكير المخرج الذى قرر ان ينافس بهـــا هنـــد رستم ..



ضحى .. ستلعب دور ابنة لانا تيرنر مع تحية كاريوكا ورشـــدى اباظة ..



لبلبة .. جراحة فى الانف بمبلغ مائة جنيه !





انا صوتى اجمل من صوت شادية .. بس ما حدش واخد باله !



جيلان .. رفضت الزواج من المليونير الكويتي وفضلت الادوار الثانوية على السيارة الكاديلاك !



لبلبة .. طلبت منى أم كلثوم أن اقلدها فى احدى الحفلات .. وقلدتها وضحكت من قلبها !

عندما تنهار أحلام الوجه الجديد فى الكاديلاك والعمارة !

قالت غالبية الوجوه الجديدة ان الطريق امامها مسدود .. وان الفرص تعطى لهن بالقطارة ! .. والمنتج او المخرج الذى يعطى الفرصة الذهبية لفتاة من الوجوه الجديدة ، اما ان يكون معتوها او عاشقا !

ان الطريق الى الاستوديوهات مفروش بالاشواك والعرق واهدار الكرامة والشرف فى بعض الاحيان .. هكذا قالت لى فتاة قادمة من الشرق وفى راسها فكرة الظهور على الشاشة ..

وقالت لى هذه الفتاة انها تلف فى كل يوم على جميع شركات السينما ، وتلتقى فى كل يوم بعدد من المخرجين . ولكن واحدا منهم لم يحاول مرة ان يتحدث اليها بصورة جدية .. لم يصارحها واحد منهم بانها تصلح فعلا للسينما او لا تصلح ..

لماذا ؟

لان المخرج لايستطيع أن يبت فى الامر الا اذا استشار المنتج ، والمنتج لايستطيع أن يغامر بوجه جديد الا اذا اطمأن الى راى الموزع ، والموزع لايستطيع أن يقطع برأي الا اذا استشار برأي تجار الافلام فى الخارج .. وهؤلاء التجار يطالبون دائما بالنجوم من فئة طوابع البريد او النجوم ذوى الاسماء المضمونة !

وهؤلاء التجار ايضا .. هم الذين يحملون مفاتيح الحظ السعيد والسيارة الكاديلاك والارصدة المكدسة فى البنوك والعمارات الشاهقة التى يبنيها النجوم ، كما يحملون اليهم الخراب المستعجل !

فالموزع يسأل التاجر :

– ما رأيك فى زهرة العلى ؟

فيرد عليه :

– وليش مابتاخد فاتن حمامه !

– لان فاتن غاليه .. فاتن بتاخد ٥ آلاف جنيه .. وزهرة بتاخد ٥٠٠ بس .

– ياحبيبى خد فاتن وانا بادفع زيادة !..

وهكذا يتلقى المخرج والمؤلف امرا من منتج الفيلم ، بأن يرسما شخصية البطلة بحيث تتناسب مع شخصية فاتن حمامه !

وفى كلمه ونصف تحصل فاتن حمامة على ثروة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه . وتقرا هذا النبأ فتاة من الوجوه الجديدة فتصاب بلوثه

وتقرر أن تغامر وتنزل الى سوق السينما .. وعلى عتبة هذا السوق تصطدم بالحقائق المؤلمة !

ربما تستطيع أن تجتاز عتبة الاستوديوهات الى البلاتو ، ليجرى لها احد المخرجين «التجربة» .. ثم تعرض النتيجة على الشاشة فى شريط سينمائى يشاهده المخرج فى صالة العرض الصغيرة ، فيراقب حركاتها الرشيقة .. ثم يهمس فى أذن المنتج قائلا :

– كل حاجة فيها كويسة الا صوتها !

– يعنى ايه ؟

– صوتها نشاز .. ماينفعش !

وهكذا تنهار السيارة الكاديلاك والعمارة الشاهقة والآمال التى رسمتها الفتاة فى راسها منذ سنوات وسنوات . ثم ينتهى بها المصير الى الانضمام لفئة الكومبارس .. الفئة التى تلعب ادوارا غير ناطقة فى نظير أجر لايزيد على خمسين قرشا فى اليوم !

اغراء اغراء

فى الطريق الى الشاشة الآن ست فتيات من الوجوه الجديدة .. واحدة من دمشق اسمها الحقيقى نهاد عز الدين .. فلما رآها المخرج الذى تعاقد معها وهو زهير بكير ، اقترح ان يسميها اغراء !

ولقد رأيتها وتحدثت اليها فلم اجد فيها شيئا من هذا الاسم !

قد تصلح للشاشة فى أي دور الا ادوار الاغراء .. ولكنه يرغب فى ان يجعل منها منافسة خطيرة لهند رستم ، فجعلها تصبغ شعرها كهند رستم !.. كأن نجاح هند رستم فى هذا النوع من الادوار يرجع لشعرها الذهبى فقط !

قالت لى اغراء انها بدأت حياتها راقصة تمارس الرقص البلدى فى دمشق .. ثم قامت برحلة الى طهران وبغداد ثم القاهرة .. وقالت انها ترقص على موسيقى «غريبة» و « موكب النور » و « من سحر عيونك ياه » .. وهى تعتقد أن عبد الوهاب هو أحسن مؤلف للموسيقى الراقصة !

قلت لها :

– هل لك مثل أعلى من بين النجوم ؟

قالت :

– تحية كاريوكا

– واحسن فيلم رايته فى القاهرة ؟

– لا أنام ..

– بماذا تمتاز فاتن حمامة ؟

– بالوجه البرىء

اقلب الصفحة من فضلك

ـ وهند رستم ؟
ـ بالاغراء !
ـ هل تستطيع فاتن ان تلعب ادوار هند رستم ؟
ـ ما رأيك انت ؟
ـ رأيي انها تستطيع !
ـ لا أظن !
قلت لها :
ـ وهل تستطيع هند رستم ان تلعب ادوار فاتن حمامة ؟
قالت :
ـ طبعا !
ـ هل فكرت فى الالتحاق بمعهد التمثيل ؟
ـ لا .. لانني أعتقد ان التمثيل موهبة .. وانا موهوبة !
ـ ماالشيء الذى تعيشين من اجله ؟
ـ الرقص !
ـ واذا تعارض زواجك مع الرقص ؟
ـ ارفض الزواج !
ـ واذا اصبت بمرض او حادث يمنعك من الرقص . ماذا تفعلين ؟
ـ انتحر !

الثاني هو الدكتور ليفي لانز ، ودفعت له مبلغ مائة جنيه لكى يجمل أنفها فى حجم « النبقة » ..

وليلية تغني وترقص على موسيقى «شيش كباب» وتقلد جميع نجوم السينما .. وهى تقول انها تتمتع بصوت جميل مثل صوت شادية بس ماحدش واخد باله مني !

الكاديلاك ستأتى بعدين

وقالت فتاة من الوجوه الجديدة اسمها جيلان ، ان واحدا من أصحاب الملايين الكويتيين ، يطاردها الآن ويضع تحت قدميها سيارة كاديلاك وكل ماتطلب فى نظير أن تجلس أمامه عند المأذون !
ـ ولماذا رفضت ؟
ـ لانه اشترط على الا امثل!.. وانا افضل ان العب الادوار الثانوية فى الافلام على ركوب السيارة الكاديلاك وانا ست بيت !
ـ ليه ؟
ـ لان السيارة الكاديلاك ستأتى بعدين .. عندما أصبح نجمة لامعة .. ثم قالت :

وقالت انها ظهرت فى هذا الموسم فى فيلمين أحدهما من اخراج حلمى رفلة

والثاني من اخراج صلاح ابوسيف وهما «فتى أحلامى» و «الطريق المسدود» ..

وقالت ليلى ان مخرجا ضخم الجثة ذهب اليها فى البيت وعرض عليها دورا

هاما فى نظير أن تمضي معه السهرة فى القطم .. فرفضت العرض وطار منها الدور وهى مبسوطة !

الكتب الجنسية لا العلمية

وقالت ليلى انها ترجمت كتابا عن السينما للممثل الامريكى المشهور بول موني .. ثم اخذت تبحث عن دار نشر لاصدار هذا الكتاب .. فاعتذرت جميع

دور النشر بأن الكتاب لا يهم الا فئة قليلة من الناس وهم المشتغلون بصناعة السينما ، وهؤلاء لايغطون تكاليف الكتاب حتى لو اشتروا الفى نسخة !

واقترحت عليها دور النشر أن تهتم بترجمة الكتب الجنسية أو القصص الغرامية المثيرة اذا أرادت أن تأكل العيش !..



فكيهة التى أحبها معيط افندى كانت "مساعدة" مخرج

عشيق امي

وقالت لى ضحى النجمة الصغيرة التى ظهرت فى «حياة أو موت» و « رد قلبى » أنها ستلعب فى هذا الموسم دورا هاما تحدثت عنه جميع صحف العالم .. ستلعب مع كاريوكا قصة لانا تيرنر الحقيقية .. وسيلعب رشدى أباظه دور «جونى» عشيق لانا تيرنر.. ستظهر ضحى ابنة لانا تيرنر وتحية فى دور الأم .. والفيلم من انتاج واحد اسمه فاروق اللثم !

وضحى تعتقد أنها ستكون نجمة هذا الموسم ، بصرف النظر عن الدعاية القوية التى يقوم بها بعض المنتجين لزبيدة ثروت !

جراحة فى الانف بمائة جنيه

ومن بين الوجوه الجديدة نجمة مغنية تظهر على المسارح وفى حفلات الاذاعة ، تعتقد ان عدم ظهورها على الشاشة يرجع الى انفها الكبير .. فذهبت الى جراح

ـ وانا دلوقتى مش مستعجلة !

من الاذاعة للسيلما

وهذه واحدة من الوجوه الجديدة.. ان صوتها يتسلل الى كل بيت عن طريق اجهزة الراديو .. اسمها ليلى وآخر دور لعبته فى الراديو هو دور « فكيهة » الفتاة القروية التى وقع فى غرامها يوسف وهبى فى تمثيلية «معيط افندى»

وتقول ليلى انها بدأت حياتها مساعدة مخرج .. فاشتغلت مع صلاح ابوسيف ونيازى مصطفى وبهاء الدين شرف وفؤاد شبل .. وكان هدفها من الاشتغال بالاخراج ، أن يسند اليها أحد هؤلاء

المخرجين دورا هاما.. ولكن الذى حدث ان هؤلاء المخرجين اغمضوا عيونهم عن مواهبها .. ثم اعتزلت الاشتغال بالاخراج لان أحد هؤلاء المخرجين دعاها الى بيته لقراءة السيناريو !

وتقول ليلى نصر انها تحفظ اشعار رامى التى ترجمها عن عمر الخيام ..

بعدين احبك

وقالت ان مطربا مشهورا حاول أن يقبلها فى أحد الاستوديوهات، فقالت له:
ـ عيب يا أستاذ !
فقال :
ـ فيها ايه ؟
فقالت :
ـ كيف تقبلنى بلا حب ؟
فقال لها :
ـ وماله ياستى .. ابوسك دلوقتى وبعدين احبك !

انا جذابة

وعندما سألتها عن الادوار التى سوف تلعبها قالت :
ـ ادوار الاغراء !
قلت لها :
ـ ولكنك لست جميلة !
قالت :
ـ انا مش حلوة لكن جذابة !

جليل البنداري

سوزى باركر

عارضة الازياء الاولى فى امريكا .. استطاعت شركة فوكس ان تجتذبها الى حظيرة كواكبها .. واسندت اليها دورا هاما أمام كارى جرانت فى فيلم « قبلهم من اجل » .. وتقول هوليوود عن سوزى باركر انها تعيش فى امريكا وقلبها فى باريس !

وراء الميكروفون

فكروا لأكتوبر
ميعادنا الساعة أربعة •

ماكاد عدد آخر ساعة الماضى يصدر حتى تلقيت عشرات من المكالمات التليفونية من اذاعيين ومن مستمعين يبدون اعجابهم بفكرة البرنامج التاريخى الجديد ((كنا هناك))

شكرا لهم .. ويسرني ان اتلقى منهم افكارا جديدة لبرامج جديدة لتعاون الاذاعة فى اجتذاب المستمعين اليها كل دقيقة .. وشكرا للمستمع الذى طلب مني ـ فى التليفون ـ ان تكون فكرة البرنامج الثاني التى تنشر اليوم فكرة برنامج تسلية فقط .

تعلم الاذاعة ويحس المستمع ان فترة الاذاعة فى الرابعة مساء فترة ضعيفة جدا .. تملأها الاذاعة بالمواد المعادة . والبرنامج المسلى الذى اقترحه هنا أوجهه لاحياء هذه الفترة .. انه ليس برنامجا جديدا بالمعنى المفهوم . انه مزج سليم بين برنامجين ـ أحدهما برنامج « مات »

فى الساعة الرابعة تقدم تمثيلية من النوع الذى يخرجه فى السينما « الفريد هتشكوك » و « السيد بدير » ويقدمه فى الاذاعة « يوسف الحطاب » .. الفرض ان التمثيلية بعنوان « الشاهد الوحيد » ويقوم بالادوار فيها فريد شوقى وماجدة وعماد حمدى . وموضوعها كالآتى :

دخل القاتل « فريد شوقى » عيادة الدكتور عماد حمدى وأرغم أحد أعوان فريد الطبيب تحت تهديد السلاح باجراء عملية انتزاع رصاصة من ذراعه كان البوليس قد أصابه بها .. ويجرى الطبيب العملية ويهرب القاتل .. ويبلغ الطبيب البوليس ويصف لهم القاتل وصفا دقيقا .. وتمر أيام .. ويحس

الطبيب ببعض التعب فيترك العيادة لابنة أخيه ماجدة الطالبة فى كلية الطب والتى تعمل فى عيادته ممرضة فى أوقات فراغها .. ويذهب الى منزله للراحة . وعندئذ « يطب » القاتل .. وتعرفه الفتاة فتفزع ، وتحت تهديد السلاح يرغمها على أن تستدعى عمها الدكتور تليفونيا وتخبره ان بالعيادة رجلا يطلب اسعافا سريعا .

وتكلم ماجدة عمها فى التليفون وتطلب منه ان يأتى بسرعة لنجدة رجل ذراعه محروقة ، وتخبره أنها قامت بالاسعافات الاولية بتطهير موضع الحرق بصبغة اليود .. ويقول لها عمها انه سيأتى حالا ليسعف الرجل .. وبعد وقت قصير يصل الدكتور عماد و ....لا يصل وحده ، بل يصل معه رجال البوليس الذين يلقون القبض على القاتل فريد . ويسأل فريد فى غيظ .. كيف عرف الدكتور أنه هو الذى فى العيادة..

وتقف التمثيلية عند هذا الحد ، وكما كان يحدث فى البرنامج الذى « مات » ٤٦١٢٠ يطلب المخرج من المستمعين الاتصال بماجدة وعماد حمدى وفريد شوقى فى تليفونات الاذاعة وأرقامها ٤٣٣٠٠ ـ ٤٣٠٤٧ ـ ٥٤٨٦٥ ليتحدثوا اليهم ويطلبوا منهم ما يريدون الاستماع اليه من برامج أو أغان .

وفى الساعة السادسة يبدأ عمل ضخم يقوم به من يقومون ببرنامج « ما يطلبه المستمعون » . تجمع المكالمات التليفونية التى سجلت وتنقل على شرائط اذاعة مع حذف مالا يصلح منها ومع اضافة الاغانى والمشاهد التمثيلية والمواد الاذاعية الاخرى التى طلبها المستمعون أصحاب الاجابات الصحيحة .

وفى الساعة التاسعة وحتى الواحدة بعد منتصف الليل يذاع هذا البرنامج المنوع الجميل الذى اشترك فيه المستمع مع ثلاثة من نجومه المفضلين .

ايهاب

نشرة الأخبار ..

* ضرب على رشدى كبير المذيعين بالبرامج الموجهة هذا الاسبوع ٣ عصافير بحجر واحد . العصفور الاول كان فى حصوله على ٣٠٠ اسطوانة أغانى وموسيقى برازيلية منتقاة.. حصل على رشدى على موافقة كبير المهندسين طه نصر لنقل هذه الاسطوانات على شرائط اذاعة ... والعصفور الثانى هو تسجيل صوت المذيع البرازيلى ماريوجويتشيل وهو يقدم هذه الاسطوانات بصوته على نفس الشريط .. وماريو سيعود الى وطنه فى الشهر القادم .. والعصفور الثالث هو ان الاذاعة لم تتكلف مليما واحدا فى شراء هذه الاسطوانات ، فقد اقترضها ماريو من زميل برازيلى فى السفارة البرازيلية .. وأعادها اليه بعد الانتهاء من تسجيلها .

* أجل المخرج الاذاعى السينمائى احمد كامل مرسى تسجيل احدى تمثيلياته حتى يحضر الممثل الصغير هناء عبدالفتاح من المصيف . وكان هناء قد سافر بعد نجاحه بامتياز فى شهادة الاعدادية ..

وأثبت ان الممثل الممتاز يستطيع ان يكون تلميذا ممتازا .

* قرأ المخرج محمد توفيق خبرا فى جريدة الاخبار يفيد أن شركات الاسطوانات طبعت اسطوانات لكبار ممثلى السينما وهم يمثلون أدوارا يقوم بالتمثيل معهم فيها مشترو هذه الاسطوانات .. وفكر محمد توفيق فى برنامج تسجله فاتن حمامه مثلا ويدعى المستمعون للمرور فى اختبار للتمثيل أمامها .. ويسجل البرنامج ويذاع على الناس .. توفيق

يقول انهذه الفكرة تطوير محترم للبرنامج الذى ستقدمه الاذاعة قريبا تحت عنوان « ناقص واحد » ... انه يقترح له عنوان « تعال مثل » على وزن « تعال سلم » .

* عادت ثريا عبد المجيد من اجازتها واستلمت من سامية صادق برامج «مايطلبه المستمعون» الى جانب برامجها ..وسافرت ساميه صادق الى الاسكندرية ان ساميه صادق فى بلاج كليوباترا طيلة شهر اغسطس .

* استطاع الدكتور أحمد محمد امام ان يحقق معجزة اذاعية ... اختلف مع كل الاطباء الذين كانوا يعالجون مذيع صوت العرب أمين بسيونى على انه مصاب بشلل فى الحبال الصوتية ... وعالجه الدكتور إمام بعد تشخيص المرض بانه مضاعفات للانفلونزا الاسيوية..ويسير أمين بسيونى نحو الشفاء بخطى سريعة ... وقد تسمع صوته وانت تقرأ هذه الكلمات وهو يذيع .

* كانت السيده نعيمة وصفى تعمل أمام الميكروفون هذا الاسبوع ورجلها فى « الجبس » وفى يدها عصا غليظة تتوكأ عليها ... والسبب أن رجلها التوت وهى تركب مركبا فى رأس البر اثناء وجود الفرقة القومية هناك .

اعتقد

* أن طلب الاذاعة من المستمعين أن يعرفوا أنفسهم ، ويسمعوا مناقشات عن « العقد النفسية » فى منتصف الليل أمر صعب على المستمعين . ابحثوا لبرنامج « اعرف نفسك » عن موعد آخر .
* ان اللقطة التى استمع اليها مستمعو برنامج « من علوى للشريفين » للبرنامج الجديد « ناقص واحد » توحى بأن البرنامج الجديد سيكون برنامجا ناجحا.
* أن عباس أحمد استطاع ان يعيد لبرنامج « جرب حظك » مجده القديم الذى خلقه له طاهر أبو زيد ...
* أن انشط قسم يقدم مواد جديدة كل يوم هو قسم التمثيليات .. وأن عنصر التمثيل يجب أن يزيد فى البرنامج .
* انه عيب كبير ان تخلو اذاعة الاقليم المصرى من عدة برامج فكاهية ممتازة ، مع أن كل فرد فى مصر يستطيع أن يكون ـ بروحه الخفيفة ـ صانعا لبرنامج ضاحك .
* أن حوار تمثيلية « ربيكا » العامى كان فى نهاية التمثيلية أحسن منه فى الاجزاء الاولى منها .
* أن البرنامج الذى يسمونه « ركن العمال » يستحق نظرات طويلة من المسئولين .. انه يتضمن ـ أحيانا ـ أشياء « غير معقولة اطلاقا » .
* أن اذاعة تمثيلية « شجرة الدر » فى الاسبوع الماضى .. وهى قصة قتل شجرة الدر للوالى ، ثم قتلها هى انتقاما لمقتل الوالى .. اذاعة هذه التمثيلية فى ذلك الوقت بالذات فيه كثير من « قلة الذوق » .

اسماعيل يس أصبح مصارعاً يابانياً ..
ويتحدى جميع أبطال هذه اللعبة

اسماعيل يس يتحدى جميع الرياضيين .. حتى فى المصـــارعه فقـــد دعى الى اتحاد القوات المسلحة للالعـــاب الرياضية لحضور مهرجان رياضى ضخم .

وقد لبى اسماعيل الدعوة مشـــكورا ووصل الى ارض الاتحاد ..

ثم بدا دور المصـارعة اليـابانية ..... وهى مصارعة مثيرة وغريبة .. وبدا الانفعال على وجه الفنـان المصرى .. فلم يعد يحتمل الجلوس دون اى مشاركة ..

ويبـدو ان اسماعيـل يس يعتقد فى قرارة نفسه انه بطل فى هـذه اللعبة بالذات ..

يبدو مرة اخرى انه احد ابطالها .. وان ماضيه فيها يشهد بذلك .. ولذلك احس به الموجودون حوله فبداوا يثيرونه ضد بطـل اللعبـة الذى كان يستعرض عضلاته وفنه امام الحاضرين .. ببراعه كاملة . ولكن بطل اللعبة الذى يستعرض فنه ومهارته .. رجل لايقهر .. واحرز بطولات عالمية فى هذه اللعبة ... وقام بتمثيل اللعبة فى خارج مصر ..

ان البطل « مجانص » رجل مميت .. وضرباته ساحقة .. ولذلك اشفق الجميع على اسماعيل يس من ان يموت .. ان تودى بحياته ضربة واحدة يوجهها اليه « بطل اللعبة مجانص » واسماعيل يس يعرف هـذا جيدا .. !!

يعرف مدى قوة ومهارة خصمه .. !

ومع كل هذا فقد اعلن تحديه لبطـل هـذه اللعبة .. وقام على الفور ولبس ملابس المصارعة اليـابانية .. وتوقع الجميع شيئا .. ؟

هذا الشيء لن يكـون سـوى مصرع اسماعيل يس بيد بطل اللعبة .. !

ترى هل ينجح اسماعيل يس فى قهر خصمه .. ؟

ان اسماعيل يس نزل الى ارض اللعبة وهو واثق من نفســـه .. رغم اشفـاق الموجودين جميعا الذين حذروه من موت محقق ..

ترى كيف تكون النتيجة ..

لقد توقع الجميع شيئا مثيرا .

الحاضرون من جنـود القوات المسلحة الذين شهدوا هذا المهرجان توقعوا شيئا

انهم راوا الاصرار على وجـه اسماعيل يس .. مظاهر الثقة التى راوها تحكى انفعالات وجهه .. ولكن بعض الحاضرين كانوا يعرفون كفاية « مجانص » فى هذه اللعبة .. يعرفون ماضيه جيدا ويعرفون كيف يوجه الضربات القـاتلة الى خصمه فى اللحظة المناسبة ..

ويعرفون بعد ذلك ان هذه اللعبة جد فى جد .. « ومافيهاش هزار » وان أى ضربة فيها فى اى منطقة من مناطق جسمه قد تصرعه فى لحات ...

اثارة ..

ونزل اسماعيل يس .. وشيء اسمه الثقة يجرى بوضوح على قسمات وجهه .. ونظر اليه بطل اللعبة « مجـانص » ببرود .. ثم تقدم منه .. وهناك ساد جو اللعبه شيء غريب .. ترى ما هو هذا الشيء الغريب

هل يستطيع اسماعيل يس ان يصرع خصمه .. ان يحمى نفســه من ضرباته القاتلة . ان يهرب فى لمح البصر .. ان يكون ماكرا ويعرف كيف يهزم مجانص ويقهر انفعـــالات الحاضرين ، ويوقف كل شيء عند حده .. وان يثبت للناس جميعا انه بطل من ابطال هذه اللعبة .. وانه اتى اليها زائرا فاستطاع ان ينتزع هذا اللقب من صاحبه .. اننا نتركك مع اسماعيل يس .. تخمن معه على كيفك .. ونترك الصور تحدثك عن التجربة الرهيبة القاسـية التى عاشها اسماعيل يس .. ان الصور تحكى بوضوح ..

فما رايك .. الست معى فى ان اسماعيل يس اصبح بطلا من ابطال لعبة المصارعة اليابانية وانه يتحدى الجميع .. جميع ابطال هذه اللعبة .. حتى العالميين منهم .

الست معى ؟!



البطل اسماعيل يس يتحدى .. مجانص بطل اللعبـة .. وعبد السلام النابلسى مشفق على اسماعيل .. ترى من ينتصر .. هذا ماسوف تراه .. فى فيلم اسماعيل يس بوليس حربى .. الذى يخرجه فطين عبد الوهاب وينتجه جمـال الليثى ..


. اسـماعيل يس واثق من نفسه امام البطل .. الست معى ..؟


اسماعيل يس يدعو فى صلاته ان ينقذه الله من هــذا الشر الذى حاق به ..


الشهادتان يتلوهما اسـماعيل يس فى فيلم اسماعيل يس بوليس حربى


حركة من اسماعيل يس لقتل البطل .. ماريك ؟


حركة صغيرة وبعدها يصبح اسماعيل يس فى خبر كان .. وحكاية مافيهاش هزار..

هل أنت قلقة فى حياتك ؟

الاضطراب .. والقلق .. والخوف كلها اشياء نمر بها جميعا ..

ولكن القلق والاضطراب يختلفان من شخص لآخر .. وهما يؤثران تأثيرا كبيرا فى حياة الفرد .. وتصرفات كل ١٠٠ تدل على مدى قلقه .. وهذا اختبار بسيط لمعرفة مدى قلقك .. وخوفك على نفسك ..!..

السؤال الاول : الساعة التى فى يدك .. هل تضبطينها على الراديو ..

١ ـ بدون انتظام ..

٢ ـ كل اسبوع ..

٣ ـ كل يوم ..

السؤال الثانى : اذا فوجئت بأن عدد المدعوين الحاضرين فى احدى الحفلات التى اقمتها ١٣ شخصا .. وهو رقم شؤم فماذا تفعلين ؟ !

١ ـ لا تهتمين بالامر ..

٢ ـ تسرعين بدعوة شخص جديد ..

٣ ـ تطلبين من أحد المدعوين أن ينصرف .. فورا .. !!

السؤال الثالث : اذا كنت تعملين فى مؤسسة أو شركة .. أو عمل حكومى ..

١ ـ هل تحرصين على الذهاب الى عملك قبل الموعد المحدد بعدة دقائق ..

٢ ـ أو تذهبين الى العمل فى الموعد تماما ..

٣ ـ يوم قبل الموعد .. ويوم فى الموعد .. ويوم بعد الموعد المحدد ..!!

السؤال الرابع : العظماء .. فى رأيك وصلوا الى مناصبهم لانهم :

١ ـ يهتمون بدراسة التفاصيل ولهم قدرة على العمل الشاق ..

٢ ـ درسوا جيدا فن معاملة الناس .!

٣ ـ در... فن خداع الناس..!!

السؤال : العالم مهدد بحرب .. ومن المحتمل استخدام القنبلة الهيدروجينية ..

١ ـ لم تفكرى فى هذا الاحتمال ؟

٢ ـ فكرت فى احتمال حدوث شىء كهذا .. ولكنك تعتقدين أنه لن يحدث..

٣ ـ أنت خائفة مضطربة من امكان استخدام هذه القنابل ..

السؤال السادس : اذا دخلت مصعدا .. مزدحما بالركاب ..

١ ـ لا يخطر ببالك أى شىء على الاطلاق ..

٢ ـ تفكرين فى احتمال حدوث حادث.!

٣ ـ ترفضين استخدام المصعد وهو بهذه الحالة ..!

والآن ..

ان مجرد قراءتك لهذا الكلام يحتم خصم درجتين من المجموع الذى ستحصلين عليه. لان قراءتك له معناها انك فعلا .. قلقة على حياتك ..!

الاجابة على السؤال الاول تستحق ثلاث درجات ..

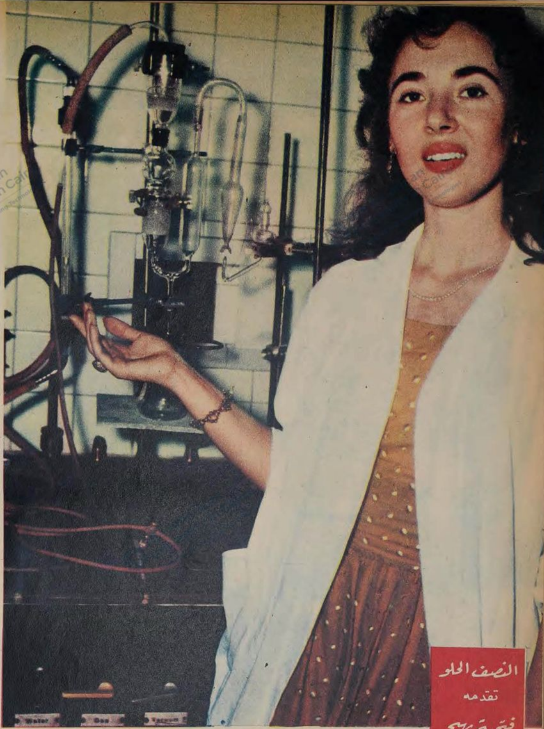
وعلى الثانى تستحق درجتين ..

وعلى الثالث تستحق درجة واحدة ..

● اذا كان مجموع الدرجات أكثر من ١٥ درجة فانت من أقل الناس خوفا .. وقلقا .. وليت الناس كلهم كانوا مثلك ..!

● اذا كان المجموع أكثر من ٨ وأقل من ١٥ .. فانت مثل غالبية الناس .. تفكرين .. كما يفكرون .. وتعيشين كما يعيشون .. وتخافين أيضا مثلهم .. وهذا يبعث فى نفسك الاطمئنان ..!

● اذا كان المجموع أقل من ٨ فانت قلقة جدا فى حياتك .. ونصيحتنا لك الا تخافى .. فهذه الاشياء التى تبعث فى نفسك بالخوف لا تحدث عادة .. حاولى أن تتمتعى بحياتك ..



النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

السيدة الفت سالم تبحث فى كيفية استغلال البترول .. وتؤمن بقدسية الحياة الزوجية

من هى سيدة "المجتمع الجديد"؟

سألتنى .. من هى سيدة المجتمع .. هل التى تحضر السهرات وتقيم الحفلات والتى تشغل وقت فراغها بان تكون عضوا فى جمعية خيرية .. او فى التفصيل والخياطة والبحث عن آخر الموضات .؟

قلت .. بالضبط .. هذه صفات سيدة المجتمع زمان . ايام ان كانت السيدات فئتين .. احداهما لا تخرج من بيتها ابدا . والثانية تخرج الى الحفلات والسهرات . ولهذا اطلقوا عليها سيدة المجتمع .. ولكن الوضع تغير الآن .. اصبحت كل طالبة سيدة مجتمع .. وكل موظفة سيدة مجتمع مادمن جميعا يساهمن ويشتركن فى الحياة العامة .. ولنطلق على هذه الفئة الاخيرة اسم المجتمع الجديد .. ومن افراد هذا المجتمع الجديد سوف اقدم شخصية فى هذه الصفحة كل اسبوع .

شخصية هذا الاسبوع هى الفا سالم .. خريجة كلية العلوم .. وهى تدرس فى معهد البحوث القومى للحصول على الدكتوراه .. وتقضى ٨ ساعات يوميا أمام الاجهزة العلمية المستوردة من روسيا والمانيا لكى تصل الى نتيجة بحثها وهى كيفية استغلال البترول المصرى بطريقة أوسع مما هو مستغل الآن .. سألتها :

● هل الابحاث العلمية تناسب طبيعة المرأة الرقيقة ؟

● اننى اعتقد أن الابحاث العلمية خلقت للمرأة اولا .. فهى تحتاج الى دقة وصبر .. ومن اخص طبائع المرأة الدقة والصبر !

● الم يكسبك البحث نوعا من الخشونة بحيث تصبح أحاديثك كلها عن البترول ونواتج البترول ؟

● احاديثى فى المعهد متعلقة بالبحث وهذا امر طبيعى .. فانا لا اكاد أجد الوقت الذى اتكلم فيه عن البترول ونواتجه .. ولكن هذا لا يمنع من اننى فى اى مكان اعود الى طبيعتى واكون سيدة بمعنى الكلمة .. افصل ملابسى واشتغل فى المنزل .. واطبخ .. وقد يدهشك اننى أتقن الطبخ أكثر من اى ست بيت متفرغة ، اذ اننى أصنعه بنفس الدقة التى اجرى بها تجاربى !

ورسالتى العلمية لم تنسنى هوايتى المفضلة وهى الرسم والرحلات .. ورقص الباليه !

● هل ستستفيد البلاد من ابحاثك .. أم هى مجرد رسالة لنيل الدكتوراه؟

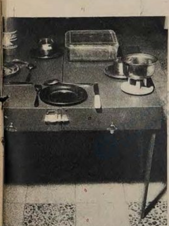
● لو لم تكن لصالح بلدى لما اشتغلت فيها بهذه الحماسة .. لقد توصلت الى استخراج المواد المبيدة للحشرات من نواتج تقطير البترول .. ووصلت الى احدث الطرق العلمية لامكان استغلال البترول المصرى الى اقصى حد لتنمية انتاج مواد الوقود كالبنزين والكيروسين ... وتوصلت الى احدث الطرق لتحسين نواتج البترول من الاسفلت والبارافين .. ان ابحاثى التى يشرف عليها احد الخبراء الروس اثبتت ان البترول المصرى هو اجود انواع البترول فى العالم .. اليس هذا كله لصالح بلدى !

● هل يتعارض عملك الشاق وابحاثك والاتك مع الزواج ؟

● ابدا .. فالعمل الشاق يكسب المرأة سعة صدر فى الحياة الزوجية !

● هل تعتنقين مبدأ فى حياتك ؟

● اعتنق مبدأ واحدا .. «اننا نعمل اذن نحن موجودون» !





جمال العراقية فى بغداد يختلف عن جمال سيدات الشمال فالبغدادية تمتاز بعيونها السوداء وشعرها الناعم الاسود وسمرتها الفاتنة



العباءة هى الزى التقليدى لسيدات العراق .. وان كان السفور قد بدأ يزحف حتى أصبحت العباءة نادرة ...



جمال سيدات الشمال .. العيون الملونة والشعر الاصفر الفاتح والبياض الناصع

هذه هى المرأة العراقية

ست بيت ممتازة .. ووطنية متحمسة إلى أقصى الحدود

هذه صفحة من مذكرات مصرية فى العراق ..
لقد امضت الشاعرة روحية القلينى سنتين فى العراق كمديرة لمدرسة الموصل الثانوية، وسجلت كل شىء عن المرأة العراقية ..

أهم ما يلفت النظر فى المرأة العراقية على وجه العموم، مهما كانت درجة ثقافتها .. رقتها، وحبها للفن، وفى نفس الوقت شدتها وصرامتها وانتفاضتها للاحداث بلادها ومشاركتها الرجال فى السياسة رايا برأى .. حتى لايكاد المرء يصدق ان تلك المرأة التى تذوب فنا وخجلا .. تزمجر وترتعد وتتحمس حين تتكلم فى السياسة، أو حين تسمع رايا يسىء الى وطنها ..

العراقية ست بيت ..

ولا يكاد احد يصدق ايضا أن تلك المرأة المحجبة التى لاتخرج من بيتها الا والعباءة تلفها كلها .. هى تلك السيدة الانيقة المعطرة التى تراها فى بيتها الانيق تتكلم فى الموسيقى والفن والشعر، وليست تافهة تهتم بأحاديث الموضة أو أحاديث الخدم ...

ومجتمع المرأة العراقية خال من الرجال .. فان كل سيدة هناك تخصص يوما لاستقبال صديقاتها يسمى يوم «القبول» .. تقدم فيه القهوة اولا مع الكعك، ويطلقون عليه اسم « الكليجة » ... والحلويات ..

وبعد ذلك يأتى دور الشاى، وتطوف به السيدة فى أكواب صغيرة من آن لآخر، وهو شرابهم المفضل .. هذا عدا الفستق والبندق اللذين لا يخلو منهما بيت هناك. ويعد يوم القبول اكبر تسلية للسيدات فى العراق .. ! ففيه يغنين ويرقصن رقصا شرقيا وافرنجيا ومحرم على الرجال حضور هذا اليوم، حتى زوج صاحبة الدعوة .. اذ أن السيدات هناك محجبات، حتى على أبناء العم !

وليالى الشتاء هناك، تقضيها السيدات حول الموقد الذى لا يخلو منه بيت من شدة البرد .. والآلة التى تسخن الماء واسمها « السماور » تستعمل فى عمل الشاى الذى لا ينقطع شربه ..

الاطباق العراقية ..

وهناك أطباق شائقة تتفنن فى تقديمها السيدة العراقية .. وهى دائما تعدها بنفسها، ولا تعهد بصنعها الى الطباخة أو الخادمة، مهما كانت مكانتها الاجتماعية .. ومن اهم هذه الاطباق :

* «الشلغم» عبارة عن اللفت المسلوق .. وهذا النوع يباع فى الصباح كأكلة شعبية .
* « التبولى » وهو طبق شامى من البرغل والبقدونس والطماطم والنعناع
* و « الكبه » على نفس طريقة الكبيبة الشامى ..

ويشربون على الاكل اللبن الزبادى المخفف والمثلج ..

وحب العراقية للمصرية يفوق الحد .. وتذكر الشاعرة روحية القلينى أن حجرتها فى المدرسة كانت على الدوام مليئة بالورود من طالبات لا يذكرن اسماءهن، ويكتفين باداء ضريبة الود والتقدير لواحدة من مصر .. واكثر ما يعجبهن فى المصريات .. أصواتهن وطريقة كلامهن .. ويعبرن عنه بأنه : « ماهو كلام » هذا تغريد بلابل ! !

ملاحظات .. ومشاهدات !

* منازل العراقيات ملأى بالسجاجيد العجمى .. على الأرض وعلى الجدران .
* تتحلى السيدات باللؤلؤ اكثر مما يتحلين بالماس
* ينامون صيفا فى البدروم، او على الاسطح حيث تنقل اليها الاسرة من شدة الحر .. والمنازل هناك من طابق واحد او اثنين ..
* العراقية المسلمة تضع «البوشية» على وجهها ومعناها البيشة .. وان كان معظمهن الآن سافرات
* المرأة فى بغداد تمتاز بالسمرة والشعر الاسود، وفى الموصل والشمال تمتاز بالعيون الزرق والشعر الاصفر
* الطالبة تنادى مدرستها « يا ست فلانة » ولاتستعمل لفظ « ابله » المعروف عندنا ..
* الخادم يقول عمى بدل سيدى .. و يا هانم او « خاتون » بدلا من سيدتى !

أخبارها

الشوال فى الاسكندرية

... وفى صالة مسرح ليسيه الحرية بالاسكندرية التقت ٢١ فتاة من جنسيات مختلفة ومن بلدان متفرقة فى انحاء الجمهورية العربية من بورسعيد – القاهرة – طنطا – المنصورة – أسيوط اسكندرية .. جئن جميعا لتسلم جوائز التفوق فى القراءات الحرة الصيفية من السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .. وقد لوحظ أن موضة الشوال زادت نسبتها بينهن بشكل ظاهر



لوريس تتسلم جائزتها من وزير التربية والتعليم .. وقد ارتدت موضة الشوال

كلف الاتحاد القومى فرع القبة السيدة جينان بفتح مطعم شعبى هناك ... لتوزيع أكلات شعبية بالسعر العادى على فقراء الحى .. وجعل أولية الحق للمصدورين هناك فى الحصول على الوجبة قبل أى شخص عادى .. وسيعمم فى كل حى من أحياء الجمهورية العربية مطعم لاعطاء المصدورين وجبات تحتوى على الغذاء اللازم لهم بالسعر العادى .. وقد اتفقت ايضا السيدة جينان مع بعض المصانع مثل بوليتكس والشوربجى على اعداد وجبات طعام للعمال يوميا وبالسعر العادى .

زاد متوسط ما انفقته ربة البيت فى انجلترا على ميزانية الطعام مبلغ سبعة قروش ونصف فى الاسبوع لكل فرد فى الاسرة زيادة عن العام الماضى . وذلك ماجاء فى تقرير اللجنة القومية لعصر الغذاء الذى نشرته وزارة التغذية البريطانية

كلمات بلا خوف

فرغت كوليت سهيل . . شاعرة سوريا الوجودية . . الشهيرة بكوليت خورى .. من قصتها الطويلة .. . كلمات بلا خوف . . . والشاعرة تبلغ من العمر ٢٣ سنة . وتتحدث فى هذه القصة عن الفتاة السورية .. وتحررها من قيود التقاليد . . كما تتحدث عن

اقلب الصفحة من فضلك

ما فى السوق







احترت لك هذا الاسبوع مجموعة لازمة لكل بيت .. سواء لاستعمالها فى الكبائن على البلاج .. او للرحلات طوال السنة فى الاماكن الخلوية .. وهى من محلات جاتينيو .

● شنطة يمكن تحويلها الى ترابيزة وبوضع بداخلها الاطباق والشوك والسكاكين ثمنها ١٣ جنيها

● ترابيزة بأربعة كراسى يمكن تطبيقها لتصبح قطعة مسطحة ثمنها ١٧٫٥٠ جنيه

◀ تابع : النصف الحلو

فضائح المجتمع السوري التي يخجل الرجال من ذكرها سواء في الصحف او الكتب .. وتتوقع كوليت لكتابها هذا الرواج في السوق .. ولو سرا . وستطبع منه ١٥٠ نسخة . وتعتمد في بيعه على صديقاتها .. وكلهن من طالبات مدارس دمشق ..

تاجيل نتيجة المسابقة

تقرر تاجيل اعلان نتيجة المسابقة حتى يوم ٦ سبتمبر لسبب غياب مصممي الازياء في اجازات في الخارج .. وسيستبدل الشوال الصيفي الجائزة بآخر شتوى .

اسأليني عن طفلك

عالجي نفسك من أجل طفلك

كثيرا ماتشكين من ان طفلك شاذ او غير طبيعي. وكثيرا ماتقارنينه او تعيرينه بالاطفال الآخرين دون أن تعرفي ان كل سلوك شاذ يسلكه طفلك يرجع مصدره الى سلوكك انت ، وتصرفاتك معه ومعاملتك له .. فقبل أن تنهريه أو تعيريه حاولي أن تضبطي اعصابك وتعالجي كل الاخطاء التي تصدر منك بدون وعي ، اذ هي التي تنطبع على شخصية طفلك .

اذا كان طفلك يتعلق بك دائما ويحاول يعتمد عليك في كل شيء ، ولا يقوم بأي عمل بمفرده ، فلا تغضبي منه ولا تسخطي عليه ، بل ارجعي الى تصرفاتك انت. هل انت قلقة ؟ هل تصرخين كلما وجدت طفلك ينظر من النافذة ؟ هل تمنعينه من أن يمسك بالسكين حتى لا يجرح نفسه ؟ ان لهفتك الزائدة واضطرابك الملحوظ عندما يفعل طفلك شيئا بمفرده ، يجعلان منه انسانا معدوم الشخصية قلقا ومضطربا لا يعتمد على نفسه ولا يثق فيها !

واذا كان طفلك منطويا يهاب الناس ولا يخالط جيرانه وزملاءه ، أو يقبل اهانة اصدقائه دون أن يحاول ردها ، فلا تنزعجي . ابدئي بعلاج نفسك أولا، لاتكوني قاسية في معاملتك له ، ولا تصري على فرض ارادتك عليه . لا تجعلي من نفسك حاكما مستبدا في أوامره . حاولي ان تستمعي اليه والى آرائه دون أن تشعري أن سلطتك كأم قد زالت . لو حاولت تنفيذ هذه المبادىء البسيطة ، ستعود الثقة الى نفس طفلك ويحس بقدر نفسه .

واذا لاحظت أن طفلك متسرع واهوج ولا يفعل شيئا بهدوء وأناة .. يرسب في الحساب لانه يجمع المسائل بسرعة ، ويرسب في الاملاء لانه يكتب بدون تفكير. واذا ارتدى شيئا جديدا مزقه في الاسبوع الاول، واذا اشترى قلما جديدا أضاعه..

فلا تنزعجي .. ان طفلك يقلدك فيما تعملينه في البيت .. لابد أنك تكنسين بسرعة وبدون عناية وتجرحين يدك كلما أمسكت بالسكين ، وتتكلمين مع جاراتك بدون تفكير فيما تقولين .

حاولي اذن ان تصلحي أخطاءك من أجل طفلك . افعلي كل شيء بدقة وعناية. فكري قبل البدء في أي عمل.. ان طفلك سيقلدك وستنطبع فيه شخصيتك ..

واذا لاحظت ان طفلك ينظر الى الحلوى في يد أصدقائه ، أو يذهب الى طفل آخر ويطلب منه قطعة مما في يده أو يشرب مابقي من الضيوف ، فلا تخجلي منه . انه لايعرف أن هذا عيب مادمت تفعلين اشياء تشابهها .. انت تقفين مثلا كل يوم بباب جارتك تطلبين منها شيئا .. أو تنظرين الى صديقتك من الراس الى القدم ، لتشاهدي فستانها وحذاءها وحقيبتها .. ان طفلك دقيق الملاحظة ويتأثر بكل تصرفاتك ، ويحاول بقدر الامكان تقليدك !

حاولي اذن ياسيدتي أن تعالجي نفسك من جميع عيوبك ، وستجدين أن طفلك ينمو نموا طبيعيا ، وليس في تصرفاته أي شذوذ .

الأزواج أشكال وألوان

النوع الأول .. الزوج المفكر

الازواج ... انواع !
لكل نوع صفاته .. ومزاياه .. وعيوبه
والحياه مع الزوج .. حياة مع آلامه ومتاعبه .. وافراحه .. وآماله .. وهي حياة مع طباعه وعاداته .. سواء كانت طيبة أو رديئة ..
هل من مهام الزوجة ان تحاول تغيير هذه العادات والطباع ..
او هل من واجبها ان تحاول تغيير طباعها هي .. وعاداتها ..

في كلا الحالين يجب ان تعرف الزوجة اى نوع من الرجال هذا الزوج الذى تعيش معه تحت سقف واحد ..
والازواج ينقسمون الى انواع اربعة .. وساقدم لك هذا الاسبوع النوع الاول

النوع الاول :

الزوج المفكر .. !

الحب عنده في حاجة الى تفكير ..
ورعاية الاولاد في حاجة الى تفكير ..
والذهاب الى السينما في حاجة أيضا الى تفكير ..

هل هو اذن من أصعب الازواج .. وهل الحياة معه قاسية مملة ..

لا .. ليست الحياة معه مملة وقاسية .. إذا عرفت الزوجة كيف يعيش هذا الزوج .. عليها ان تعرف مثلا أن عقله يعمل أكثر من الاشخاص العاديين .. والمتاعب التي تواجهه قد تعود على أصدقائه وعلى زوجته وعلى أولاده .. وهو بطبيعته بارد العاطفة .. ولا يغضب بسرعة .. فهو يفكر حتى في العواطف القوية التي تهز الناس ..

هذا النوع من الازواج يستبدل احساسه وشعوره .. بالسبب والمسبب ! وقد يؤدى به هذا الى انكار وجود عاطفته وقلبه ..

ولكن تاكدي أن هذا الزوج له قلب .. ووظيفتك كزوجة أن تبحثي عن هذا القلب .. وتجعليه دائما .. حيا .. نابضا .. سعيدا ..

ومن المفكرين عباقرة .. وعظماء .. ونابغون .. فاذا كان زوجك من هؤلاء... فحاولي ياعزيزتي الارتفاع الى مستواه .. ولا تحاولي أن تطلبي منه ان ينزل هو الى مستواك ..

ومن المفكرين أيضا أشخاص عاديون.. عقولهم تعمل أكثر من اللازم .. يدققون في كل شيء .. ويسالون عن كل شيء !

وهذا النوع من الازواج في حاجة الى أصدقاء .. وعلى زوجته أن تجعل من نفسها بسمة وفرحة لزوجها ..

والمفكر من أسرع الناس غضبا .. ومن هذا النوع .. زوج غريب .. ينظر الى الامور .. كما لو كان يجلس على رف مرتفع.. وعيناه تنظران الى الاشياء الموجودة في أرض الغرفة .. وهذه النظرة أيضا ينظر بها الى زوجته .. وقد ينظر بها الى نفسه .. !

والحب عنده .. يبدأ بنظرة .. ثم جاذبية .. ثم يسأل نفسه ويفكر ماهو سر هذه الجاذبية .. واذا تم زواجه فان تفكيره يستمر .. فهو يسأل نفسه دائما لماذا يبقى هذا الزواج ؟! لهذا كان من واجب الزوجة أن تجعل له في الزواج متعة وراحة .. ونعيما دائما ..

وهذا النوع من الرجال ينشد الحقيقة.. في كل شيء .. وهو سينتقد الناس دائما ولكنه لايريد من الناس أن ينتقدوه ..

واذا أردت كزوجة أن تمتدحي فيه شيئا .. فاحترسي ، اذ يجب أن يكون مدحك له وثناؤك عليه عن طريق عقله ..

وحاولي أن تفكري معه .. فسيجد في ذلك متعة ..

والرجال من هذا النوع غيورون .. وأهم مايريدونه في زوجاتهم هو الاخلاص .. فعقولهم تقول لهم دائما .. ان كل شيء في الدنيا يتغير .. الحياة في تغير.. والعلم في تغير .. والناس في تغير .. زوجته وحدها هي التي يجب ألا تتغير ويجب أن تظل على اخلاصها له ..

والمفكر رجل غير سعيد .. !

فكلما نشط عقله .. ازدادت المشاكل .. وتأزمت الحياة !

اذا كان زوجك من المفكرين .. ففكري معه ..

وحاولي أن تجعليه سعيدا .. فاذا فشلت في هذا فلا تيأسي ..

والى الاسبوع القادم

تحقيق صحفي عن الجريمة في القاهرة





محمد السيد جعفر
أخصائي سرقة أسلاك التليفونات





محمد حسن سعودى
من اخطر النشالين



ابراهيم جاب الله
لص أخصائي في سرقة السيارات



احمد رشاد بسيوني
لا يسرق الا المحلات العموميه والدكاكين وطريقته فتحها بالضغط او الكسر

لصوص هذا الزمن .. يلبسون الحرير ويسرقون بالتليفون !

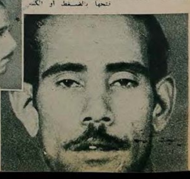
قبل ان تغادر القاهرة الى المصيف ، اكتب الى قسم البوليس الذى يقع بيتك او عيادتك او مكتبك الخاص فى دائرته ، وقل لهم انك ستسافر ..والبوليس يعتبر نفسه غير مسئول اذا سرقت خلال فترة الاجازة دون أن تخبره بسفرك .

وفى كل قسم بوليس اعدت قوائم خاصة للمصطافين واتخذت الاجراءات الكاملة لحراسة مسكنك او مكتبك او عيادتك خلال فترة غيابك .

واغلب حوادث فترة الاجازات عند رجال البوليس ، هى سرقة المنازل والمتاجر التي يتركها اصحابها لكي يصطافوا .



حسن حسين عويس
يصنع مفتاحا ليدخل شقتك ولا يسرق الا المساكن



اقلب الصفحة من فضلك



عبد الرءوف قطب
يستطيع أن يقنعك أنه أمير إلى أن ينفذ الجريمة وبعدها ستبحث عن الامير وسيارته .. والمفاجأة عندما تكتشف أنه محتال خطر

الضبط بمباحث القاهرة : الجريمة احدى غرائب المدنية .. وان اللصوص يلبسون الآن البدل الحرير والشاركسكين والجوانتى ويسرقون بالتليفون. وان المجرم لا يتوقف ابدا عن التحصيل .. اي التعليم .. والتعليم عنده كل ما هو جديد ومفيد لجريمته .. مثلا قد اخذوا من تمثيلية اذاعية اسمها « راحت مع التيار » طريقة اخفاء شخصية القتيل فى جرائم القتل.. فقد قطع المجرم فى هذه التمثيلية رأس القتيل واخفاه ، وبقيت الجثة لا تدل على صاحبها .. وقد استخدمت هذه الطريقة فى القتل ، فاصبح القاتل هو الآخر يخفى شخصية القتيل ، وكل العالم الذى يمكن ان تدل على صاحب الجثة ..

سرقات المساكن والمحال التجارية وحوادث النشل

● وقع ٢٠٨٧ شخصا فريسة للنشالين خلال عام ١٩٥٧ .. نشل منهم ١٧٦٦ أثناء انتقالاتهم اليومية بالمواصلات العامة و١١٩٥ فى أماكن مزدحمة و١٢٦ نشلوا وهم نائمون ..

● سرق لصوص المساكن ١٥٢٥٥ مسكنا خلال عام ١٩٥٧ .. كانت اكثر السرقات فى الخليفة ، اذ بلغت ٨٣٦ سرقة ، واقلها فى الموسكى ، وكان عددها ١٧٥ .

● سرق لصوص المحال التجارية ٣٢٠٥ محلات تجارية فى عام ١٩٥٧ .منها ٢٢٨ فى الازبكية وحدها و٢٥٠ فى شبرا ، واقل السرقات كانت فى حلوان وبلغت ٥١ سرقة .

سرقات السيارات والموتوسيكلات والدراجات عام ١٩٥٧ فى القاهرة

● ١١٤ سيارة سرقت فى القاهرة عام ١٩٥٧ ضبط منها ١٠٦ ، يقابلها فى عام ١٩٥٦ سرقة ٦٨ سيارة فقط

● ٥٦ موتوسيكلا سرقت فى عام ١٩٥٧ ، ضبط منها ١٦ فقط ، ويقابلها فى عام ٥٦ سرقة ٥٢ موتوسيكلا

● ١٢٩٤ دراجة سرقت عام ١٩٥٧ ، ضبط منها ٢٦٤ فقط ، يقابلها ٩٢٦ حادث سرقة للدراجات فى عام ١٩٥٦ .

ويقول رجال المباحث ان سرقات السيارات سببها نقص قطع الغيار من السوق والكاوتش .. والعادة جرت على ان اغلب السيارات المسروقة عندما تضبط يكتشف نقص قطع منها ، وذلك فى الغالب هو السبب الدافع الى السرقة

من ثلاث سنوات .. والجرائم التى تعتبر جنايات منها القتل والشروع فيه ، والسرقة بالاكراه ، والحريق العمد ، والسرقة أكثر من مرة ، واختلاس أموال الحكومة ، وهتك العرض لأقل من ١٦ سنة .. أما السرقات العادية التى تقع دون استخدام سلاح للارهاب .. والضرب والاتلاف .. والقتل الخطأ .. والزنا .. والسب .. فهذه كلها تعتبر جنحا جزئية .. وكل ما يقع منك مخالفا لأمر عسكرى يعتبر جنحة عسكرية .. ومنها مخالفات اجراءات النقد والتصدير والاستيراد والبيع بأكثر من التسعيرة والغش فى وزن الرغيف وذبح الماشية خارج السلخانة.. وأى جريمة تقع من مواطن عمره أقل من ١٦ سنة تعتبر جنح أحداث ...

اتابع : الجريمة فى القاهرة

وفى العام القادم سيكون رجال البوليس قد اعدوا لك جهازا خاصا يستعمل الآن فى المانيا

.. هذا الجهاز ستتركه وراء الباب ، فاذا حاول احدهم ان يدفع هذا الباب او ان يفتحه بمفتاح ، فسيتحرك الجهاز ، واذا تحرك فسيطلق صوتا كصوت صفارة جنود البوليس ، ولن يتوقف هذا الصوت ابدا الا اذا فتحه صاحبه واخرج منه البطارية الخاصة به ..

والجهاز الجديد ـ وهو الاول من نوعه فى مصر ـ سيحمى مسكنك من اعتداءات اللصوص.

ويقول رجال البوليس : ان لصوص الشقق ، غير لصوص الفيلات ، غير لصوص الدكاكين.

ولا يمكن لسارق الشقق ان يسرق فيلا أو دكانا ، فهم يحترمون التخصص فى السرقات . ولكل لص اسلوب فى السرقة .. وقد يتخذ اكثر من واحد اسلوبا معينا ولكن فى نوع واحد من السرقات. كسرقة البيوت مثلا " .

ومن هذا الاسلوب يستطيع رجال المباحث ان يعرفوا اللص الذى هاجم شقتك .

الجريمة فى القاهرة

ويعترف رجال المباحث فى القاهرة بان اسلوب الجريمة قد تطور وتقدم .. وهو يزداد بازدياد عدد السكان .. والجريمة تتطور مع الناس .. والتعليم .. والتقدم .. وترتفع مع ارتفاع مستوى الحياة الاجتماعية للسكان .

ويقول القائمقام احمد على . مامور

أحدث أجهزة الجريمة تدخل مصر لأول مرة



جهاز يسجل اعترافات المجرمين .. و الجهاز يحفظ فى الجيب



جهاز يعرض عليك صور النشالين لتعرف من بينهم النشال الذى احتك بك ولطش الحفظة



الصاغ ابراهيم عبد السلام انشأ القسم الفنى لمباحث العاصمة ويشرف عليه الآن اليوزباشى سالم هيكل





جهاز آخر يكشف عن مخابئ الاسلحة فى بطن الارض

ويقول مامور الضبط : ان القفل على باب الشقة لا يحميها من السرقة ، بل هو بالنسبة الى اللص دليل على أن البيت خال من أصحابه ، ويمكن أن يصبح ميدانا لجريمة جديدة .. واذا عرفت أن أى قفل لم يعد فتحه صعبا على اللصوص .. فينبغى اذن عدم تركه بالباب كدليل للسارق .

واللصوص فى القاهرة أصبحوا يلبسون الجوانتى وهم يسرقون ، حتى لا يتركوا البصمات للبوليس .. لتكون طريقا للوصول اليهم .. واللص يعرف أن السيدات يحتفظن بالنقود والمصوغات وكل ما هو غال فى حجرة النوم .. ولهذا يتوجه اليها فور دخوله الشقة ..

واللص عادة يسبق البوليس فى تفكيره .. وهذا السبق يأتى من الحاجة التى تدفعه للسرقة ...

والمجرمون عند البوليس نوعان .. مجرم بطبيعته .. أو مجرم بالصادفة .. والاول لا يفيد علاجه .. والثانى يمكن علاجه ..

انواع الجريمة

والجريمة فى سجلات المباحث مقسمة الى ثلاثة أنواع .. جنايات .. وجنح .. ومخالفات .. والجنايات .. أي جريمة عقوبتها أكثر

جدول يبين عدد السكان والمساحة وعدد الجرائم فى كل قسم من اقسام القاهرة عام ١٩٣٧

اطرف ما فيه بيان متوسط عدد ما يحرسه رجل البوليس الواحد من سكان القسم الذى يقع فى دائرته :

الأقسام	مجموع السكان تقريبا	المساحة بالكيلومتر المربع	متوسط عدد المواطنين الذين يحرسهم رجل البوليس الواحد	عدد الجرائم
قصر النيل	٣٨٨٠٠	٥٩٩٨	٥٧٩	٦٣٢٢
مصر القديمة	١٣٩٠٠٠	١٠١٥٨	٢٧٢٥	٧٠٤٢
المعادى	٥٤٢٠٠	٢٥١٤٣	٦٣٧	١٧٥٤
حلوان	٠٦٠٥٠٠	٦٤٢٦	١٣٥٩	١٥٣٥
الدرب الأحمر	١٦٥٢٠٠	٢٧٥٤	٣٦٧١	٥٨٣٠
الموسكى	٤٤٢٠٠	٥٨٢	٢٣٢٦	٤١٦٢
باب الشعرية	١١٦٢٠٠	١١٢٢	٤٢٩٧	٥٢١١
الخليفة	١٥٣٦٠٠	٨٦٤٤	٢٩١٣	٣٧٦١
الأزبكية	٧٦٨٠٠	١٦٦٨	٢٥٦٠	١٢٩٨٠
بولاق	٢٤٧٢٠٠	٢٦٧٠	٧٩٧٤	٨٤٢٤
شبرا	٢٢٧٦٠٠	٧٢٤٦	٤٢٩٤	٧٩٦١
روض الفرج	٢٢٢٦٠٠	٢٧٠٢	٦١٨٣	٨٣٥٩
الساحل	١٥٠١٠٠	٦٢٣٢	٢٤٦٠	٧٥٠٣
عابدين	١١٠٦٠٠	١٦٩١	١٤٦٧	٩٠٥٣
السيدة	٢٤٢٩٠٠	٣٤٨٢	٣٢٣٨	٩٨٦٩
الجمالية	١٤٤٦٠٠	٤٨٢٩	٣٧٠٧	٤٣٤٩
مصر الجديدة	٩١٤٠٠	٣٢٧٩٢	١٥٤٩	٨٢٠٧
الوايلى	٢١٦٧٠٠	١٦٤٨٨	٣١١١	٧٣٤٧
الظاهر	٧٩٩٠٠	١٩٢٣	١٨٥٨	٥٣٠٧
الزيتون	٦٥٢٠٠	٤٢٢٧	١٩٣٦	٣٥٢٤
المطرية	٨٢٣٠٠	٢٥٩٣١	١٠٩٧	٤٥٥٢
المجموع	٢٧٨٩٦٠٠	١٧٢٧٠٨	٢٦٠٧	٤٤٦٨٤

لا مكان

والعادة فى جرائم الصغار أن يحالوا الى الاصلاحية .. والعادة أيضا ألا تجد فى الاصلاحيات مكانا لخاطئ جديد .. وتضطر السلطة التنفيذية للافراج عن المجرم الصغير فيعود الى الشارع . ثم الى محكمة الاحداث مرة أخرى ، ومنها الى الشارع حتى يصبح كبيرا .. فيجد لنفسه مكانا فى السجن أو الليمان ؟!

وراء الجريمة

ووراء الجريمة فى القاهرة .. جهاز ضخم من رجال المباحث ، مهمته ان يمنع وقوعها .. واذا سبقته الجريمة ووقعت فعليه ان يقدم مرتكبيها الى المحكمة ..

هذا الجهاز مكون من ٦٥ ضابطا واكثر من ألفى مخبر .. ويرأسه القائمقام احمد على مأمور الضبط .. وقسمت القاهرة الى مناطق .. الشمال والجنوب والشرق .. ومباحث شمال القاهرة تكافح الجريمة فى أقسام الازبكية وبولاق وشبرا وروض الفرج والساحل وباب الشعرية والموسكى . ومباحث جنوب القاهرة تسيطر على عابدين وقصر النيل ومصر القديمة والسيدة زينب وحلوان والمعادى

كان عدد الجنايات وحدها فى مدينة القاهرة عام ١٩٥٧ (٢٧٣٢ جناية) .. بيانها كالآتى:

١٦٥	قتل وشروع فيه
١١	ضرب أفضى الى الموت
٤٢	اصيبوا بعاهات مستديمة عن الضرب
٣٨	سرقات باكراه
٢٢	حريق عمد
٧	خطف
١٠	تزييف نقد
٥١	تزوير أوراق مالية
٤٥	رشوة
٥٠	فسق
٩٩	سرقة تكررت
٤٤١	تهديد
٩٢	اختلاس
١	اجهاض
١٤	سرقة مهمات الجيش
٥٥	سرقة أسلاك
١١٢٥	مخدرات
٢٩١	سلاح بدون ترخيص
١٥٧	انتحار وشروع فيه
١١	جنايات أخرى .



ارشيف منظم لكل مجرم فى القاهرة .. اسمه ، وصوره .. وكل شىء عنه فى هذا الصندوق ..

والخليفة .. ويتبع شرق القاهرة اقسام مصر الجديدة والمطرية والزيتون والوايلى والظاهر والدرب الاحمر والجمالية . ويأتى بعد ذلك فرق المباحث الخاصه وهذه تبحث فى كل أقسام القاهرة وراء سرقات السيارات والموتوسيكلات والدراجات والنشل والنصب وتزييف العملة وأوراق النقد ..

ووراء الذين يتعقبون المجرمين ليكفلوا لك حياة هادئة آمنة .. جهاز آخر يمهد لهم الطريق .. اسمه القسم الفنى .. وقد انشىء هذا القسم حديثا وزود بأحدث الاجهزة البوليسية الموجودة فى العالم . أعده الصاغ ابراهيم عبد السلام ، ويشرف عليه الآن اليوزباشى سالم هيكل فاذا نشلت فى الاتوبيس او الطريق فسيعرض عليك القسم الفنى فى شاشة العرض الخاصة به ، كل صور النشالين العاملين فى القاهرة .. ومن بينهم ستستدل على النشال الذى احتك بك وخطف حافظتك واختفى .. واذا عرفته قامت المباحث بالقبض عليه .

وفى القسم الفنى مكتب للبحث فى اسلوب الجريمة ، وآخر للاحصاء الجنائى وغرفة للخرائط ، وقلم للمراقبين ، وقلم للسوابق .. وهذه المكاتب كلها تحدد لك المجرم من اسلوب ارتكابه للجريمة .. وقد اعد بالمباحث الجنائية ارشيف دقيق لجميع مجرمى القاهرة .. سواء كانوا لصوصا أو نصابين او نشالين او قتله .. ومن البطاقة الخاصة بكل منهم تستطيع ان تعرف عدد سوابقه ومرات دخوله السجن وخروجه منه .

يقظة الرجال

والجريمة فى مباحث القاهرة لها ارقام واحصائيات ومقارنات ودراسات يحاول المكتب الفنى ان يفهم منها أسباب ازدياد الجريمة أو نقصانها .. وأساليبها ودوافعها .. وهو يبحث احيانا فى وسائل علاجها ..



قائمقام احمد على .. رئيس مباحث القاهرة



بكباشى احمد حلمى عزت .. مفتش مباحث جنوب القاهرة



صاغ عز الدين عبد المنعم .. مفتش مباحث الفرق الخاصة ..

ويقول مامور الضبط : ان الجريمة تحدث فعلا .. ولكن الجناة لايفلتون منى أبدا .. فنسبة ضبط المجرمين كبيرة تدل دائما على يقظة رجال المباحث فى مدينة القاهرة .. كما ان النسبة التى يسجلها رجال المباحث فى منع وقوع الجريمة ، نسبة مرتفعة ايضا تدل على أنهم فى يقظة تامة ..

الاقسام وشهرتها

وكل قسم من اقسام بوليس القاهرة يشتهر بنوع معين من الجريمة .. فمثلا قسم بولاق يعتبر أكبر مركز للفتوات واللصوص .. ومن النادر ان يسمح فتوات بولاق لجديد ان يظهر فى ميدانهم .. وتكثر فيه حوادث المشاجرات ..

واقسام مصر الجديدة والازبكية وقصر النيل تعتبر فى نظر مباحث المدينة دوائر محببا عليها ، فاللصوص يهاجمونها من اى مكان ، وتكثر هناك حوادث سرقات الشقق والمحال التجارية .. وروض الفرج يشتهر بالخناقات .. وشبرا بسرقات المساكن .. والموسكى والدرب الاحمر تكثر فيها سرقات المحال التجارية ..

وحوادث القتل واخفاء المسروقات وجثث القتلى فى الجمالية وحلوان .. وفى المطرية والمرج ستجد من يعترض طريقك بالسلاح ليجردك من كل ماتحمله .. وهذه السرقات بالاكراه يشتهر بها هذان القسمان .. وقسم السيدة مشهور بسرقاته وخناقاته وحوادث هتك العرض والنصب على رواد ضريح السيدة ، وحوادث قسم مصر القديمة .. أغلبها خناقات .. ويخفى اللصوص مسروقاتهم فى باب الشعرية ويشتهر قسم الخليفة بحوادث سرقات المقابر .

بقى ان تعيش مع أرقام الجريمة فى القاهرة عام ١٩٥٧ ، لتعرف شيئا عن مجهود الذين يسهرون الليل لتنام أنت آمنا مطمئنا .. انهم يكافحون الجريمة ليكفلوا لك الامن فى حياتك ...

احمد ماهر

جدول إحصائى عن حوادث القتل العمد والشروع فيه بالقاهرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

السنة	المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٥	١٧٥	٤٠	١٣٥	٧٨	١٥	٧	[illegible]	[illegible]
٥٦	١٥٤	٥٧	٩٧	٥٤	١٨	٧	١٠	[illegible]
٥٧	١٦٥	٢٧	١٢٨	٧٣	٢٤	١١	[illegible]	[illegible]

● اللقطاء .. مواليد غير شرعيين يلتقطهم البوليس من الطرقات ولا يبحث فى امرهم ، باعتبار ان البحث فى ذلك قد يؤدى الى اكتشاف اشياء تكون سببا فى انهيار حياة أسرة .. ولهذا يكتفى بدفنهم وقيد الحادث .

حوادث الانتحار فى السنوات الثلاث الأخيرة

السنة	عدد الحوادث		[illegible]				[illegible]			
	بشروع	انتحار	ذكور	أنثى	ذكور	أنثى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٥٥	١٠١	[illegible]	١٠٤	٦١	٢	٣	[illegible]	١٧	١٨	[illegible]
١٩٥٦	٩٦	[illegible]	١١٣	٦٠	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٥٧	٧٩	[illegible]	٩٧	٥٦	٣	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● بين هذه الحوادث فى السنوات الثلاث ١٥٦ حادثا بسبب الضيق المالى .. و٤٦ حادثا لاسباب غرامية ، و٧٧ حادثا بسبب المرض و٣٢ حادثا بسبب الامتحانات .

قصة العدد

بلد الحبايب ..

■ لماذا كانت عبيد

كان اسمى فيما مضى عائشة خليل، وقالوا اننى سميت باسم امى . وقال آخرون أن هذا الاسم أطلقته على المرأة التى تبنتنى فى القرية بعد أن ماتت امى، ولكن هذا الاسم تغير فيما بعد ، كما تغيرت حياتى كلها بعد ذلك التاريخ . فقد اشتغلت خادمة فى منزل عبيد افندى ناظر تفتيش وقف الخصوص . ولم اكن فى يوما ما أفكر فى اننى سأشتغل خادمة او أننى سأظفر بهذا العمل المربح . ولكن الذى حدث انه عندما جاءت أيام الحصاد وكنا فى القرية ننتظر أيامها كليالى العيد . ونتشوف نحن البنات الصائعات فى القرى الى خروج أفواج التراحيل فى المواسم تسعى الى التفاتيش والمزارع ونمكث الشهرين والثلاثة نضرب فى الحقول والوديان ثم نعود وجيوبنا محملة بالقروش والريالات الفضية التى لم نرها الا فى هذه المواسم فنطعم ونكتسى ونشترى الحلوى. حدث أن رحلت فى ذلك العام مع أنفار الترحيلة الى بلاد وتفاتيش كثيرة ثم استقر بنا المقام فى تفتيش وقف الخصوص .

حقيقة كانت الطريق طويلة والرحلة شاقة كلفتنا الكثير من الصعاب ، فقد مكثنا ستة أيام وست ليال نسير على أقدامنا فى حر الهاجرة المميت ، وكنا أكثر من مائتى فتاة ومائة فتى ، ودائما كان عدد الفتيات فى التراحيل يزيد على عدد الفتيان ، لانهن كما كنت أسمع أكثر جلدا على تحمل المتاعب، وكانت الرحلة لطيفة تغلبنا على متاعبها كالعادة ، لانه كان المفروض علينا أن نتغلب على المتاعب ايا كانت ، فكنا نضحك ونغنى ونطرب ، واذا جاء الليل افترشنا أرض أي حقل قابلنا مادام بجوار مصرف أو ترعة او نبع يجرى فيه الماء . وكنا ننام كالقطيع فتيانا وفتيات ونساء ورجالا ، وكهولا وعجائز . وكان يحضن بعضنا البعض الآخر ويتلامس فيه من شدة الصقيع اذا كان الطقس باردا . أو نتعرى وننزع بعض ثيابنا ونحن نلهث كالنعاج فى قلب المراعى اذا كان الجو حارا دون أن يعكر صفونا معكر . حقيقة كانت بعض الكباش تنتهز فرصة العتمة والتعب والاستغراق فى النوم ، وترفع قرونها فى الظلام ، ولكن يقظة النعاج كانت لها دائما بالمرصاد . فما أن تزوم نعجة فى الليل ، حتى تزوم النعاج جميعا ويتعالى صوتها فيضطرب حبل القطيع كله كما لو كان قد سقط ذئب فى قلبه . وعندئذ تتراجع تلك الكباش سريعا وتدفن قرونها فى التراب وتظل كذلك مغمضة العين الى الصباح . وقد انتهت الرحلة دون أن يحدث مايعوقها ، اللهم الا بعض أحداث صغيرة حدثت ، ولكنا تغلبنا عليها أيضا . فما من حادث يحدث الا تغلبنا عليه . فمثلا حدث أن سرقت زوادة فهيمة أم على ، وفقد الجوال بما فيه ، وسرقة زوادة واحدة منا شيء ليس هناك أبشع منه ولا حتى الموت ، فهى اما أن تجوع طيلة الشهور الثلاثة أو مايقاربها ، وهذا شيء لايقدر عليه انسان ، واما أن تقطع الرحلة وترجع ، ومعنى ذلك انها سوف تحرم من فرحة العيد الاكبر الذى كنا نقضى العام فى انتظاره، لان عيدنا فى القرية الذى كنا ننتظره هو عيد الترحيلة وليس عيد الفطر أو عيد الاضحى ، وهى ان لم تفعل هذا أو ذاك واقترضت من عم متولى ريس الانفار تشترى الرغيف من السوق لتأكل ، فمعنى ذلك أنها ستنفق على طعامها كل يوم نصف الخمسة قروش ، وهى الاجر الذى كانت الواحدة منا تتقاضاه فى اليوم . وبكت فهيمة بكاء مرا ورحنا جميعا ننظر فى حسرة الى عينيها المحمرتين وقطرات الدموع تتساقط منهما وكأنها نقاط من الدم دون أن نقدر على أن نصنع لها شيئا . فقد كانت زوادة كل منا مقدرة بمقدار أيام الشهر لاتزيد أو تنقص عنها شيئا. ومقدرة أيضا بمقدار آخر لايزيد أو ينقص عن ساعات اليوم ، ومقسمة عليه برغيفين ونصف الرغيف ، وهذا النصف هو الذى تتكون منه وجبة الافطار . فاذا ماانقص هذا المقدار ولو بنصف الرغيف فسوف تحرم الواحدة منا من طعامها نصف اليوم تماما . وفكرنا فى هذا كله واجهدنا التفكير ، دون أن نقدر على أن نصنع لها شيئا . ولكن الشقاء دائما اذا كان كبيرا كان الجلد على احتماله ، كبيرا أيضا . واحتمال الشيء معناه القدرة عليه . هكذا علمنا الشقاء نفسه . ولذلك كانت فرحتنا كبيرة عندما تقدمت احدى الزميلات ، بعد أن رأت بؤس الفتاة وشقوة حالها . واقترحت علينا أن نشارك الفتاة فى جوعها وأن تشاركنا هى فى شبعنا. وسرعان ماصادف هذا الاقتراح هوى فى نفوسنا جميعا فاعطتها كل واحدة منا رغيفا . أما قطع الجبن ومخلل الكرنب واللفت واعواد الجلاوين فقد اغدقناها عليها اغداقا ، لان الغموس كان لا يهمنا بقدر ما كان يهمنا الشيء الذى نغمسه فيه . وبذلك رجعت اليها زوادتها ورجع اليها أيضا قلبها ، بعد أن تضخم جوالها ، تضخمت معه الفرحة البالغة فى قلبها وفى قلوبنا جميعا . وكذلك لم نجعلها طيلة الرحلة تشعر بأنها تنقص منا فى شيء ، حتى أننا عندما مررنا على أحد الاسواق فى طريقنا ، واشتركت جماعة منا ودفعت كل واحدة منا نصف قرش واشترينا كحكة كبيرة من العيش «الفرنجيلة» — وهو الذى يطلقون عليه فى البندر — الخبز الافرنجي — أشركناها معنا فى الغموس منه ، وأقول الغموس منه ، لاننا كنا لا نأكل هذا العيش اذا ظفرنا به ، كما نأكل عيشنا حتى لا نحرم سريعا من لذة طعمه ، وانما كنا نقطعه قطعا صغيرة ونضعه فى اناء كبير، ونغمسه فى الماء حتى يذوب ، ثم نغمس عيشنا فيه ونأكل . ومع أن هذه لذة كبيرة الا أنها مع الاسف كانت لا تتاح لنا الا نادرا .

وهكذا من هذا الحادث . حادث فقد زوادة فهيمة بسلام، وتغلبنا عليه ، غير انه قبل أن نبلغ التفتيش بيومين ، حدث حادث آخر كان لايقل بشاعة عن سابقه ، فقد حدث أن مرضت وردة ، واشتدت مضاعفات علتها فجاة ، ومع أنها كانت من بدء الرحلة ، بل ومن قبل أن تغادر القرية بأيام مصفرة الوجه شاحبة النظرات تنتابها من حين الى آخر رجفة تهز كيانها كله . الا أنها كانت تأمل فى القدرة على العمل ، غير أن حرارتها ارتفعت فجأة فى الطريق ، وارتفعت الى حد مخيف ، وراحت تهذى من حين الى آخر وتنتابها من حين الى آخر ايضا اغماءة تفقدها وعيها الى حين ، وقد صنعنا لها أشياء كثيرة ، وضعنا على يافوخها الذى كان يحترق « لبخة » من أوراق الرجلة ، واطعمناها عدة رءوس من الثوم لتخف حدة المغص الذى كاد يقطع احشاءها ، كما كسرنا لها بصلة كبيرة على رأسها وسكبنا ماءها الحار على منخاريها حتى شرقت به خياشيمها ، كما تبرع لها عم متولى الريس ببرشامة من عنده . مع ذلك لم تخف حدة آلامها بل زادت الى حد مرعب حتى رحت وأنا بجوارها ممسكة بيديها الباردتين أبكى وأنتحب . فقد كانت وردة صديقة عزيزة تربطنى بها صلة رحيمة كما تربط الاخوة صلة الرحم تماما . فقد ماتت أمها كما ماتت أمى . وتيتمت كما تيتمت . وعاشت هى فى القرية عالة على الغير كما عشت أنا تماما . ولذلك كنت أحبها من قلبى وظللت أحبها حتى طيلة السنة الماضية التى غابت فيها عن القرية ولا أدرى أين كانت ، وحتى فى تلك السنة كنت ايضا أحبها ، ونظرت اليها وهى مسجاة أمامى على الارض مغمضة العين وعاودنى البكاء ولكنها فتحت عينيها وأشارت الى يدها المرتعشة أن اعاونها على النهوض حتى تدخل مزرعة الاذرة لتقضى أمرا . وما أن فعلت وسرت بجوارها وهى مرتمية على صدرى حتى انطلقت منى صرخة فى الليل ولكنها مدت يدها سريعا وكتمت أنفاسى حتى لا يسمعنا أحد . فقد رأيت سروالها ونصف جلبابها الاسفل يسبحان فى لجة من الدم . فقلت ذاهلة :

— انت مجروحة !

فلم تجب وانما تمتمت وهى تسقط من يدى على الارض فى قلب الاذرة بهذه الكلمات التى لم افهم لها معنى حتى الآن :

— قالت لى خالتى زينب فى القرية ان عود الملوخية هو الذى ينهى المشكلة.

وظننتها تريد منى أن اجمع لها بعض أعواد الملوخية من الحقل، فاسرعت لاجيء لها بما تريد ، ولكنها امسكت بذراعى وضغطت عليها فى عنف وهى تتلوى ، وفجأة انقلبت سحنتها وجحظت عيناها جحوظا مخيفا فى الليل حتى غدت أشبه بعينى قطة تموت وتكورت فى نفسها حتى غدت كالكرة تماما ثم فجاة انفردت صارخة وهى تغوص بيديها فى الطين ووجهها كذلك فخفت خوفا شديدا وارتعدت اوصالى ، وأنا انتزع بكل قوتى وجهها المدفون فى الارض واخرج باصابعى الطين الذى حشى به ثغرها ، ورحت فى ذهول شديد اسألها عما بها



أفندي يعطف علينا نحن بنات الترحيلة التعساء؟

بقلم
أمين يوسف غراب

فراحت تقول كلاما يشبه الانين تماما ولذلك لم أسمع منه شيئا ، ولكني عندما وضعت أذني على شفتيها لاسألها ماذا تقول ، سمعتها تتمتم في نبرات متقطعة بعض كلمات .

كل الذي استوعبته اذناي منها قولها :

ـ قال لي انه سيتزوجني .

تعرفت على الفور سر وجيعتها وقلت لها وأنا ألطم خدي لسذاجتنا وقلة عقلنا نحن الفتيات الطيبات :

ـ الآن واحدا وعدك بالزواج وتخل عنك تصنعين في نفسك كل هذا !!

فنظرت الى بعينيها الجاحظتين وعلت ثغرها ابتسامة شاحبة ، وصمتت . وظلت صامتة ، وظلت أيضا الابتسامة الشاحبة فوق ثغرها الملوث بالطين ولم تقل شيئا ولم تأت بأدنى حركة . وكل الذي حدث أن ذراعها التي كانت على كتفي سقطت فجأة على الارض ، كما سقط رأسها أيضا عن فخذي واستقر على الارض . ونظرت اليها فاذا بها كما هي تنظر الى جاحظة العينين وتبتسم لي تلك الابتسامة الشاحبة التي استقرت على شفتيها الملوثتين بالطين ، نخفت وارتعدت فرائصي ، وصرخت في وجهها دون وعي :

ـ وردة .. تكلمي ..

فلم تجب ، فازداد جنوني وصرخت ثانية بأعلى صوتي وكأنني استغيث :

ـ تكلمي .. أنا عائشة ... أنا خائفة منك ..

لقد كانت هذه أول مرة في حياتي ارى فيها انسانا يموت ، ولذلك ظللت أصرخ في وجهها وأنا أهزه في عنف أن تكلمني ..

ولكنها أبدا لم تجب .

ولقد أحدث موت وردة في نفوسنا جميعا اضطرابا شديدا وآلاما لاحد لها ، ولم يكن الحزن على موتها بقدر ماكان الارتباك الذي أوقعتنا فيه الجثة اذ كيف نتصرف فيها . وهل نحملها معنا أم نتركها في العراء . ولكن عم متولي تصرف تصرفا طيبا ، وضع الجثة تحت شجرة سنط كبيرة وغطاها ببعض أوراق الشجر ، ثم ذهب الى أقرب قرية مجاورة ، وأبلغ العمدة ، ولما عاد اختارني أنا بالذات أو أنا التي فضلت ان أبقى بجوار الجثة مادامت الترحيلة ستواصل رحلتها حتى يجيء العمدة وأهل الخير ويدفنونها . ولكن الذي حدث كان أكثر بشاعة من الموت نفسه ، فقد حضر العمدة على الفور ومعه بعض الخفراء ، ووصلت في اثرهم مباشرة سيارة سوداء كبيرة كريهة اللون ، وهبط منها رجل بدين عرفت بأنه الطبيب ، ما أن اقترب من الجثة ورفع ذلك الغطاء الملوث بالدماء وهو قطعة من ثيابها القيت على وجهها حتى لا تظل ترعبني تلك الابتسامة التي مازالت منطبعة على الشفاه الملونة بالطين ، ورأى العينين البارزتين ، والزرقة التي تمشت في الوجه والجسد كله ، حتى أعاد الغطاء ثانية ، وهو يتمتم بالفاظ لم اسمعها لرجل كان بجانبه ، وما هي الا لحظات حتى القيت الجثة داخل تلك السيارة ، أما أنا فقد أمسك بي أحد الخفراء من يدي ، والقى بي القاه داخل ذلك الجب المظلم وهو قلب السيارة بجوار الجثة ، ثم انطلقت بنا السيارة ولكن الى أين ، لا ادري . وكل الذي عرفته عندما فتح باب السيارة الخلفي ورأيت النور ، وجدت نفسي في فناء مبنى كبير عرفت انه مستشفى ورأيت بعض النسوة والاطفال والعجائز يبكون ويولولون . وجاءت عربة صغيرة بعجلتين يدفعها رجل بسروال أبيض فضفاض ملوث بالدماء ، وأمسك بحلقة في قلب السيارة وشدها اليه فاذا بالجثة منطرحة عارية على عربته الصغيرة ، ثم دفعها أمامه وهو يتحدث الى بعض النسوة العجائز ويضحك وكأنه لايدفع أمامه جثة ، الى أن دخل بها الى عنبر كبير في مواجهة الفناء . أما أنا فقد عاد الخفير وامسك بيدي وظل ممسكا بها كما لو كان يخشى أن أفلت منه . ومكثنا كذلك حينا ، الى أن رأيت فجأة باب العنبر يفتح ، ويخرج منه نفس الرجل يدفع نفس العربة وعليها شيء لم أتبينه في أول الامر لانه كان مغطى بغطاء من المشمع الاسود . ولكنه عندما اقترب منا ومر من أمامنا متجها الى بعيد رأيت بعض نقاط الدم تسيل وتتساقط من العربة على أرض الفناء . فصرخت وولولت منتحبة ولكن الخفير أسرع ولطمني على وجهي لطمة موجعة فصمت على الفور . وظللت صامتة وظل هو ممسكا بيدي الى أن جاء رجل طويل فارع الطول يحشو جيب مريلته البيضاء بعدة أوراق ، وامسك بيده ورقة ووضع في أذنه قلما ، واقترب مني وقال :

ـ ماذا تبقى لك ؟

فارتبكت ، ولكني نطقت على الفور وقلت :

ـ أختي .

ولم أكن في ذلك أعني سوى حبي لها وصلة اليتم والبؤس التي ربطت بيننا وأخيرا هذا الشقاء الذي شاركتها فيه .

قلت ذلك فنظر الى الرجل لحظة ثم قال :

ـ أبوك موجود ؟

ـ لا ..

ـ وأمك ؟

ـ ماتت ..

ـ من الذي يعولك ؟

ـ ربنا .. .

فارتسم شيء من الحزن على وجه الرجل وقال وهو ينظر في الورقة التي في يده :

ـ أسباب الوفاة ؟

ثم استطرد يقرأ :

ـ اجهاض أدى الى تهتك في الرحم ونزيف حاد نتجت عنه الوفاة .

فلم أفهم شيئا مما قال ، ولذلك قلت :

ـ يعني ايه ؟

فقال وهو يشيح بوجهه عني ويتصرف الى امرأة أخرى كانت تبكي :

ـ بقى اختك كانت حبلى !

فشهقت ودارت بي الارض ، ولم اعد أسمع شيئا ولاحتى صوت الخفير وهو يترك يدي ويأذن لي بالانصراف . ووجدت نفسي في العراء أسير وحدي ، وظللت أسير وظلت الدموع تروح وتجيء في عيني ، وعدة أشباح تتراقص أمامي ، وكلمات تطرق أذني من آن الى آخر .. وجه تمشت فيه زرقة مخيفة ، ثغر محشو بالطين ، أنين يصم الآذان ، صراخ لا يكاد يسمع ، جسد يتكور كما يتكور القنفذ تماما . ثم ينفرد صارخا كما ينطلق السهم ... عود الملوخية ينهي المشكلة ... قال لي انه سيتزوجني ... عينان بارزتان جاحظتان ... شفتان ملوثتان بالطين وتنشقان عن فجوة مظلمة كئيبة وتقعد عليها ابتسامة مخيفة لا تتزحزح كما تقعد البومة فوق فجوة في حائط مهدم ... سيارة سوداء كريهة ... رجل بدين .. ورجل آخر يدفع جثة على عربة صغيرة ... نفس الرجل يعود بالجثة مبقورة البطن تنزف منها الدماء وتسيل من العربة على الارض .. كلام لا أفهمه ، وكلام غيره لا أعيه .. كلام آخر يخرم أذني ... أختك حبلى .. وشعرت وأنا أسير بضيق شديد . وأحسست ببغض وكراهية لا حد لهما لكل رجال قريتنا وشبابها . ورحت أراهم وأرى وجوههم ، ولاسيما الذين كانوا يتندرون معنا ويخصون وردة بالذات بابتساماتهم وأحاديثهم العذبة ورأيت وجه علي وحميدة ، ومحمود ، وعبد الستار ، وأبوستة ، وزيدان ، وخطاب ، والبيلي ، وسالم ، وخليل ، وعبد المغني . رأيت وجوههم جميعا وتبدت لي كوجوه الكلاب الضالة أو الثعابين الجائعة فبكيت . وبكيت بكاء شديدا ، ولم أبك هذه المرة من أجل وردة كما كنت أبكي طوال النهار . وانما بكيت من أجل نفسي ، اذ أين أذهب وأين أقيم ، ان لم أرجع ثانية الى القرية التي كرهت أهلها .

وظللت أسير ، وظلت هذه الاشباح تطاردني ، وهذه الكلمات تطرق أذني ، وتلك الوجوه التي تشبه وجوه الكلاب والثعابين تطالعني أينما تلفت ، كما ظلت الدموع تروح وتجيء في عيني ، وتتساقط حينا حتى تسيل على صدري وتبتل بها ثيابي ، وتجف حينا حتى تحترق عيني ، الى أن بلغت التفتيش ، ورأيت عند أقصى ما تصل اليه نظراتي التي أتعبتها الدموع ظلالا صغيرة أشبه ماتكون على الارض الخضراء وأكوام الحصاد الناصعة بالنقط السوداء التي لوثت الثوب النظيف . تعرفت فيها لداتي وأترابي وأهلي وعشيرتي . ففرحت وهزتني هذه الفرحة وفاضت على قلبي سرورا وسعادة عندما بلغت جموعهم ، ووجدت جوال زوادتي كما هو لم يمس .

كان التفتيش كبيرا وكانت مساحته واسعة لاتحد ، وكان العمل فيه مريحا ، شأن العمل في الوسايا جميعا ، ولكن الشيء الذي كان يضايقنا ولا سيما اذا اشتدت وطأة الحر هو ابتعاد الحقل الذي نعمل فيه عن مجرى الماء العذب ، وكان هذا يسبب لنا ارهاقا لا يطاق ، ولكن عم متولي بالاتفاق مع الناظر قد استطاع أن يحل لنا هذا الاشكال فقد أوقف عشرا من الفتيات الاشداء وكنت أنا منهن على نقل الماء بالجرار من النبع الى الانفار في الحقل . وكان النبع على مسيرة نصف ساعة من الحقل ، وكان مكانه جميلا . لقد انبثقت العين وسط بناء قديم مهدم . وقد أقيمت فوقه مظلة كبيرة أو تعريشة وارفة الظل هي التي أعدت استراحة للناظر الذي كان دائما لا يرى الا فيها اما ينظر بنظارته المعظمة الى الاعمال التي تجرى حوله في الحقول ، واما ممسكا بسبحته الكبيرة يدير حباتها بين أصابعه ، وهو يذكر اسم الله ، واما يصلي اذا حانت الصلاة ، وكان الرجل لطيفا مرحا يميل الى الدعابة رغم سنه التي تكاد تقارب سن عم متولي العجوز . وكان عطوفا يحب الخير ، ويحب أن يتصدق على الناس ولاسيما علينا نحن فتيات الترحيلة التعساء عندما نجيء نملأ الجرار من النبع . لقد كان يلاطفنا ويشجعنا على تحمل الشقاء الذي نعيش فيه ، وكان كثيرا مايتناول غداءه الشهي في التعريشة فكان لا يأكل منه الا القليل ثم يتصدق علينا بكل مايبقى منه ، وكان كثيرا ولذيذا وشهي الطعم . ومازلت أذكر اللحظة التي أشار الي فيها ذات مرة فصعدت اليه في التعريشة وكان يتناول غداءه . فناولني رغيفا طريا محشوا بالارز ، ولما انفردت بالرغيف في الطريق ، ورحت التهمه وجدت في قلبه شيئا ماكنت لاتصور انني سأجده في يوم ما ، وهو ورك دجاجة سمينة كان مجرد رؤية لونه الذي يشبه تماما لون الورد يدخل الفرحة على النفس ، ولو يدري السعادة التي فاضت علي في ذلك اليوم بعد أن التهمت كل شيء حتى العظم الذي قدرت عليه أسناني ، أو لو عرف عدد الدعوات الطيبات التي دعوتها له من قلبي شكرا على هذا الصنيع ، لما بخل علي مرة أخرى بمثل هذه الصدقة . والغريب الذي دهشت له أن دعواتي جميعها قد استجابت حتى لكأن أبواب السماء لحظتها كانت مفتحة لي وحدي . فقد حدث أن طلب الناظر من عم متولي أن يختار له فتاة من فتيات الترحيلة تتردد على بيته من حين الى آخر لتنظف له البيت وتملأ له الماء ، وتغسل الثياب . فقد كان الرجل وحيدا في دنياه لا عائل له ولا معين ، فوقع الاختيار علي ، ولم تكن فرحتي بهذا الذي حدث تساوي شيئا بجانب فرحتي برضاء الناظر عني واعجابه بمهارتي في تنظيف البيت وغسل الثياب . كانت فرحتي بهذا تفوق كل شيء حتى لذتي بالطعام الشهي الذي كنت أتناوله في بيته . وكان يجلبه بنفسه من السوق أو أصنع أنا بعضا منه بمهارتي وحرصي الشديد على أن أكون عند حسن ظنه . وكان لا يقلقني في ذلك سوى مرور الايام سريعا واقتراب ذلك الشبح المخيف وهو انتهاء أيام الترحيلة وعودتنا الى بلادنا ، وحرماني من كل هذا النعيم . وظللت هكذا أتعذب كلما اقتربت أيام الرحيل ، ولكن الله الذي وسعت رحمته كل شيء أراد أن يملأ قلب الرجل أيضا رحمة واشفاقا وعطفا كبيرا . فقد فاجأني الرجل ذات صباح وكنت أصب له الماء على قدمه ليتوضأ :

ـ غدا ستنتهي أعمال الترحيلة ، وترحل الانفار الى بلادها . فماذا أنت فاعلة ؟

فمسكت أنفاسي وتلعثمت وأنا أنطق بصوت خافت لا تكاد أذني تسمعه :

ـ ما تأمر أنت به .

فصمت حينا مفكرا ثم قال :

ـ أنا لا أعرف ظروفك .

فقلت وأبريق الماء يرتعش في يدي :

ـ أسعد لحظاتي هي التي قضيتها خادمة لك .

ـ وأهلك ؟!

ـ لا أهل لي ..

ـ ووطنك !

ـ هو الذي أجد فيه لقمة العيش .

ثم قصصت عليه طرفا من حياتي البائسة . فتألم الرجل وتغضن وجهه وقال بصوت خافت وهو ينهض ويتناول حصيرة الصلاة :

ـ على بركة الله .

ولم أدر ما الذي فعلته بعد أن سمعت هذا القول ، ولكن الذي ما زلت أذكره هو اني رأيت عبيد افندي وكان طويلا عملاقا ينحني على الارض ويمسك بكتفي ويرفع وجهي المبلل بالدموع من فوق قدمه التي كنت أقبلها .

لم يعتبرني الرجل بعد ذلك خادمة في بيته كما كنت عندما دخلت بيته أول يوم ، وانما اعتبرني ابنته تماما . يرعاني ويحرص علي ويطعمني مما يطعم منه ، واذا مرضت فهو الطبيب ، واذا شفيت فهو الصحيح المعافى ، وراح يستجلب لي كل مايدخل الفرحة على قلبي ، الثياب الحريرية ذات الالوان الزاهية ، حتى الملابس الداخلية كان لا يستجلبها لي الا من الحرير الخالص ، وكانت النقود معي دائما يغدقها علي بكثرة فكنت أشتري كل ما أريد من مناديل الرأس المزركشة بالترتر وحبات القرنفل وخرج النجف ، والامشاط أو الخواتم وعقود الرقبة ذات الالوان البراقة ، والحبات الثلاثة التي تروح وتجيء على الصدر ، وقطع الحلوى والصابون المسك واللبان الذي كنت أفرقعه طوال النهار بين شدقي فتحدث فرقعته في أذني صوتا يفيض على القلب ويملأه سرورا وبهجة . ولذلك لم تمر ثلاثة أشهر حتى رأيت شيئا غريبا وعرفت شيئا أكثر غرابة ، وهو ان الفقر والبؤس والشقاء انما هي حرب عوان على الجمال والفتنة والشباب الفتي . لقد كنت فيما مضى أشبه بقطعة من الحديد مطمورة في التراب ، كالحة اللون ، صدئة البشرة نحاسية النظرات . أما اليوم فقد نظرت الى نفسي في المرآة ولم يمض علي في هذا النعيم سوى شهور ثلاثة فاذا أنا انسانة أخرى لا صلة لها أبدا بعائشة خليل التي كانت .

جمال وفتنة وأنوثة وشباب فائر يصطخب في كياني ويكاد يتفجر دما من خدي ونارا من شفتي . نظرت الى ذلك كله وفرحت فرحة لم يستشعرها قلبي من قبل ، هي في فرحة الشباب والصحة ونعيم العمر ، ونظرت فيما نظرت الى أشياء كثيرة وتأملت أشياء كثيرة ، وأطلت النظر حتى التي أحسست بما يشبه الحب لذلك الشخص الذي أمامي في المرآة ، فتضرج وجهي خجلا ، وازداد هذا الخجل وأنا أبتعد بنفسي من أمامه محتضنة بذراعي في حنان وفرحة غامرة صدري محتوية بين الذراعين ما عليه من ثمرتين ناضجتين ولم أفطن أنا وحدي الى هذا كله ، وانما فطن اليه أيضا عبيد افندي . اذ قال لي يوما انه سعيد اذ يرى دائما ثمار الشجرة التي يرعاها قد نضجت وطاب أكلها . ولست أدري لماذا كان يسعدني هذا القول ، ويسعدني الى حد كبير وتزداد سعادتي كلما رأيته ينظر الي ويتأملني في ابتهاج وسرور كان لا يعبر عنهما الا بالنظر فقط ، حتى انه سألني يوما وكنت أعد له الغداء ، وكان من عادته أن يأكل كثيرا . فقد كانت الدجاجة الواحدة لا تكفيه ، فكنت أضع له في وجبة الغداء ثلاث دجاجات كنت أشاركه في واحدة منها قال لي :

ـ هل أنت سعيدة يا عائشة ؟

فقلت ضاحكة والبشر يتفجر نورا من عيني :

ـ كما ترى .

فقال بعد أن فكر قليلا :

ـ من نعمة الله علي ، وعليك أنت أيضا كما أظن . اننا نماثل بعضنا في أشياء كثيرة .

فقلت خجلة :

ـ العفو . يكفي انك انت ..

ـ السيد هو الله يا ابنتي .

ثم صمت لحظات وقال :

ـ أنت كما عرفت لا أحد لك في هذه الدنيا . وأنا كذلك لا أحد لي ، فما رأيك لكي يزيد عطف كل منا على الآخر . ونظل الى الابد مرتبطين بعروة لاتنفصم .

فلم أفهم قصده ، وقلت :

ـ كل الذي يرضيك يسعدني أن أنفذه .

فتطلع وعينه الى بعيد هذه المرة :

ـ أريد أن أتزوجك .

وكانت مفاجأة لم تخطر لي على بال ، فانعقد لساني ولم أجب . ورأيت الدموع تسيل من عيني دون أن أدري : فقال وهو ينظر الى هذه المرة :

ـ أترفضين ؟!

فلم أجب .

فقال ثانية وهو يربت على كتفي في حنان لا حد له :

ـ لماذا تبكين ؟

ـ لانني لم أصدق ما أسمع .

فقال على الفور فرحا :

ـ اذن أنت توافقين ؟!

ـ قلت لك انني لا أصدق ما أسمع

ـ لماذا ؟!

ـ أأتزوج سيدي ؟!

فقال وهو يمد ذراعيه الى كتفي وطبع على شفتي قبلة :

ـ قلت لك السيد هو الله .

ثم قال وهو يخلص شفتيه ولكنه لم يخلص ذراعيه :

ـ فقط سوف يكون هذا سرا الى حين . وسأسافر معك الى بلدة بعيدة لنعقد العقد . أنت لا تعرفين أهل الريف لا ألسنتهم الحداد . سوف يقولون زوج خادمته وأنا لا أريد أن تلحق بك هذه الصفة .

فتمتمت وكنت لا أزال أبكي :

ـ افعل كل ما تريد .

فقال وهو يقبلني مرة أخرى ويكاد يغرق شفتي في ثغره :

ـ واسمك من الآن ـ عايدة عبيد ـ وليس عائشة خليل .

ثم تركني وخرج ، وبقيت وحدي في البيت أشبه بالحمامة السجينة التي تريد أن تنطلق بجناحيها لتعلن للطبيعة فرحتها ..

ولما عاد مع العصر وكان من عادته أن يعود في هذا الوقت ليستريح قليلا ، رأيته متوعك المزاج ويحمل في يده لفافة ، فاضطربت وسألته ما به فقال لا شيء وانما هي وعكة خفيفة ، وقد جئت لها بهذا الدواء ، وناولني اللفافة التي كان بداخلها دواء أحمر اللون ، وطلب مني كوبا فارغا ، وأفرغ فيها من الزجاجة وشرب ، ولاحظت انه بعد ان شرب هذا الدواء ، تطلقت أساريره وابتهجت نظراته . وزاد ابتهاجها وهي تنظر الي وتتأملني ، وشعرت بشيء من الخجل وأنا أرى عينيه تكادان تخترقان صدري وأنا أصب على يديه الماء ليغتسل قبل أن يخرج مع المغرب . ومع انني خجلت حقيقة الا أنني شعرت بالفرحة الكبرى تفيض علي ، ولما تأهب للخروج لم ينس أن يقبلني مرة أخرى ، ولست أدري لماذا شعرت هذه المرة باضطراب لا حد له ، ولا سيما عندما سقطت يده عن كتفي مصادفة واستقرت فوق الظهر . ووقفت أمامه صامتة أشبه ما أكون بتمثال . وظللت كذلك الى أن قال وهو يهمس في أذني ويفتح الباب ويخرج :

لاتنامي سوف أعود مبكرا .

كانت هذه الكلمة بمثابة حجر ضخم ألقي في يم حياتي . وبطبيعة الحال لم أنم وبطبيعة الحال ظل قلبي يدق دقا عنيفا وظللت كذلك أحلق بجناحي في قلب هذا القفص وهو البيت الصغير الذي احتواني . ولست أدري لماذا أردت أن أستحم قبل أن أنام ، أو بمعنى أصح قبل أن يجيء . ولست أدري أيضا لماذا انتقيت أفخر أثوابي الحريرية ، وارتديتها ، وكذلك ومن غير قصد وقفت قرابة الساعة الكاملة أمام المرآة ، وظللت كذلك الى أن شعرت فجأة بشيء من الضيق حاولت أن أعرف مصدره ولكني لم أوفق غير انني أدركت السبب . وهو لماذا تأخر الى هذا الوقت ، ولم يجيء مبكرا كما قال ، وأحسست ان الليل قد انتصف أو كاد ولكني لما نظرت الى الساعة وجدتها لم تبلغ بعد الثامنة مساء وأن صلاة العشاء لم تحن بعد ، وهو قد تعود أن يصلي العشاء جماعة مع أهل التفتيش في المسجد . فاطمأن قلبي وانفرجت أساريري . بيد أن قلبي خفق فجأة عندما سمعت الباب يدق ، انه لم يصل العشاء في المسجد هذه الليلة ، وهو سيصليها هنا في البيت . وذهبت الى الباب وارتعشت يدي وأنا أمدها وأفتح . ووجهي الى الارض خجلا أن يفطن الى زينتي في هذه الليلة بالذات . ولكني وجدت أمامي امرأة عجوزا من أهل الريف لم أرها من قبل ، تسألني سؤالا غريبا .

ـ انني أريد الست وداد .

ـ من وداد ؟!

ـ التي تعمل هنا في هذا البيت .

ـ ليس هنا واحدة بهذا الاسم .

فارتسمت الدهشة على وجه المرأة . وقالت وهي تدقق في النظر :

ـ كيف ؟ لقد كانت تعمل هنا أربعة شهور ، وكنت أتردد عليها لأبيع لها البيض والزبد .

ولما لم أجب . استطردت المرأة تقول :

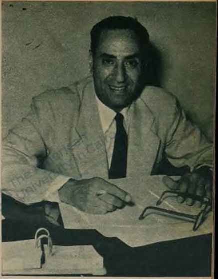
ـ كان اسمها من قبل أن تعمل في بيت الناظر ـ وردة ـ ولكنه أطلق عليها اسم وداد .

وفتحت عيني ذاهلة . فلم أر وجه المرأة التي كانت تتحدث الي . وانما وجدت مكانه وجها جحظت عيناه جحوظا غريبا . وتمشت الزرقة فيه . ورأيت شفتاها ملوثة بالطين ترتسم عليها ابتسامة مخيفة ، فصرخت وظللت أصرخ وأنا أركض خائفة من أمام هذا الوجه . وقد وضعت يدي فوق عيني حتى لا أرى هذا الوجه الذي يخيفني ، وظللت أركض حتى وجدت نفسي فجأة ، في لجة ليل حالك السواد ، أضرب فيه على غير هدى ، ورأيتني قد ابتعدت أميالا عن ذلك الوجه المخيف الذي طالعني حتى تنفست الصعداء . غير أن هذه الفرحة تلاشت عندما طلع النهار ورأيت الثوب الحريري اللامع الذي ارتديه . كيف أدخل بهذا الثوب النجس بلدتي الحبيبة وأوقعني هذا في ضيق وحرج لاحد له . غير انني خرجت من هذا بشيء ماكنت لانتظره . فقد رأيت وأنا أسير في الطريق جماعة الفتيات الريفيات يغتسلن في الترعة ويصطدن السمك وكن قد نزعن ثيابهن في القيلولة ، والقين بها على الشاطيء بجوار شجرة صغيرة فنزعت ثوبي أنا أيضا ونزلت الى الماء بحجة الاستحمام وصيد السمك كما يفعلن ، وكما غافلتهن وأنا أنزع الثوب غافلتهن أيضا وأنا أخرج من الماء ، واختلس ثوبا ممزقا رثا لاحداهن وارتديه ، واهرب

والى الآن لاأدرى هل مازالت تلك الفتاة صاحبة الثوب تسخط على لانني سرقت منها ثوبا [illegible] ، أم هي فرحة بالثوب الجديد الذي تركته لها ، كما فرحت أنا به ذات يوم

أمين يوسف غراب

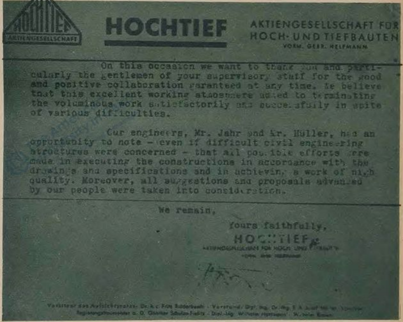
هؤلاء هم المصريون



حسين زكى

قابلنا السادة المهندسين الـذين قامت على سواعدهم أكبر نهضة صناعية فى القطر المصرى . قال السيد كبير المهندسين المدنيين ان الاعمال المدنية التى نفذت بمصانع شركة الحديد والصلب المصرية لتعتبر بحق فخرا للبلاد فرغم ضخامتها وصعوبتها من الناحية الفنية فقد أمكن لشركة مصرية لحما ودما وهى الشركة المساهمة المصرية للمقاولات ((العبد باشا سابقا)) أن تقوم به بعمال مصرين وباشراف مهندسين وملاحظين مصريين دون الاستعانة باى أجنبى وبمستوى عال من الكفاءة يشهد به ما جاء بشهادة رسمية من شركة هرغتيف الالمانية (وهى من أكبر المؤسسات الانشائية العالمية) جاء فيها :

■ شهادة من ألمانيا تعلن : لقد تم العمل الضخم بمهارة وبراعة..



HOCHTIEF
AKTIENGESELLSCHAFT FÜR HOCH- UND TIEFBAUTEN
VORM. GEBR. HELFMANN

On this occasion we want to thank you and particularly the gentlemen of your supervisory stuff for the good and positive collaboration garanteed at any time. We believe that this excellent working atmosphere aided to terminating the voluminous work satisfactorily and succesfully in spite of various difficulties.

Our engineers, Mr. Jahr and Mr. Müller, had an opportunity to note - even if difficult civil engineering structures were concerned - that all possible efforts were made in executing the constructions in accordance with the drawings and specifications and in achieving a work of high quality. Moreover, all suggestions and proposals advanced by our people were taken into consideration.

We remain,

Yours faithfully,

HOCHTIEF

وهذا ما جاء بالخطاب المنشور باللغة الانجليزية من شركة هو جتيف
... وبهذه المناسبة نود أن نشكركم، خصوصا السادة الذين اشرفوا على العمل لمعاونتهم الفعالة التى كانت مضمونة فى اى وقت . وفى اعتقادنا ان هذا العمل ذا المستوى الرفيع ، بالاضافة الى ضخامته ، قد تم على وجه مرض وناجح، بالرغم من الصعاب المختلفة .
وقد لاحظ مهندسانا مستر جاهر ومستر هيللر ، انه حتى فى الاعمال المدنية قد بذلت كل الجهود فى تنفيذ الانشاءات طبقا للرسومات والمواصفات .
وملاحظات مهندسينا قد اخذت فى الاعتبار للوصول بالاعمال الى مستوى عال من الجودة ، زيادة على ذلك فان جميع اقتراحات

ورغم تداخل هـذه الاعمال الانشائية بعمليات التركيبات التى قامت بها شركة ديماج فقد أمكن بمجهود جبار انهاء هـذا العمل الضخم فى مدة قصيرة تعتبر قياسية بالنسبة لاكثر بلاد العالم تقدما . وقد أمكن ذلك بفضل التنظيم الدقيق وباستعمال أحدث الوسائل الميكانيكية على نطاق واسع لم يسبق له مثيل .

وهنا يجدر بى أن أنوه بالكفاءة الممتازه والمجهود الجبار الذى بذله كل من المهندسين والملاحظين والعمال .

ولما سألنا السيد المهندس عبد العظيم عبد السلام قال :

ان الشركة المساهمة المصرية للمقاولات قامت بتنفيذ جوامع التراب الحديدى ومخزن الخامات وهو منشأ خرسانى بلغ طوله حوالى ٧٥٠ مترا يعلوه ثلاثة خطوط سكة حديد وكوبرى متحرك على طول المسافة وبارتفاع ١١٫٠ م

وسألنا السيد المهندس كمال امين وهبه قال :

ان قواعد الافران العالية التى بلغ مكعب الخرسانات بها حوالى ٢٠٠٠٠٫٠ متر مكعب والتى قامت بتنفيذها الشركة المساهمة المصرية للمقاولات أسست على عمق ١٢٫٠ مترا تحت سطح الارض وتحت منسوب مياه الرشح وعملت الاجزاء العليا منها من خرسانات خاصة لتقاوم درجات الحرارة العالية .

وقال السيد المهندس منير فخرى اندراوس :

انه من ضمن ما قامت به الشركة المساهمة المصرية للمقاولات القواعد الخرسانية لورشة الدرفلة والتى تعتبر أكبر ورش انشئت بالشرق الاوسط فقد بلغت مساحتها ٧ افدنة ويبلغ عمق الاساسات الخاصة بالماكينات حوالى ١٠٫٠ متر وتحتوى هذه القواعد على عشرات الآلاف من أخرام الجرابط اللازمة لتثبيت الماكينات فوقها . وقد تمت فى منتهى الدقة بشهادة المركبين الالمان والفضل فى ذلك يرجع الى دقه المهندسين والصناع المصريين والى الطرق الحديثة التى استخدمت فى تنفيذ هذه الاعمال التى تبلغ حوالى ٥٠٠٠٠٫٠ متر مكعب ورغما عن المدة القصيرة القياسية بالنسبة لتنفيذ الاعمال المشابهة .

وقال السيد المهندس كمال بولس :

قامت الشركة المساهمة المصرية للمقاولات بتنفيذ مبنى الصلب وتبلغ مساحته حوالى ٤ افدنة والتى تحوى على انفاق وممرات ومجارى كابلات بأعماق كبيرة تحت سطح الارض . وقد تم تركيب الماكينات فوق قواعد خرسانية بمنتهى الدقة ورغما عما قابلنا من صعوبات فنية

ثم قال السيد المهندس عزت دياب :

ان حوض الترسيب الكبير الذى قامت بتنفيذه الشركة المساهمة المصرية للمقاولات يعتبر اكبر منشأ من نوعه فى الشرق الاوسط ويبلغ عمقه ١٤٫٠ م تحت سطح الارض

كمال بولس . عبد العظيم عبد السلام . حسين زكى . كمال امين وهبة . منير اندراوس . عزت دياب .. راغب سلطان



الذين أقاموا مصنع الحديد والصلب



مهنـدسو الشركة المسـاهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » الذين قاموا بتنفيذ مبانى مصانع الحديد والصلب بحلوان ، يتوسطهم المهندس المقيم فريد حنا ، وظهر حوله المهنـدسون راغب سلطان . رمزى حبيب . محمد محمد حسن . محمد محمود صقر . نشات نجيب . زكريا عبد القادر . صبحى جرجس . محمد الزين . انطون مسابكى . عبدالحليم الديب . شكرى عبيد شكرى الابوتيجى . محمد المقدم . سمير لوقا . وقد ظهر فى أعلى الصورة صورة المرحوم السيد محمد حسن العبد مؤسس الشركة المسـاهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » .

ثم قال السيد المهندس محمود أبو ورد :

ان الشركة المسـاهمة المصرية قامت بعمل برج لتبريد الميـاه بقطر ٣٠٫٠ مترا وبارتفاع ٤٠٫٠ مترا

وبرج للمياه بارتفـاع ٥٠٫٠ مترا فوق سطح الارض وكان عمق الاساس ١٠٫ أمتـار تحت سطح الارض

ولما سألنا السيد المهندس منير فخرى قال :

انه من ضمن ماقامت به الشركة المساهمة المصرية للمقاولات بهذا المصنع القواعـد الخرسانيـة المسلحة بورش الدرفلة والتى تعتبر أكبر ورش انشئت بالشرق الاوسط فقد بلغ مسطح هـذه الورش اكثر من ٧ افدنة ويبلغ عمق الاساسات الخاصة بالماكينات حوالى عشرة أمتار ومتداخلة مع المجارى الخاصـة بالكابلات والمواسير وتحتوى أساسات هذه القواعد المسلحـة على عشرات الالوف من اخرام الجوابط اللازمة لتثبيت هذه الماكينات والتى تمت جميعها فى منتهى الدقة ودون أى اختلاف اثناء التركيب والفضل فى ذلك يرجع الى دقة المهندسين والملاحظين والعمال المصريين وعلى الطرق الحديثه التى استخدمت فى تنفيذ هذه الاعمال الضخمة وعلى المدة القصيرة القياسيـة بالنسبة لتنفيذ الاعمال المشابهة

مكعب خرسانات القواعـد ٥٠٫٠٠٠ م ٣

سيد فخرى اندراوس

ومن ضمن المنشآت الضخمة التى نفذت بالمصنع :

١ ـ جـوامع الـتراب الحديدى ومخزن الخامات وهو منشأ خرسانى بلغ طولها حوالى ٧٥٠ مترا يعلوها ثلاثة خطوط سكة حديد وكوبرى متحرك على طول المسافة بارتفاع احد عشر مترا من سطح الارض

٢ ـ قواعد الافران العالية التى بلغ مكعب الخرسانات بها حوالى ٢٠ الف متر مكعب

أسست علـى عمق أثنى عشر مترا من مسـطح الارض وتحت منسوب مياه الرشـح والاجزاء العليا منها من خرسانات خاصة لتقاوم درجات الحرارة العالية

٣ ـ قواعد ورش الدرفلة

٤ ـ قواعد ورش الصلب من أدق الاعمال واعظمها التى نفذت فى الشرق الاوسط حتى الآن

قال السيد المهندس يوسف عبد القادر الجمال مدير عام الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » .

ـ ان التعـاون الصادق والرغبـة الاكيدة فى بناء مجد مصر كانت نتيجتهما الحتمية أن انتهى العمل فى بناء مصنع الحديد والصلب فى سرعة قياسية ، اذ لم تضن الشركة المساهمة المصرية للمقاولات بمال او جهد فى سبيل تحقيق آمال كل فرد عربى فقامت باستيراد احدث الآلات والعدد التى كان لها اكبر الاثر فى انهاء العمل فى اسرع وقت ، ورغم كل المصاعب ورغم العدوان على القناة

وقد كانت قيمة الآلات والعدد المستعملة فى انهاء هذا المشروع تزيد على ٣/٤ مليون جنيه

هذا ويسرنى ان اؤكد انه لولا المعاونة الصادقة والاخلاص من السادة المهندسين والمشرفين ، لما تم العمل بهذا الاتقان وبتلك السرعة .

وقال المهندس فريد حنا المهندس المقيم للشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » ، والذى اشرف على تنفيذ العملية :

ـ لم يسبق لاية هيئـة فى الشرق الاوسط ان قامت بتنفيذ عملية بهـذه الضـخامة وبهـذه السرعة التى تعتبر قياسية والفضل فى هذا يرجع الى التعاون الصادق مع الهيئة المشرفة على التنفيذ ، التى يرأسها كبير المهندسين ، السيد حسين زكى ، والسادة المهنـدسين الذين عاونوه على الانتهاء فى هذا الوقت القصير

وقد احتـاج الامر الى استيراد حوالى ٢٥ خلاطا و ٥ طلمبات لضغط الخرسانة ، كانت تعمل فى اغلب الاحيان لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم .

وقد قامت بالعمل فى هـذا المشروع الضخم ، شركة مصرية صميمة من اضخم الشركات ، تضم نخبة من انشط المهندسين المصريين المشرفين على اكبر عدد من الصناع والعمال المصريين .. ففى سنة ١٩٥٥ ، تسلمت الشركة المساهمة المصرية « العبد باشا سابقا » ، الموقع قطعة من الصحراء الجرداء ، مليئة بالتلال والرمال ، فاحالتها السواعد المصرية الفتية الى قطعة حية من قلب الوطن النابض ، فحق لنا ان نفخر



مجتمع آخر ساعة



هانيه محمود فوزي وعريسها الدكتور علي مسعود في كازينو عابدين بعد عقد القران

ابتسم من فضلك

خطاب مفتوح

عزيزتي بلدية الاسكندرية

تحية واحتراما وبعد ، لا تشك في أنك لو كنت من قراء هذا الباب لادركت بداهة أننا لم نكن لنقطع مائتي كيلو من القاهرة الى الاسكندرية لمجرد الاستحمام في البحر .. المجنون فقط هو من يصنع ذلك ونحن لم نجن بعد ، اذ أن البحر عندنا ماهو الا نوع من الديكور ، أو قول خشبة مسرح ، والرجل بالطبع لايذهب الى المسرح ليحملق في خشبته ، بل ليحملق في الممثلة الاولى لاسيما اذا جلست واضعة ساقا على ساق وتصادف أن كان هو جالسا في الصف الاول .

المهم في الموضوع أننا لم نكن لنذهب الى الاسكندرية الا بدعوة منك ، وباغراء منك عن طريق الاعلانات المتكررة التي تقول لنا «تمتع بالصيف في الاسكندرية» .. تلك الاعلانات التي تتضمن صورة فتاة حسناء تقف على صخرة بالبحر وهي توجه الينا نظرة ماجنة وقد ارتدت – هذا هو المهم – مايوها من قطعتين .

بسبب هذه الصورة ياسيدتي البلدية قطعنا مائتي كيلو من القاهرة الى الاسكندرية لا من أجل البحر الذي تقف الفتاة فيه على الصخرة ، ولا من أجل الفتاة نفسها (وليس من أجل الصخرة طبعا) وانما من أجل المايوه سالف الذكر .. فما قولك ياعزيزتي البلدية أننا حضرنا الى الاسكندرية فوجدنا البحر والصخرة والفتاة ولكننا لم نجد المايوه ذا القطعتين ؟

عشرات الكيلو مترات قطعناها ونحن نجوب بلاجات الاسكندرية من المكس الى المعمورة مارين بالانفوشي – عبد مناخيركم – فلم نر فتاة واحدة ترتدي مايوها من قطعتين .. أين هو ذلك البلاج الذي التقطت فيه – ياسيدتي البلدية – تلك الصورة لتلك الفتاة؟ لاندري ، الامر الذي يجعلنا نتساءل هل يمكن أن تكوني قد التقطتها لفتاة على شاطيء الريفييرا ، معتبرة ذلك الشاطيء نوعا من الامتداد لشواطيء الاسكندرية بجامع البحر الابيض المتوسط في كل ؟

اذا كان الامر كذلك فهي خدعة لم نكن نتوقعها منك ، واذا لم يكن فماذا يكون ؟ هل يمكن أن يكون الآباء والازواج – بمجرد وصولنا الى الاسكندرية – قد انهالوا على بناتهم وزوجاتهم ضربا ومنعوهن من ارتداء المايوهات ذات القطعتين ، حرصا عليهن من أعيننا ؟

ان هذا أمر مستبعد (صحيح احنا عينينا وحشة لكن موش للدرجة دي) فهل نعود لنقول ياسيدتي البلدية أن تلك الصورة خدعة منك ؟

لن نقطع في الامر حاليا ، اذ أن بعض الظن اثم من ناحية ، ومن ناحية أخرى مازال امامنا في الاسكندرية اكثر من أسبوعين لعل الله يعوض فيهما صبرنا خيرا . فاذا لم يعوضه ولم نعثر على ذلك المايوه ذي القطعتين فيؤسفنا ياسيدتي البلدية أن نقول لك أننا نحملك المسئولية الكاملة ، وأننا سنضطر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة توطئة لالزامك بتنفيذ أحد أمرين : اما أن تدفعي لنا التعويض اللازم بقدر ما أصابنا من الضرر ، واما أن تستصدري أمرا بتعرية كافة المصيفات في الشواطيء المسموح فيها بذلك والسلام

مصطاف مخدوع



عروس الزمالك

ال مطلع الفجر ، ومع المطربة فايزه احمد سهرت القاهرة فى اوبرج الاهرام ليلة الخميس الماضى فى حفلة زفاف عروس الزمالك آمال ابراهيم مينا مقار والدكتور سامى عزيز جرجس • وضمت الحفلة كبار اعيان اسيوط والمحلة الكبرى والقاهرة

وزير الخارجية يسأل المأذون : ماسر المنديل .. ؟

زواج هانيه

فى البيت الشاعرى الجميل الذى يعيش فيه الدكتور محمود فوزى بعيدا عن العاصمة بزاوية مسلم فى طريق الفيوم الزراعى ، اقام وزير الخارجية فى مساء الخميس الماضى حفلة أنيقة بمناسبة عقد قران ابنته هانيه

والحفلة كانت خاصة جدا ومقصورة على أفراد العائلة ، فاضيئت الحديقة الصغيرة المحيطة بالدار بالانوار الملونة وتناثر الاقارب والقريبات فى أرجائها يتناولون الحلوى والمرطبات • ومن بين الاقارب والقريبات اللائى حضرن حفلة عقد القران ابنة خالة العروس وهى حرم حلمى راغب وكيل نيابة قصر النيل وشقيقة العريس وهى حرم القائمقام يوسف الملاح ، وحسن عبد الله وحرمه والبوزباشى على حسنى وحرمه وامين صادق حكمدار الجيزة وزوج خالة العروس

سؤال دبلوماسى

والغريب الوحيد الذى حضر حفلة عقد القران كان مأذون الناحية ، مأذون زاوية مسلم .

وكان الدكتور فوزى أثناء اتمام مراسم عقد القران يبدو مرحا وجذلا ، ودارت بينه وبين المأذون مناقشة طريفة عن السر فى وضع منديل من الحرير على يد العريس ووكيل العروس .

واستعاذ المأذون بالله من الشيطان الرجيم ثم بسمل وحوقل وأجاب على وزير الخارجية

اقلب الصفحة من فضلك ◄

يوميات باسمة ..



الخميس

قابلنا صديقا من المصطافين مثلنا وسألناه ان كان قد رأى المايوه البيكينى فقال :

– والله معرفش .. يمكن شفته ويمكن لأ ..

ظنناها نكته او تمهيدا لنكتة ، لولا انه راح يروى لنا مأساته ، وكيف أن زوجته مصابة بداء الغيرة الى الدرجة التى تجعله اذا ما جلس على البلاج ، كأنه ليس على البلاج ..

– عينك .. عينك .. عينك ..

هكذا لا تبرح زوجته تصيح به كلما رأت عينه تتجه الى هذه الفتاة أو تلك السيدة ، حتى يزهق ويقول :

– أدى الجرنال .. ح أقعد اقرا فيه طول الوقت عشان تطمنى ..

– أطمن ازاى ؟ أعرف منين انك موش حتتاهينى وتبص من تحت لتحت؟

– وعاوزانى أعمل ايه يعنى ؟

– عاوزاك تثبت لى انك بتقرا صحيح موش عامل نفسك بتقرا ..

– واثبت لك كده ازاى ؟

– حاجة بسيطة .. كل ما تقرا مقالة فى الجرنال .. تلخصها لى !

قالت زوجتنا :

– حاسب على عينك لتخرج ..

فأردنا أن تشرح لها ما خفى عليها من الامر وقلنا نسألها :

– قولى لى .. انتى موش موافقة على ان فينا عنصر فنى ؟

– موافقة .

– وان فيه ناس بتقول علينا فنان ؟

– آه .

– الفنان موش يمتاز بتقديره للجمال؟

– آه .

– أهه احنا بنبص للبنت دى بعنين الفنان ..

– عينين الفنان ما فيش مانع .. بس انا شايفاكم بتبصوا لها بحواجب الفنان !

الاثنين

يبدو أن أسماك بحر الاسكندرية قد اصابها شيء ما ، بسبب الاشعاعات الذرية أو غيرها ، والا فلماذا أصبنا بذلك المغص الفاجىء الغريب ؟ !

تصور اننا نصاب بالمغص لمجرد أكلة بسيطة من سمك ، ومع أننا ، باستثناء السمكة المشوية ، والثانية المقلية ، وسمكة المايونيز ، وصحن شوربة السمك ، وصحن الجمبرى – باستثناء ذلك كله لم نذق شيئا ، وشرفك ، سوى دستة من الكابوريا ؟ !

نعم ، لقد تغيرت أسماك الاسكندرية .

الثلاثاء

رأينا ، ونحن فى الاسكندرية ، آن نزور حيا كنا نقطنه منذ خمس وعشرين سنة ونحن لم نتجاوز بعد (خمسة وخميسة) عامنا الحادى عشر .. وتوغلنا فى ذلك الحى الى المنزل الذى كنا نسكن فيه فى ذلك الوقت ، ففوجئنا بشعور (علماء النفس ياخدوا بالهم) من السعادة الطاغية ، وبدت لنا تلك الفترة من حياتنا حلما جميلا من السعادة والهناء والاطمئنان ، كواحة خضراء يانعة وسط صحراء قاحلة حارة شائكة ..

فليقل لنا علماء النفس المذكورون : هل يعرفون ما هو المرض النفسى الذى يجعل الانسان سعيدا فى سن الحادية عشرة ؟ ؟

الاحد

وهذا يذكرنا بنكته لابأس بها صدرت من السيدة زوجتنا (النكتة السابقة لها بتاريخ اغسطس الماضى) اذ جلسنا على البلاج فرأت عيننا موجهة الى مكان ما من مايوه ما على فتاة ما وهى أى عيننا – تختلج بما هو جدير بها من الاختلاج شأن كل عين حساسة ذواقة مميزة ..

نكتة موسيقية

يسالونك عن النشيد الجديد للموسيقار عبد الوهاب . لماذا هو سريع النغم والايقاع والاداء بتلك الكيفية .. فهل تريد ان تعرف لماذا ؟

– عشان الواحد مايلحقش يعرف هو مسروق منين ..

نكتة

كان من عادة الزوج أن يسهر خارج المنزل مع اصدقائه مساء كل خميس ، تلك العادة التى استمرت عدة سنوات ، وصارت حقا مكتسبا للزوج لا جدال فيه ..

ووقعت مشاجرة ذات يوم بينه وبين زوجته ، فحمل ثيابه وغادر منزل الزوجية خمسة أعوام كاملة ، الا أن تعب وحن الى البيت ، فعاد الى زوجته طالبا منها أن تنسى ما فات ..

ولم تتردد الزوجة فى اعلان انها ستنسى ما فات ، واذا بها تراه – وهو لم يكد يستريح فى المنزل – يرتدى ثيابه ويتهيأ للخروج ، فسألته فى دهشة :

– الله .. انت رايح فين !

فنظر اليها فى دهشة اكبر وقال :

– شيء غريب .. موش ملاحظة ان النهاردة الخميس ؟ !

هل سمعت

بفتى الحرب اللى اتغدى سمك جابونيز ، واشترى لمراته فستان بكم مايونيز ؟ ؟

نكتة داجنة

.ى رجل عددا من بيض الدجاج فوجده صغير الحجم الى درجة مثيرة للريبة الشديدة فقال للبائع :

– انت مش عارف انى اقدر اوديك فى داهية علشان عملت كده ؟

فسأله البائع :

– ليه يافندم ، هو انا عملت جريمة؟

– آه ..

– جريمة ايه ؟

– جريمة اجهاض الفراخ !



استشارات

شوف بختك

الحلبى الفلكى – الزيارة ٨ شارع الغربوطل بالظاهر ت ٢٤٩٣ ٥والمراسلة ص٠ب ٢٠١٥ القاهرة

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى



سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
● عمارات استغلالية اراضى للبناء

للبيع

باسعار مغرية بمصر الجديدة
٣٤ شارع الاهرام امام بالميرا
بمحلات جوانى نخلة
غرفة مكتب ونوم وسفرة
صالون مذهب ونجف
تبلوهات وبار وعربات اطفال
صالونات وانتريهات امريكانى بالحرير كنبة استوديو وسجاد وماكينة خياطة
بيانو وسخان
ت : ٨٦٧٠٩١

اطارات وبطاريات



بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت٤٣١٣٠٠ شارع زكى (عمارتشل) ميدان توفيق



بتسهيلات فى الدفع
اخوان غبور
٣ ممر واكد بشارع الجمهورية
امام موقف شبرد ت٧٤٤٥٦ – ٥٥٤٣٣

شركة النجمة للأحماض والمواد الكيماوية

٣٧ شارع الجيش بمصر
١٠ روزيليو وابو العلا محمد
تليفون ٤٣٦٥٢ ص٠ب ٠ ت ٩٦٠٨٥



اطلبوا حامض الكبريتيك للبطاريات عيار ... بالماء المقطر ماركة النجمة المشهورة فى انحاء القطر المصرى

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

مواصلات موظفى الشركات والمطارات والمدارس
ولجميع الطلبات الخصوصية



الادارة : ٧٠ شارع العباسية ت ٥٩٠٣٥ – ٧٥٣٣١
شركة حسين عبد الرحمن وولده

لوازم منزلية

لا تنس ٠٠ ؟

وانت تحزم حقائبك للمصيف وابور بنس السفرى



له علبة تستعمل كوعاء للطهى. اطلبه من جميع المحلات الشهيرة فى جميع انحاء الجمهورية العربية ومن المعارض
١٧ ميدان احمد ماهر ت٤٥١٥٠

ألبان



ألبان استرا

مبسترة ممتازة • غذاء كامل للجميع
اطفال • شباب • كهول
اطلب دائما منتجات

استرا

لبن • جبن • زبد • زبادى
من الفروع ومحلات البقالة
الادارة ت ٨٠٠٩١٣ – ٨٠٥٨٥٩

الكتب الجديدة

ظهر حديثا فى المكتبات المصرية
الوحدة العربية
مباحث فى معالم الوطن العربى الكبير ومقومات وحدته : وضع
محمد عزه دروزه
الناشر المكتب التجارى ببيروت
كتاب لا غنى عنه للمهتمين بالوحدة العربية . يقع فى أكثر من ٧٠٠ صفحة ٠٠
يطلب بالاقليم المصرى من :
مؤسسة الخانجى والمكتبات الشهيرة
الثمن ١٤٠ قرشا

موبيليات ومفروشات

الذوق والجمال فى ٠٠
موبيليات حسن فهيم
٩ شارع محطة مصر تليفون ٣٥٥٩٩ بالاسكندرية .

سيدتى
سوف تسمعين كلمات الاعجاب والتقدير عن حسن اختيارك لتأثيث منزلك
من مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج فلا ترددى وشرفينا بزيارتك

ادفع الثلث وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت٥٨٧٥٢٠
ادارة : طه محمود القبانى
بها أحدث الموبيليات والتحف باسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع

عطور

أوقف رائحة العرق



باستعمال
اصبع باك ستيك
(باك فورت قوى للرجال)

سكك حديد مصر

لايفوتكم زيارة متحف سكك حديد مصر بمبانى محطة القاهرة لتشاهدوا تطور القطارات والعربات والمحطات والكبارى والاشارات منذ انشاء السكك الحديدية عام ١٨٥٤ حتى الآن .
والمتحف مفتوح يوميا للزيارة من الساعة ٨ر٣٠ حتى الساعة ١٤ ماعدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية

تليفون ٧٧٣٩٣

◄ تابع : مجتمع آخر ساعة

قائلا انها عادة جرى عليها الناس منذ عهد الملك مينا حتى الآن !! وتدخل أحد الشهود فى المناقشة ليصحح معلومات المأذون وقال ان هذه العادة كانت متبعة عند العرب . وان الغرض منها هو اخفاء قيمة المهر عند ... ٠٠ وهنا ارتسمت ابتسامة على وجه الدكتور فوزى ٠٠!

ينام مبكرا !

والعروس كانت ترتدى أثناء الحفلة فستان خروج اضفت بساطته عليها روعة وجمالا ، فالحفلة التى اقامها وزير الخارجية لابنته كانت بمناسبة (كتب الكتاب) فقط لان ليلة (الدخلة) لم يحدد موعدها بعد ، الا أنها لن تتجاوز نهاية الشهر القادم .

لذلك لم تظهر هانيه محمود فوزى بفستان الزفاف فى حفلة عقد قرانهما ، ولذلك أيضا لم تكن هناك كوشة ولاعوالم يقولون اتمخطرى ياحلوه يازينة !!

وفى الحادية عشرة تماما ٠٠

كان عمال الفراشة يجمعون المقاعد من حديقة وزير الخارجية ويحزمونها ويلقون بها على العربة ، فمن العادات المعروفة عن الدكتور فوزى أنه لايميل الى السهر ويؤثر النوم مبكرا ليستيقظ مبكرا .

وجدير بالذكر أن العريس وهو الدكتور على مسعود فى الثلاثين من عمره ، ويعمل طبيبا فى بلدية القاهرة

وتمت أسرته لاسرة والدة العروس بصلة النسب ، فخالته تقرب لحماته .

أما العروس نفسها فتفيض حيوية ونشاطا وعلى قسط وافر جدا من الجمال وخفة الدم ، وعمرها الآن ١٩ سنة وثقافتها ألمانية وعربية .

والهواية الوحيدة التى تمارسها هانيه فوزى بشغف هى القراءة ، وقد سافرت الى الخارج مرتين ٠٠ الاولى كانت الى لندن والثانية الى نيويورك ، وكان ذلك منذ أربع سنوات تقريبا ٠٠!

الانسانية المعذبة

وقررت عائشة عبد الرحمن العودة هذا الاسبوع الى الشاطىء .

وبدلا من أن تذهب الفيلسوفة الصغيرة الى شاطىء ستانلى أو سيدى بشر ذهبت الى شاطىء الترعة فى الريف لتخلو الى نفسها ٠٠

وتؤكد بنت الشاطىء أن الوحى يهبط عليها فى هذه الخلوة بمعدل ٦٠ مرة فى الساعة الواحدة !

ونحن نؤكد بدورنا أنه لن يمضى عليها يومان حتى تخرج على الانسانية بكتاب أو كتابين يخففان قليلا من عذابها . عذاب الانسانية طبعا !



تم فى حفل عائلى بهيج بالقاعة اليوسابية عقد قران المدرس الاول اميل ويصا بالخرطوم على الآنسة الفاضلة ليلى طلعت الاخصائية الاجتماعية « الى اليسار » والاستاذ انور ويصا بليسانس الحقوق على الانسة المهذبة « سبينا انطاكى » الى اليمين

استاذ دولى ؟!

وفى حديقة جمعية نهضة المرأة الجديدة اقام الدكتور على فؤاد أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس حفلة شائقة حضرها عدد كبير من أبناء الاقليمين الشمالى والجنوبى

وقدم الدكتور على فؤاد فى هذه الحفلة أغنية من كل بلد من البلاد التى تنطق بالضاد وبغير الضاد باستثناء بلدة نيام نيام ٠٠

وعندما وصل الى أغنية (عالى يادل) من الاقليم الشمالى تحمست المدعوات السوريات وقمن معه بدور الكورس .
وأجمل وجه ظهر فى هذه الحفلة كانت صاحبته من الاقليم الشمالى واسمها زينب الكيالى ٠٠

طبق جديد ؟!

وأقامت ليلى أبو الوفا حفلة صغيرة فى شقتها لتودع القاهرة قبل سفرها الى الاسكندرية هى وزوجها الدكتور على أبو الوفا

وقدمت ليلى أثناء الحفلة طبقا جديدا من ابتكارها كان عبارة عن جولاش بالجبنة البيضاء محاط بالحلوى والجاتوه وضع جنبا الى جنب مع سائر الاطباق .

ظهر فى هذه الحفلة الخاصة هدى وسعاد العجاتى ولطيفة الكابلى والدكتور مصطفى بهجت وعدد كبير من الجارات والجيران المقربين الى الاسرة !

منذ عشرة أيام حضر الى القاهرة المستر متى منتج فيلم آن الهندى واعجب بالوجه الجديد نازك اسماعيل خريجة المعهد العالى للتمثيل وعرض عليها الاشتراك فى التمثيل ببعض الافلام الهندية من انتاجه وسيتم التعاقد بعد رجوعه من اليونان



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الاستاذ انور طه محمد من رجال الاعمال بطنطا على الانسة صافيناز خليل ابراهيم



اسامه نجل الدكتور وليم سيف احتفل مساء اول اغسطس بعيد ميلاده الاول



تم فى الاسبوع الماضى بحفل بهيج عقد قران الاستاذ خيرى محمد السيد بالقوات الجوية على كريمة الاستاذ حلمى ابراهيم

احتفل فى الكويت منذ ايام بعقد قران الشاب عدنان وجيه طيارة الملازم الاول بالجيش الاول للجمهورية العربية المتحدة على الآنسة امية كريمة الوجيه الفلسطينى راتب الفصين ، والعروس حائزة على « المتريكيوليشن »



أخبار العمارة

صفحة هندسية فنية

أشار الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه التاريخى الجامع الذى ألقاه فى افتتاح مصانع شركة الحديد والصلب المصرية .. الى ان قانون تحديد المساكن قانون قصد به المصلحة العامة .. قصد به مصالح الجماهير فى هذه البلاد .. حتى يمكن تحويل هذه الملايين الى الصناعة ..

ولا شك ان الصناعة تعتبر عنصرا هاما فى حياتنا ومستقبلنا باعتبارنا أمة تخطو للامام وتهيىء نفسها فى هذه الظروف والذى نعلمه ان بناء المصانع سيستوعب جميع الطاقات الهندسية والمعمارية فى هذه البلاد ..

ان المهندسين الذين يبنون المنازل والعمارات هم هؤلاء الذين سيقوم على سواعدهم بناء المصانع ، وهذا ماعناه سيادة الرئيس فى خطابه الاخير .. الذى تكلم فيه عن هذه الناحية .. عند قوله « لما عملنا قانون المبانى فى الحقيقة كان هدفنا مصلحة البلد كلها وان الصناعة أيضا فيها مبانى وان مهندس المبانى اللى بيبنى البيت هو مهندس المبانى اللى بيشوف نفس المصانع والبيوت اللى بتقوم مع هذه المصانع كل غرضنا من هذا ان احنا نوجه راس المال الخاص الى الصناعة وبهذا يشترك راس المال الخاص مع راس المال العام أو راس المال الحكومى فى بناء البلد من أجل مصلحة البلد .

ولا شك ان ماعناه القائد الظافر جمال عبد الناصر فى خطابه كان يعنى مصالح المهندسين والمقاولين .. الذين سيقومون بجميع هذه الاعمال ..

ويستطيع الانسان أن يتبين بوضوح مدى الجهود التى بذلها المهندسون والمقاولون فى بناء شركة الحديد والصلب المصرية ..

فقد قامت احدى شركات المقاولات ببناء ..١ طن من الاسمنت المسلح يوميا فى شركة الحديد والصلب المصرية .. والى جوار الشركة شركات أخرى تقوم بجهودها فى نفس المصانع وفى مصانع أخرى .. وهذا كله يؤيد ماقاله زعيمنا جمال عبدالناصر فى خطابه الاخير فى هذا السبيل .. !!

صلاح محمود حامد
اخبار العمارة

قبلات و صفعات





اخطر مجرم !

● ارجو عرض صورتى على القراء .. فاملى أن اكون ممثلا ، وخاصة انى هاوى تمثيل ، واستطيع أن امثل دور أخطر مجرم ..

بساده فكرى فرح – اسوان
طالب ثانوى

– بذمتكم ده وش اجرام ؟ ..

من القادم ؟!

● كتب مصطفى أمين مقالا فى آخر ساعة منذ شهور عنوانه « من القادم » .. ووضع علامات استفهام أمام البلاد العربية وكان ضمنها العراق ..

ومرت الايام وقامت الثورة فى لبنان ، وحسبنا أن لبنان هو القادم الجديد . ولكن فجأة خرج المارد من سجنه وانطلق العراق نحونا يهتف « أنا القادم » .. ترى من هو القادم الجديد بعد العراق ؟!

سالم مسعود – طرابلس – ليبيا

عدو السلام !

● صفعة قوية لايزنهاور عدو السلام .. الرجل الذى يلعب بالنار . ليحرق نفسه ويحرق العالم معه .. لقد وضعنا على حافة الهاوية وذهب يلهو كطفل صغير .. ذهب يلعب الجولف فى أجازة .

فكرى محمد غزال – السكة الجديدة

– ومعها ألفا مليون صفعة من سكان الكرة الارضية جميعا !

القانون عايز كده !

● كنت أسير أنا وزوجتى على الكورنيش .. وفجأة رأيت ثلاثة من رجال بوليس الآداب يلتفون حولنا ، وراحوا يمطروننا بوابل من الاسئلة : « تعرفوا بعض ؟ » .. « انتم منين ؟ » .. « معاكم قسيمة زواج ؟ » . الخ ..

وعندما أطلقوا سراحنا شاهدنا باخرة مضيئة تقف بجوار كوبرى قصر النيل وقد جلس فيها أكثر من خمسين شابا ، بينما أخذت راقصتان تتمايلان وتستلقيان على جسد كل راكب فترة من الوقت ، وأمسك شاب متوتر الاعصاب باحداهما وراح يقبلها أمام الجميع .. وهنا ارتفع صياح الجمهور من فوق الكورنيش لهذا المنظر الممتع .. كل ذلك أمام سمع وبصر رجال بوليس الآداب !

ما رأيكم ؟

احمد محمد سويلم
صاحب محل كهرباء ١٩ شارع الجيش

– .. هذا هو منطق بوليس الآداب !

صفحة من حياة ناصر !

● قبلاتى الحارة للمحرر الذى قام بنشر قصة كفاح ونضال جمال عبد الناصر ، فقد أعطى فكرة قيمة عن جهاد الرئيس منذ كان طالبا حتى وقتنا هذا

فاروق غبريال

سارق السعادة !

● ليست ترجمة اسم « نورى السعيد » هى سارق السعادة ! .. ان نورى عندنا معناها « حرامى » !

لقد سرق نورى السعيد سعادة وحرية الشعب العراقى .. وانتقم منه شعب العراق فقطع يده ورقبته ، وعادت له السعادة !

احمد مؤنس قاسم – بنى سويف

ما هذا .. ياعزيزى ؟ !

● ان « عزيزى المحرر » له ذاكرة ضعيفة .. ففى العدد الماضى نشرت حكاية ميزات الرجل الذى يدخن ، مع أنها سبق أن نشرت تحت هذا العنوان فى العدد ١٢٢٢ بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٥٨ ، وهى قبل ذلك موجودة فى كتاب القراءة الابتدائية . لماذا تضيعون علينا جنيها !

احمد احمد شلبى – شبرا

– معك حق ..

لاتعاقبوا الجائع !

● اقترح ألا يعاقب التشريع السارق الذى يدفعه الجوع الى السرقة ، ليأكل ويطعم أسرته ، وذلك مأخوذ به فى بعض التشريعات .. لان جريمة السرقة هنا لاتعدو أن تكون دفاعا شرعيا من نوع آخر ، عن النفس والحياة ، ضد الموت جوعا

سعاد مترى – مصر الجديدة

اخى فى لبنان !

● أخى فى لبنان .. تمسك بحقك فى الحياة ، وارفض أنصاف الحلول ، وحذار أن يخدعوك بالنصر الهزيل .. وقاتل باصرار وعناد حتى النصر .. فنحن جميعا معك نؤيدك فى كفاحك

عبد الفتاح حسنين ناجى – اشمون

تأميم الطب

● آن الاوان لتأميم الطب .. فان المرضى يعانون من تعسف كبار الاطباء ومن غلاء الدواء ..

ان تأميم الطب سيحفظ على الجيل الجديد صحته ، وسينمو وقد خلا من الضعف ومن الامراض التقليدية ، وسيصبح له تاريخ صحى محفوظ عند طبيبه الذى يعالجه ، وبذلك يمكن اجتناب مضاعفات الامراض المختلفة

أمموا الطب ففى تأميمه رحمة بالمرضى ، وخصوصا الفقراء !

ابراهيم صبرى – الروضة

علم الجامعة العربية

● انى اقترح أن يكون للجامعة العربية علم خاص بها كعلم الامم المتحدة .. يرمز الى أهدافها ويرفرف على مكان اجتماع أقطابها ، ويوضع على كل الدور والعربات والاماكن الخاصة بها !

احمد عمر احمد – مريوط

بقلم القارىء ..

● لقد استطاع موسيقار ارمنى أن يقتبس اغنية شعبية مصرية هى : « خد البزه واسكت .. خد البزه ونام » ، وأن يجعل منها بعد التوزيع الموسيقى والاضافات الزخرفية الخفيفة مقطوعة عالمية باسم « شيش كباب » .. أما كان الاجدر بالموسيقيين المصريين أن يقوموا بهذا العمل .. وهو التنقيب عن ثروتنا الموسيقية الشعبية ، وتقديمها فى ثوب حديث ، وبأوركسترا عصرى .. بدلا من الجرى وراء الموسيقى الغربية التى لا تناسبنا ولا تتفق مع ذوقنا ، وكثيرا ما تؤدى الى انحرافات فى الطريق الصاعد الذى يمر فيه وعينا الموسيقى

امير الاى السيد فرج

عزيزى القارىء ..

غدا .. او بعد غد على أكثر تقدير ، سوف تلتقى بعدد من الشبان الذين يتمرنون على الصحافة فى « آخر ساعة » .

سوف تلتقى بهم فى الطريق ..

وقد تجدهم فى مكان عملك ..

وربما يطرق واحد منهم باب بيتك .. فقد بدأ فى هذا الاسبوع أول اختبار عملى واسع النطاق لهذه المجموعة من الشبان الذين يتمرنون على الصحافة ..

كانت « آخر ساعة » من قبل تضع كل واحد منهم مع أحد محرريها يتعلم منه الخبرة ويدرس التجارب .. ثم تتركه بعد ذلك يخرج وحده لينفذ موضوعا صحفيا محدودا أو يجمع المعلومات عن حادث معين أو واقعة معروفة ..

وفى هذا الاسبوع تقرر أن ينتشروا جميعا لكى ينفذوا موضوعا ضخما عن أوقات الفراغ فى بلادنا .. يقوم على الحقائق والارقام .

وسوف يقوم كل واحد منهم بجمع اجابات عدد معين من الناس من مختلف الاعمال والطبقات على أسئلة قامت « آخر ساعة » بوضعها فى استمارات مطبوعة .

ان « آخر ساعة » تنتظر منك أن تعينها على تنفيذ هذا التحقيق الصحفى الكبير .. وتنتظر منك أيضا أن تساعد الشبان الذين ستلتقى بهم فى عملك أو فى بيتك أو فى الطريق العام على اجتياز هذا الاختبار العملى فى الصحافة .

كل ما ترجوه « آخر ساعة » أن تعطيها من وقتك عشر دقائق تجيب فيها على الاسئلة التى ستقدم اليك فى الاستمارة المطبوعة ..

وأملنا كبير فى أنك ستجيب على أسئلة « آخر ساعة » .. بمنتهى الصراحة !

خصوصا .. أن لك مطلق الحرية فى أن تحتفظ باسمك سرا لا يعلن ولا يذاع !!

ابتسم مع القراء

لم يحدث شىء !.

الخادمة ـ الحقى يا ستى : سيدى واقع فى الكرسى مسخسخ وفى ايده اليمين فاتورة ، وفى ايده الشمال علبة كرتون كبيرة ..

الست (بفرح) ـ برنيطى الجديدة جت !

سليمان احمد سليمان
الاسكندرية

معاه حق ! ..

ـ ياترى القمر فيه ناس ؟

ـ طبعا لا .. ويعنى يروحوا فين الناس دول فى آخر الشهر العربى ، لما مايبقاش فيه قمر ؟

سميرة الطويل
حدائق شبرا

مرايات زمان !

السيدة العجوز (وهى تنظر الى المرآة) :

ـ داهية تقطع ده زمن ، كل شىء فيه خسران ، فين المرايات بتوع زمان ، اللى كان الوش يبان فيها تمام !

جلال كحلة
بور سعيد

شحات وجيه !

السيدة : انت مش بتتعب من مشيك على رجليك طول النهار وانت بتشحت .. !

الشحات : واعمل ايه . . ! ماعنديش عربية .. !

صالح على صالح
مصر الجديدة

اطباء العصر الحديث

كان احد الزملاء يشكو دائما من الم فى حنجرته .. وذهب الى طبيب اخصائى ..

وعندما فحصه بدقة قال له الطبيب :

ـ بتعرف احسن علاج هيكون ايه ؟

ـ لا .

ـ تشيل اللوز .

ـ طيب مانا شايلهم من العام اللى فات .

عبد الرحمن
اجزاخانة لاظوغلى

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

الاوضاع مقلوبة

الاوضاع مقلوبة فى كل المحال .. ذهبت انا واختى لشراء ملابس داخلية .. فاذا بالرجال هم الذين يبيعون للسيدات الملابس الداخلية ، بينما الفتيات يبعن فرش الاسنان ومعجون الحلاقة ! .. وذهبت مرة لاشترى لنفسى انا ملابس من محل مام ، فاذا بفتاة هى التى تقدم لى ماأريد .. اوضاع مقلوبة فى محال مصر ! .. انها مسألة محرجة جدا ! ! .

محمود السيد احمد
محرم بك

فى البلاد أصاب الارض قحط شديد .. وفى هذا العام ظن الناس أن الفال السيىء سيختفى ولكن تبين أن المتقلين بلغ عددهم ١٧ الف وطنى غير المشردين .. وسمعت أخيرا أن الجراد بدأ يغزو الاراضى فى الاردن .. والبقية تأتى حتى لا تضيع سمعة سمير الرفاعى وقدومه السيىء فى كل البلاد ..

زياد مردم
لبنان

الحكاية فى بيتها ! !

تحاول المرأة الان إصدار قانون يمنع تعدد الزوجات .. والمسألة فى نظرى ليست فى حاجة الى قانون .. فلو أن كل امرأة رفضت ان تكون زوجة ثانية او ثالثة لرجل لما كانت هناك مسألة تعدد زوجات .. فكل مافى الامر أننا لسنا فى حاجة الى قانون ولكن فى حاجة الى تنمية الشعور بالكرامة وعدم الانانية بين المرأة

ليلى هيكل
الاسكندرية

وسائل منع الحمل ! ..

وسائل منع الحمل يجب ان تصل الى الريف .. ان الفلاح لايفهم ماهى ، ولا كيف يستعملها .. ولا يعرف فوائدها ولا مضارها .. والى جانب ذلك يجدها غالية وبعيدة .. اذهبوا بها اليه ، وعلموه كيف يستعملها . . ولا تتقاضوا منه الا نقودا قليلة ، اذا كنتم حقا جادين فى تحديد النسل الذى هو من أخطر المشكلات التى نواجهها فى هذه الايام ! ! ..

محمد عبد الشكور
حدائق القبة

((بومة)) الشؤم ! !

الحقيقة التى تقال عن « سمير الرفاعى » فى كل مكان انه بومة شؤم .. فكلما ركب كرسى الحكم



جنيه لك كل اسبوع

اخذت هذه الصورة فى حادث حريق الجمعية بالقاهرة ، وقد اختارت آخر ساعة جندى المطافىء الذى اغمى عليه من الدخان اثناء تادبته واجبه ليكسب جنيها .. وسياخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

صفقة خاسرة ..

● الحقيقة ان زوجى لا يسىء معاملتى ولكنه يهملنى ولا يهتم بى ، مما جعلنى اشعر ان حياتى خاوية وان حب اولادى الثلاثة لم يعد يكفينى .

وقد أشفق على احد أقاربى واحبنى وادرك انى مظلومة فى حياتى ، وطفق يطرى جمالى ومحاسنى ، ويزين لى ان أكون عشيقته ، ويعرب لى عن حبه فى عبارات شائقة غريبة خلبت لبى . فملت اليه وبدأت أحبه على الرغم منى . ومع ذلك فانا خائفة . اريد ان أتصل به فاحجم ، واريد ان اصرفه فيعز على ان افقده وان ارتد الى فراغ حياتى الاليم . فكيف اقاومه ، وكيف اتخلص منه ، وباى شىء يمكننى أن أملأ فراغ قلبى وحياتى ؟ ...

الحائرة و . س . بالقاهرة

لا يمكن أن تتخلصى من ذلك الرجل الا اذا أدركت حقيقة شخصيته ولمست مبلغ خطره . فانعمى النظر فيما ساقوله لك : ان ذلك الرجل لا يلوح لك بعاطفة الحب ، ولا يطرى محاسنك وجمالك ، ولا يقول لك انك مظلومة مع زوج غير جدير بك ، الا ليثير فيك حاسة الكبر والزهو والخيلاء التى يعلم علم اليقين انها موطن الضعف فى كل امرأة ، وانها هى التى ستدفع بك الى الارتماء بين احضانه .. فهو يتملقك ليلهب غرورك ، ويتملقك ليلهب خيالك ، كى يسوقك آخر الامر الى التضحية باعز شىء لديك أولا ، ثم الى التضحية بواجباتك نحو زوجك وواجباتك نحو أبنائك ، وواجباتك نحو المجتمع . فاذا ما قمت أنت من أجل ذلك العاشق بكل تلك التضحيات معرضة نفسك لغيرة زوجك وانتقامه ، واحتقار المجتمع وبطشه ، ظل ذلك العاشق الماكر الانانى مطلقا من كل قيد ، يستمتع بحريته الخاصة ، ويستمتع بتملصه من المسؤوليات ، غير مكلف نفسه باكثر من أن يردد على مسامعك المفتونة عبارات الحب والغرام ... فكأنه والحالة هذه يبرىء ذمته بكلام معسول فقط ، ملقيا على كاهلك أنت وحدك عبء الاضطرابات والهموم والمسؤوليات والتضحيات ... ففى هذه الصفقة المنكرة يربح ذلك العاشق كل شىء ، فى حين تخسرين أنت شيئا بعد شىء ، مستهدفة آخر الامر لخسارة العشيق والزوج والاولاد على السواء ... ان العشق المحرم لا يدوم يا سيدتى ، وهو لابد أن ينتهى بخيبة الزوجة وافتضاحها وتحطم حياتها ، وفرار العاشق ونجاته وتملصه من كل واجب وكل تبعة . فتحفظى مع ذلك الرجل جهدك ، ولا تستقبليه فى خلوة أبدا ، والزميه حده ، واجبريه على احترامك وتقديرك ، بحيث يقطع كل أمل له فى اغوائك فينسحب .

أما فراغ قلبك وحياتك فلن يملأه غير حب زوجك وأولادك . واذا كان زوجك يهملك فالذنب ذنبك وحدك . اذ فى وسعك أن تدفعيه الى الاهتمام بك بأن تقبلى أنت عليه ، وتبذلى من أجله ، وتتحملى لرضاته ، وتحاسنيه وتلاطفيه بحيث توقظى فى نفسه شعلة العاطفة التى ينشدها قلبك . هذا هو طريق الخلاص اما العشق المحرم فطريق الفضيحة ، وهو بالنسبة لكل زوجة صفقة خاسرة مصيرها المحتوم الى التبذل والتدهور والهلاك

اجابات سريعة

● الى م . ن . بالمنشية :

ان هذه المرأة تخفى تحت كبريائها حاجة شديدة الى الحب . فاذا أنت قابلتها كبرا بكبر ولم تغدق عليها فيضا من العواطف فهى لا يمكن أن تحبك .

● الى ج.س.ر. بالزقازيق

عبثا تحاول اغواءها . فهى امرأة شريفة وهى تحب زوجها وتسخر منك .

● الى ل. ك. ع. بالقاهرة

ان حبك لامرأة واحدة هو الذى يمكن ان يهبك الحياة . أما حبك لنساء عديدات فقد يمنحك اللذة ولكنه لابد ان يسلبك الحياة .

● الى ج. المعذب بدمياط

الفتاتان لا تصلحان لك . فأولى بك ان تنتظر ايضا ولا تغامر بمستقبلك .

● الى ج. ج. المعذب بمصر الجديدة

ان زوجتك تحبك حبا شديدا . فلا تخف عليها وامنحها قسطها المشروع من الحرية . واعلم أن حبها يكسبها مناعة ضد أى رجل ويحميها من كل المغريات.

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

مشكلات تواجهك فى العمل .. حاول ان تتغلب عليها .. ستعرقل خطواتك بعض الشىء ، ولكنها لن تحول طريقك الى جهة اخرى .. ربما قابلك عزيز غائب فقدت الأمل فى لقياه .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

امور تشغل بالك ، لكنها لن تكون سيئة كما تتوهم .. لا تستجب للخاطر الذى يراودك فى هذه الايام ، ولا تقم الآن بالرحلة التى طالما تمنيت تحقيقها .. انتظر قليلا .. السعداء هم مواليد ١٧ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

لا تغتر بما يبدو حولك .. فالقول يضحك والفعل يبكى .. النجوم على كل حال توحى بان الجو متقلب ، فكن على حذر وحيطة ، وقدر لرجلك قبل الخطو موضعها.. السعداء هم مواليد ٥ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

طريقك يتغير .. افكارك تتحول عن اشياء كثيرة .. ستجد انك انسان جديد لا يمت الى الماضى بصلة .. لكن تعبك فى البداية سيدفعك دفعا فى طريق الشهرة والنجاح .. السعداء هى مواليد ١٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

العلاقات العاطفية فاترة ، وخصوصا بين الشباب .. لا جديد فيها .. والعلاقات العائلية يشوبها قليل من التوتر .. رجال الاعمال فى حركة دائبة ونشاط مستمر .. السعداء هم مواليد ٢٧ مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

اسبوع هادىء لا تتخلله عواصف ، وليس فيه جديد .. كل شىء يسير كعادته .. لا سفر ، ولا انتاج ، ولا حركة فكرية ، ولا أى شىء .. السعداء هم مواليد ٧ يوليه ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

ايام هذا الاسبوع سعيدة .. اخبار جديدة سارة تأتى فى اليوم الثالث أو الرابع .. حفلات زواج .. نجاح فى ميادين المال والاعمال .. انتصار فى معارك القلوب .. السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

الرأس المتعب المكدود لا ينتج الا أفكارا مضطربة مشوشة .. حاول ان تريح اعصابك .. لابد من تغيير الجو الذى تعيش فيه بعض الوقت ، والا فلا فائدة للجهد الذى تبذله .. السعداء هم مواليد ١٩ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

القلق سيسيطر على نفسك وقتا طويلا .. تخلص منه بالخروج من البيت والاجتماع بالناس والاصدقاء اكبر وقت ممكن .. ابتعد عن التفكير فيما لا يجدى .. السعداء هم مواليد ٧ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

ستعود ايام الصفاء والوفاء .. الحبيب الغاضب سيملأ اذنيك بنجواه .. والعمل الذى قطعت الليل والنهار فى البحث عنه سيأتيك بين لحظة واخرى ، وهناك ثروة فى الطريق اليك .. ابتسم فالحظ يطرق بابك .. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر ..

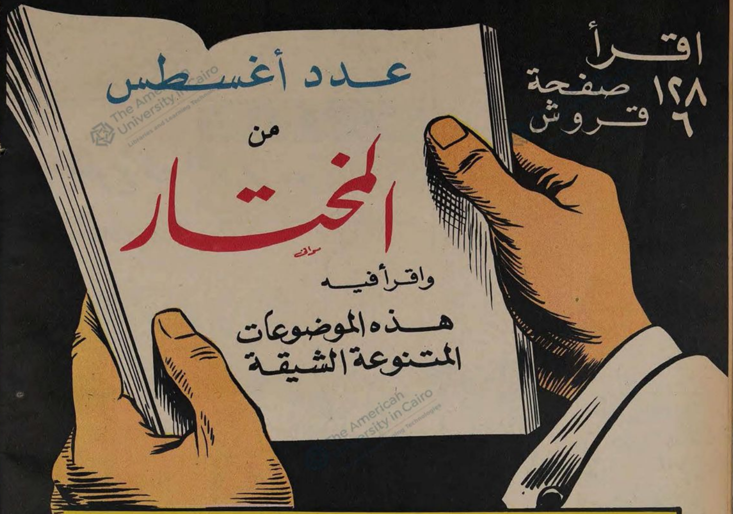
من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة .. اياك ان تستمع لكلام المعوقين .. فكل عمل يبدأ صغيرا ثم يكبر ، ونجمك يدل على أن مستقبلا عظيما ينتظرك .. السعداء هم مواليد ١٧ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

حياة تطويها الوحدة ويضمها الفراغ ، ويشوبها الملل .. انتقل الى بلد آخر لعلك تجد فيه ما يحفزك الى العمل والكفاح لتملأ فراغ نفسك وفراغ حياتك .. السعداء هم مواليد ٨ يناير ..

اقـرأ
١٢٨ صفحة
٦ قروش



« غسل » الانهار المسمومة

هذا مثل حى يدل على ان فى الاستطاعة رد الحياة الى الانهار الملوثة ..

انه ينقى الهواء الفاسد

لقد اصبح للكربون النشط ، بما له من قدرة عجيبة على امتصاص الروائح اكثر من مجال جديد تستخدم فيه فوائده العديدة . قد يكون هذا المجال غواصة تسيرها الطاقة الذرية ، وقد يكون حجرة امتلأ هواؤها بدخان السجاير ولفائف التبغ .

اضواء جديدة على عالم الاحلام

قد تظن انك نادرا ما تحلم .. وقد تظن ان الحلم ليس الا نوعا من الضيق والقلق . ان هذا التقرير القائم على آخر الدراسات العلمية سيدهشك .

لا تخطىء هدفك

افضل نصيحة تلقيتها فى حياتى ..

لا تقل صبغ الشعر بل قل تلوينه

النساء مشغولات دائمابالدفاع ضد الزمن . ولذلك كن اكثر من يستخدم الالوان فى الشعر ،وقد انضم الى ذوات الشعر الابيض كثيرات من الشابات يستخدمن الالوان من قبيل التسلية او المودة .

فى غسل الصحون علاج للنساء !

اليس فى قلوب الاطباء ذرة من رحمة بالنساء !

مشكلات الحب التى تواجه الشباب

ان اكثر مشكلات الزواج التى نراها ، ماكانت لتوجد ، كماتقول احدى مستشارات الزواج اذا ادرك كل من الزوجين ان الزواج يتضمن اشياء كثيرة غير الحب

الصبى والسيدة وناظر المدرسة

تحليل دقيق ممتع لشخصية احد الصبية وطريقته فى الحياة

لنخرج جميعا لمحاربة الملاريا

يشن رواد الصحة العامة الآن حربا عالمية من لون جديد هدفها استئصال شأفة اخطر الامراض التى تصيب البشرية والقضاء عليه قضاء تاما مبرما

يا سيدتى .. لا تخافى من الناس

كان سبب كل ماتعانيه المراة من آلام ومتاعب خلال مرحلة سن اليأس فى الاجيال الماضية ، يرجع الى الافكار العتيقة التى تسبب كل الآلام والهموم لهذه الفترة .. وقد حان الوقت لانقاذ الاجيال القادمة من هذا القلق الذى لامبرر له ..

روح الاستقلال عند الفرد

لو . . ستطيع ان اكون اداة لحفظ حياة فرد واحد فان دعواته ودموعه سوف تكونعزاء كافيا لى ..

المأساة المحيرة التى يواجهها بورقيبة

كان يسعى جاهدا لكى يؤمن بفرنسا والشعب الفرنسى ولكنه كان يؤمن ايضا بشمال افريقيا وبالاستقلال التام

سقطت من ارتفاع ٥٠٠ر٥ متر ولكننى عشت ..

تجربة مستحيلة لايصدقها العقل مر بها مدفعى للمدافع الخلفية فى احدى طائرات سلاح الطيران الملكى البريطانى

كتاب الشهر كنت بديلا لمونتجمرى

ما اشبه الاحداث التى حواها هذا الكتاب بما تحويه القصص الخيالية التى تتفتق عنها اذهان كبار المؤلفين ، لولا ان كل سطر من سطوره حدث فعلا فى عالم الحقيقة لا دنيا الخيال

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر